الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4887 - THURSDAY - 1 - 2 - 1979

الخميس ١ شباط ١٩٧٩ الموافق ٣ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٨٧

الحلبي يستقبل عددا من السفراء

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد سفير رومانيا بدمشق .

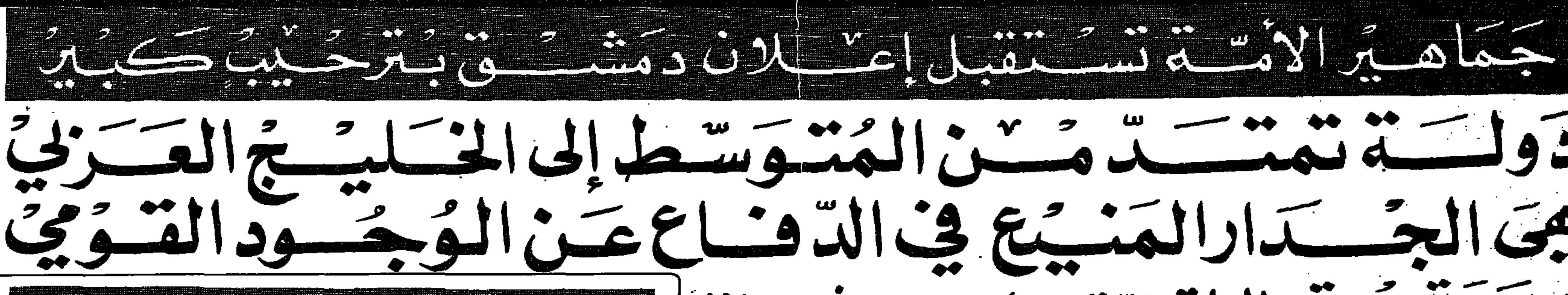
وقد جرى في هذا اللقاء استعراض للعلاقات القائمة بين البلدين والمشاريع الاستثمارية التي تنفذ بالتعاون بينهما في عدد من المجالات .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة والنصف السيد سفير بلجيكا بدمشق .

البقية على ص - ١١ -

بغداد : وفدان عمالي وشبابي يتوجهان لدمشق الاحد

بغداد - سانا - يتوجه الى دمشق الاحد المقبل وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة السيد - محمد جاسم ظاهر - سكرتير العلاقات الصناعية والمباريات الاشتراكية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن برنامج العمل المشترك بين الاتحادين العماليين في القطرين الشقيقين العراق وسورية الذي تم توقيعه مؤخرا في بغداد . كما ويتوجه الى دمشق في مطلع الاسبوع القادم وفد من مجلس الفتوة وكتائب الشباب في القطر العراقي الشقيق



● وحدة سورية والعراق غيرت ميزان القوى في المنطقة
● نظام السادات وإسرائيل يهاجمان الوحدة

● استقبلت جماهير الامة اعلان دمشق عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية - العراقية المشتركة بترحيب كبير ، واعتبرت هذا الاعلان مرحلة نوعية جديدة في التوجه الوحدوي لاقامة الوحدة الدستورية ووحدة البعث ، وجعل سورية والعراق ساحة مواجهة واحدة في مواجهة الخطر الصهيوني ●●

وفي الوقت الذي عكست فيه وسائل الاعلام العربية الارتياح الجماهيري الواسع لسير خطوات العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين ، نقلت وكالات الانباء العالمية ردود فعل اعداء الامة ، وكيف استقبلوا بقلق كبير هذا الانجاز القومي الذي غير ميزان القوى في المنطقة لصالح النضال العربي .. وركزت صحف السادات واسرائيل هجومها على الوحدة واعتبرتها تهديدا خطيرا لمفاوضات الاستسلام وللمخططات التي ترتبها الدوائر الامبريالية والصهيونية للمنطقة ،

وعكست وكالة رويتر مخاوف الدوائر الامبريالية والصهيونية بقولها : ان دولة الوحدة التي تمتد من المتوسط الى الخليج العربي بما تمثله من قوة عسكرية واقتصادية وعمق استراتيجي هي جدار منيع في مواجهة اسرائيل ومخططاتها ..

دولة من المتوسط الى الخليج العربي

وقد ذكرت وكالة رويتر ان اقامة الوحدة السورية - العراقية يعني قيام دولة قوية تغير ميزان القوى في المنطقة ، واشارت الى ماتضمنه اعلان دمشق من ان سورية والعراق يشكلان ساحة واحدة وعمقا استراتيجيا واحدا .. واضافت رويتر ان قيام دولة عربية موحدة تمتد من البحر الابيض المتوسط الى الخليج العربي يشكل تهديدا لمخططات اسرائيل ..

تطور غير ميزان القوى بالمنطقة

وفي لندن قالت صحيفة ((فاينشال تايمز)) البريطانية في تعقيبها على اعلان دمشق ان الوحدة السورية العراقية وقيام دولة تمتد من المتوسط الى الخليج العربي قد بدل الى حد كبير توازن القوى في المنطقة وان هذا التطور يثير قلق اسرائيل .

اما اعلام السادات ووسائل الاعلام الصهيونية فقد اتخذت اسلوبا واحدا في مهاجمة الوحدة . اذ ركزا الهجوم على حزب البعث العربي الاشتراكي واعتبرا سياسته خطرا على ((السلام)) في المنطقة .

نظام السادات واسرائيل في قلق

وقالت صحيفة ((الانباء الصهيونية)) ان ((محبي السلام)) على حد زعم هذه الصحيفة قد حبسوا انفاسهم وهم يتابعون بقلق خطوات الوحدة بين سورية والعراق .. وقالت الصحيفة الصهيونية ان القلق قد ازداد بعد اعلان دمشق وما تضمنه هذا الاعلان من خطوات عملية على طريق تحقيق الوحدة وفي القاهرة سارت صحف السادات على نفس خط الاعلام الصهيوني فهاجمت الوحدة وهاجمت البعث العربي الاشتراكي .

الوحدة .. عيد لاحرار الامة

اما الصحف العربية فقد ابرزت الترحيب الجماهيري الواسع باعلان دمشق وكيف كان اعلان دمشق عيدا لاحرار الامة المناضلين على طريق تحقيق وحدتها ..

ففي بغداد احتلت انباء نتائج الزيارة التي قام بها السيد - صدام حسين - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى دمشق الصفحات الاولى في الصحف العراقية الصادرة امس ..

وابرزت الصحف في عرض هذه الصفحات - بغداد تشهد قريبا اقرار الصيغة الدستورية لدولة الوحدة وانجاز وحدة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وابرزت ايضا بعضا مما قاله السيد صدام حسين في مؤتمره الصحفي في دمشق وتاكيده - كل اعداء الامة غير قادرين على وقف الوحدة .. وقوله الحزب طريق الوحدة ومحركها ... ومباحثاتنا ولقاءاتنا اكدت طموح العرب جميعا .. وعملية الوحدة ليست طارئا وتصميمنا لاتراجع عنه ..

كما ابرزت الصحف ما جاء في اعلان دمشق الصادر

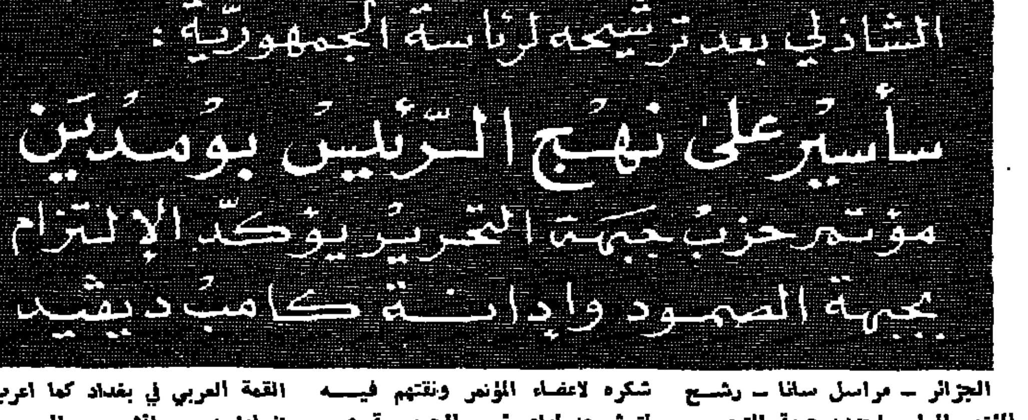
البقية على ص - ١١ -

لجان مجلس الشعب تتابع دراسة موازنات الوزارات

دمشق - سانا - تابعت لجان مجلس الشعب صباح ومساء امس اعمالها في دراسة موازنات الوزارات التابعة لها تمهيداً لوضع تقاريرها حول هذه الموازنات . ومن ثم احالتها الى لجنة الموازنة والحسابات لوضع تقرير موحد حول الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٧٩ لعرضة على مجلس الشعب في جلسة قادمة لمناقشته .

عبد الله سعادة : اللقاء السوري العراقي استجابة للمصلحة القومية

الكويت - سانا - اشاد الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بالتوجه الوحدوي للقطرين الشقيقين سورية والعراق . وقال في حديث لصحيفة - الرأي العام - نشر امس ان اللقاء السوري العراقي هو استجابة للمصلحة القومية ورد على التحدي الذي يفرضه الكيان الصهيوني خاصة بعد اتفاقيتي - كامب ديفيد وعودة الى الوضع الطبيعي القومي .



الجزائر - مراسل سانا - رشح المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد الشاذلي بن جديد لرئاسة الجمهورية على ان تجري الانتخابات الرئاسية في السابع من شباط المقبل .

وقد اكد العقيد الشاذلي بن جديد انه سيسير على منهج الرئيس الراحل هواري بومدين وسيعمل على تعميق الاختيارات الاشتراكية في الجزائر ، واعرب في كلمة قصيرة امام المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عقب ترشيحه عن شكره لاعضاء المؤتمر ونقتهم فيه لترشيحه لمهام رئيس الجمهورية .

وقد انتخب المؤتمر في نهاية اعماله التي استغرقت خمسة ايام اعضاء اللجنة المركزية للحزب السياسي والمكتب السياسي الذي يتالف من ١٧ عضوا ويضم المكتب السياسي بالاضافة الى اعضاء مجلس قيادة الثورة الثمانية الذي اعلن عن انتهاء مهامه مع بداية اعمال المؤتمر الرابع للحزب عدة شخصيات تشغل مراكز قيادية في الحزب والدولة وهم السادة :

رابح بيطاط ، الشاذلي بن جديد عبد العزيز بوتفليقه ، بلهوشات عبد الله ، احمد درايا ، احمد بن شريف ، محمد الصالح يحياوي ، العربي الطيبي ، محمد بن احمد عبد الغني ، بلعيد عبد السلام ، بن حموده بوعلام بن يحيى محمد الصديق معزوزي محمد السعيد ، امير محمد عفان ، قصدي مرباح ، احمد طالب الابراهيمي .

هذا وقد ندد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الجزائري باتفاقيات كامب ديفيد كما حيا القرارات الصادرة عن مؤتمرات جبهة الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر ودمشق .

واعرب المؤتمر عن ارتياحه للمحتوى الايجابي للقرارات التي تبناها مؤتمر القمة العربي في بغداد كما اعرب عن تضامنه مع الشعب العربي في لبنان وندد باعتداءات العدو الصهيوني ضد القطر اللبناني الشقيق .

جاء ذلك في اللائحة المتعلقة بالسياسة الخارجية التي صادق عليها المؤتمر والتي تؤكد التاييد المطلق لكفاح الشعب العربي الفلسطيني والصحراوي وجميع القضايا العادلة

واعرب المؤتمر عن قلقه الشديد من تزايد المؤامرات الهادفة الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني المقدسة والتي تقوم بها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، وجدد التزام الجزائر بمحاربة الاستعمار والصهيونية والتمييز العنصري

البقية على ص - ١١ -



صورة تجمع بين الرئيس الراحل بومدين والشاذلي

الشاذلي في سطور

● .. ولد العقيد بن جديد الشاذلي وهو اسمه الحركي في مدينة سيما شرقي الجزائر قرب مدينة عنابة عام ١٩٢٩ .

● التحق في صفوف الثورة الجزائرية منذ عام ١٩٥٦ وتولى عام ١٩٦٠ قيادة الفرقة ١٣ في المنطقة الشمالية على الحدود التونسية ودخل قيادة اركان الثورة عام ١٩٦١ وتولى قيادة منطقة قسنطينة العسكرية عام ١٩٦٢ .

● شارك الشاذلي بصورة فعلية في حركة ١٩ حزيران ١٩٦٥ التي قادها الرئيس الراحل هواري بومدين .

● بعد حركة حزيران عين قائدا للناحية العسكرية الثانية وهران وظل يشغل هذا المنصب الى حين ترشيحه لرئاسة الجمهورية من قبل المؤتمر الرابع الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يوم امس على ان تجري الانتخابات الرئاسية في السابع من شهر شباط الجاري .

● في اول تصريح له بعد ترشيحه لمنصب الرئاسة اكد الشاذلي انه سيسير على منهج الرئيس الراحل هواري بومدين وسيعمل على تعميق الاختيارات الاشتراكية في الجزائر .

صوت الثورة

وحدة سورية والعراق قاعدة للنضال القومي

اعلان دمشق عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية - العراقية المشتركة ، حقق انتقالا نوعيا في العلاقة الوحدوية بين القطرين الشقيقين ، ورسخ الخطوات المتخذة على طريق اقامة الوحدة الدستورية ووحدة البعث واكد ان وحدة القطرين اصبحت حقيقة تاريخية ونضالية قائمة تفرض وجودها ، وتترك تاثيرها الايجابي بالنسبة للمستقبل العربي كله... لان وحدة سورية والعراق تشكل القاعدة الصلبة للنضال القومي ، وهي وحدة تاتي في مستوى الردود التاريخية على التحديات القائمة ، وفي مقدمتها تحدي التجزئة والتخلف والتحدي الامبريالي الصهيوني .

توجه سورية والعراق نحو الوحدة لم تكن دوافعه سياسية او تكتيكية او اقامة محور او لمواجهة ظرف طارىء ، وانما هو تتويج لنضال وحدوي ، فالوحدة العربية هدف قومي كبير ، يستقطب نضال جماهير الامة ويجسد طموحاتها ومايتحقق اليوم على ارض الواقع ليس الا دليلا على حيوية فكرة الوحدة وعلى عمق الاتجاه الوحدوي لدى جماهير الامة .

فالوحدة هي هدف الاهداف وقضية القضايا ، لها الاولوية لانها الجدار الذي يحمي الامة العربية ويخدم مصالح ابنائها جميعا ويلبي امالها ويحقق مبادئها ويشكل القاعدة الصلبة لنضالها .

وحدة سورية والعراق ، هي القاعدة الصلبة للنضال القومي ، تضع في مقدمة اهتماماتها العمل على تعزيز التضامن العربي على الاسس القومية التي تحددت في مؤتمر القمة العربي التاسع وبما يدعم قدرات الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني وفي العمل الجاد لوقف الزحف التامري الامبريالي الصهيوني وما يمثله خط السادات الاستسلامي من خطر على القضية القومية .

وحدة سورية والعراق دعم لخط الصمود والتصدي وتعميق لهذا الخط الذي اصبح السمة المميزة للموقف العربي الملتزم بالمبادىء والاهداف القومية ، وفي الاعداد الجاد لجعل ميزان القوى لصالح النضال العربي في مواجهة العدو الصهيوني والقوى التي تسانده .. ولان وحدة سورية والعراق تحول نوعي في الدفاع عن الحقوق العربية ودعم الصمود العربي ، فان هذا التحول ستكون له بالتاكيد اثاره المفيدة على المنطقة وعلى حركة الوحدة العربية وحركة التحرر العربية كما ستكون له انعكاساته على حركة التحرر الوطني في العالم .

وحدة سورية والعراق تضع في مقدمة واجباتها العمل من اجل التحرير ، فالمحتوى الاساسي للميثاق هو محتوى قومي وكفاحي من اجل القضية القومية ، وفلسطين هي قلب القضية القومية ، ولذلك فان الثورة الفلسطينية التي تربطها علاقات نضالية مع القطرين الشقيقين ستجد في وحدة سورية والعراق امتدادا لهذه العلاقات وترسيخا لها ، وعمقا استراتيجيا يدعمها ويحمي قضيتها ويكثف الجهد القومي من اجل انجاز مهام التحرير .

اهمية اعلان دمشق الوحدوي انه تجسيد لارادة قومية حرة ، وتاكيد للتصميم على تحقيق هدف الوحدة وبناء المستقبل العربي في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها النضال العربي في مواجهة اعداء الامة .. لهذا جاء انجازنا الوحدوي ردا تاريخيا على التحديات بكل ما يمثله هذا الرد من التزام بالمبادىء والاهداف ومن زخم جماهيري وشمولية وعمق وصلابة .

((الثورة))

الحص في افتتاح مؤتمر اتحاد وكالات الأنباء العربية :
لبنان الموحد قاعدة أساسية للعمل الوطني

بيروت - مراسل سانا - افتتح الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بعد ظهر امس المؤتمر السابع للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية .

والقى الدكتور الحص كلمة في الافتتاح دعا فيها المؤتمرين الى نقل صورة لبنان اليوم بما تحفل به من ماسي والام ومعاناة . الى جانب نقل صورة اللبناني في عزمه على تذليل الصعاب وفي تصميمه على قهر الماساة وفي مثابرته على الكفاح من اجل الحياة .

وقال .. اننا ندعوكم ان تسجلوا موقف اللبناني في تشبثه بوحدة وطنه وان هذا الموقف ليس مجرد شعار يطرح وانما هو قاعدة اساسية للعمل الوطني في لبنان ارتقى الى مستوى الالتزام العربي في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ومؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بقوات الردع العربية في بيت الدين .

واضاف ان لبنان هذا البلد العربي الوفي الابي يستحق الدعم كل الدعم من اشقائه العرب وهو يقف في مواجهة صلف العدو الاسرائيلي ومطامعه التوسعية وهجماته الوحشية . وهاهو الجنوب الصامد يدفع ضريبة المواجهة من دم ابنائه وامنهم وممتلكاتهم في معركة المصير العربي .

واكد الدكتور الحص في ختام كلمته ان الاعلاميين العرب واعون لمسؤولياتهم مدركون لرسالتهم تجاه لبنان وقضية لبنان والانسان المعذب في لبنان ، لهذا كانوا وسيبقون صوت

البقية على ص - ١١ -

الحلبي يستقبل شنتاف
استعراض خطوات العمل الوحدوي في الميدان الثقافي

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السيد كريم شنتاف وزير الثقافة العراقي وحضرت المقابلة السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء الجهود الثقافية التي تبذل على صعيد اللقاءات الراهنة لتوحيد المجالات الثقافية ووسائلها واهدافها في القطرين الشقيقين السوري والعراقي كما تم استعراض الخطوات

البقية على الصفحة -١١-

الحلبي يستقبل المناضل المطران كبوجي
كبوجي : دور سورية القومي يعزز الثقة بالنصر

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة من مساء امس سيادة المطران - هيلاريون كبوجي - مطران مدينة القدس .

وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء بسيادة المطران كبوجي منوها بمواقفه المشرفة في سبيل القضية الفلسطينية واهدافها الوطنية مؤكدا التقدير الواسع الذي يكنه له كل مواطن عربي والذي يرى فيه مثالا للقوة والصلابة ونموذجا كبيرا للنضال والتضحية والفداء . في سبيل الحق والخير والوطن وجميع القيم السامية .

وان ما تعرض له من سجن واضطهاد من قبل سلطات العدو الإسرائيلي وصموده في وجه كل وسائل الارهاب قد جسد الموقف الوطني والقومي الذي يرى فيه العرب موقفا جديرا بعمق التقدير . واوسع مظاهر التكريم لانه تقدير للبطولة وتكريم للتضحية والتفاني في سبيل قضية الوطن الحقه .

هذا وقد شكر سيادة المطران كبوجي السيد رئيس مجلس الوزراء على ترحيبه الحار واكد على ان وطنه سورية كان دائما في قلبه وان شعوره بالحنين الى وطنه كان لايفارقه وهو في سجن العدو الاسرائيلي .

واعرب عن تاثره العميق بلقائه

البقية على الصفحة -١١-

الخميني في إيران اليوم
أمريكا وبريطانيا تستعجلان ترحيل رعاياهما

باريس - جاء في نبأ عاجل لوكالة الانباء الفرنسية ان الزعيم الايراني اية الله الخميني سيغادر باريس في منتصف ليلة الاربعاء ، وقال الدكتور ابراهيم يزدي احد معاوني الخميني ، انه من المقرر ان يصل الخميني الى طهران في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بتوقيت ايران على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية تقل خمسين ايرانيا و ١٥٠ صحفيا ونقلت الوكالة ان هناك اكثر من خمسة ملايين شخص سيستقبلون الخميني

وفي طهران ذكرت - واع - ان الصحف الايرانية ابدت استغرابها للتحركات العسكرية المثيرة التي شهدتها طهران امس ووصفتها بانها كانت استعراضا لعضلات الجيش وامكانيات تنفيذ نوايا الحكومة ، من ناحية ثانية جرت امس حركة نشطة لنقل الرعايا الاجانب وخاصة الامريكيين والبريطانيين عن طريق مطارات دول الخليج العربي ، واما رد الفعل الصهيوني حليف الشاه المطرود

البقية على الصفحة -١١-

استقالة الحكومة الايطالية

روما - سانا - اعلن متحدث رئاسي ايطالي ان حكومة الاقلية الايطالية التي يقودها الحزب الديمقراطي المسيحي قدمت استقالتها ليلة امس .

وذكرت - رويتر - ان الحكومة المستقيلة وهي الاربعون منذ سقوط الفاشية عام ١٩٤٣ انهارت بعد الازمة السياسية التي نشات عن قيام الحزب الشيوعي الايطالي بسحب تاييده

البقية على الصفحة -١١-

احباط محاولة انزال لزوارق العدو قرب صيدا

بيروت - سانا - صدت القوات المشتركة فجر امس محاولة انزال قامت بها زوارق حربية صهيونية على شواطىء مدينة صيدا الجنوبية واجبرتها على الانسحاب الى عرض البحر .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان القوات المشتركة

البقية على الصفحة -١١-

مرفأ جونية بوابة لمخابرات العدو ومنفذي جرائمه

الكويت - سانا - اكدت صحيفة الانباء الصادرة في الكويت امس ان التحقيقات التي جرت عقب اغتيال الشهيد علي حسن سلامة اثبتت ان المشتبه بهم غادروا لبنان عن طريق البحر من مرفأ جونيه الذي تسيطر عليه عصابات التواطوء .

البقية على الصفحة -١١-

إدارة كارتر تعد لاجتماع جديد يضم السادات وبيغن

واشنطن - وكالات - ذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان حكومة الرئيس - كارتر - تفكر الان من اجل تنشيط مفاوضات الصلح بين النظام المصري واسرائيل . بالدعوة الى عقد مؤتمر يجمع بين السادات وبيغن شبيه بمؤتمر كامب ديفيد .

وتجدر الاشارة الى ان رئيس وزراء نظام السادات كان قد ابلغ اثرتون خلال جولته المكوكية الاخيرة بين مصر وفلسطين المحتلة ان نظامه على استعداد في اي وقت لاستئناف هذه المفاوضات .

وفي فلسطين المحتلة صعدت سلطات الاحتلال الصهيوني اجراءاتها الرامية الى تهويد مدينة القدس المحتلة وذكرت مصادر الارض المحتلة ان كتل الائتلاف الحكومي لحكومة الارهابي مناحيم بيغن وافقت على مشروع قانون خاص يلزم جميع الممثليات والسفارات الاجنبية بنقل مراكزها الى مدينة القدس المحتلة .

كما يدعو مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست الصهيوني - شوفال - الحكومة الى التعاون مع

البقية على ص - ١١ -

نظام السادات يغرق بالديون

القاهرة - سانا - بلغت الديون الخارجية المصرية والتي ارهق نظام الرئيس المصري بها الشعب المصري خلال عام ١٩٧٨ مليار و - ١٠٧ - مليون دولار .

وذكرت - أوج - ان نشرة اقتصادية اصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري قالت ان الرئيس المصري يحاول تغطية العجز الذي يعاني منه الاقتصاد الوطني بالمزيد من الارتباط بالاحتكارات العالمية التي لا يهمها الا الارباح التي تكتسبها على حساب خيرات الشعوب .

مطابقة للأصل

حقائق من تاريخنا في عين جالوت ..

كيف واجه الجيش العربي جيوش المغول وانتصر عليها ؟

بقلم الدكتورة أمينة بيطار

تعرض الوطن العربي على مر العصور لطمع الطامعين في اراضيه وخيراته وتاسى الكثير من طمع الغزاة . ومر من اجل ذلك بازمات ومحن شديدة قاسية سوداء . وكثيرا ماكانت الغزوات وحشية بربرية تدمر في طريقها الاخضر واليابس . حتى يظن الخلان ان الوطن العربي لن يستطيع النهوض مما به ، ولن تقوم له قائمة بعد ذلك . ولكن المقومات التي اتصف بها العرب . وما تحلوا به من بطولة وشجاعة وتضحيتهم بكل غال ورخيص في سبيل النصر ، وفي سبيل المحافظة على اراضيهم كانت الساعد الاكبر الذي انقذهم من كل المحن التي تعرضوا لها .

لابد لامة من الامم في مسيرها التاريخي الطويل ، مهما بلغت قوتها ان تكبو لاسباب مختلفة في فترة منفترات تاريخها ولا خوف من ذلك اذا حولت تلك الكبوة الى قوة دفع تساعدها على تحطيم القيود والعوائق التي تقف في طريقها ، والانطلاق بتسارع كبير نحو حياة عزيزة كريمه ، لايقف في وجهها حاجز . وقد تعرض الوطن العربي في خلال تاريخه الطويل ، مهما بلغت قوتها من ان تكبو منها وخرج وهو اكثر قوة واشد عزما بعد ان اكتسب مما مر به عبرة وعظة ومن اكبر الازمات التي تعرض لها الوطن العربي في تاريخه ، غزو المغول لاراضيه .

نشا المغول او التتر في هضبة منغوليا . وقد أملت ظروف البيئة عليهم المعيش الرغوي . ولما كانوا يتوقون الى التعرف على كنه الحضارات المجاورة لهم ، فانهم كانوا يغزونها من حين الى آخر . ثم قاموا بتوحيد انفسهم تحت زعامة جنكيز خان . وقد وضع هذا تشعبه دستورا قويا عرف بالياساق ، تميز بقوة البنود التي تناولت النظام الحربي ، تلك التي ساعدتهم على تحقيق حلمهم ، وخاصة تلك التي تتعلق بالانضباط العسكري . ويتلخص ذلك بالطاعة العمياء للرؤساء ، وبوضع العقوبات الرادعة لمن يقصر في اداء واجباته من الضباط والجنود .

وقد تمكن هؤلاء بقيادة احد زعمائهم المسمى هولاكو من دخول بغداد ، وقتل الخليفةالمستعصم بالله العباسي اخر خلفاء العباسيين في ٦ صفرمن سنة ٦٥٦هـ — ١٢٥٨ م وكان دخولهم الى العاصمة العباسية ، دخولا وحشيا فقتلوا الابرياء ، وسفكوا الدماء وخربوا المساجد والمشاهد والقصور وكل ماصادفوه في طريقهم . نهبوا المكاتب ، وحرقوا الكتب ، ونكلوا بالمسلمين وتفننوا في تعذيبهم بشتى الوسائل والاساليب .

كان لهذا النصر المغولي وقع الصاعقة على الكثيرين . ونستطيع تلمس عظم وقع الغزوةالمغولية على العالم الاسلامي على من عايشها ، اذا عدنا الى المصادر التاريخية . فقد صور المؤرخون هذه الكارثة التي اصابت العالم الاسلامي على اثر هذه العجمة المغولية بابلغ الصور . فقد ذكر المؤرخ العربي المشهور ابن الاثير معاناته النفسية وهو يهم بكتابة هذه الاحداث فاوضح بانه كان معرضا عن فكر هذه الحادثة استعظاما لها . فهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى .. ثم استطرد فقال : ... فمن يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين . ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك .. وكذلك قال المؤرخ السيوطي عنها — هو حديث ياكل الاحاديث وخبر يطوي الاخبار ، وتاريخ ينسي التواريخ ، ونازلة تصغر كل نازلة — ولم يختلف الكتاب والمؤرخون الاوربيون في وصفهم لهذا الغزو عن الوصف الذي جاء على لسان مؤرخي العرب.

— ولا نستطيع ان نحصر اسباب هذا الانتصار في صفات اتصف بها المغول ، بل لابد من وجود عوامل مساعدة كانت نفت في قلب الوطن العربي ساعدتهم على تحقيق النصر . منها :

١ — لم يواجه المغول قوة عربية اسلاميةموحدة بل دولا مفككة الاوصال غير متعاونة . مما سهل على المغول القضاء عليها . كذلك فقد سيطرت المصالح الشخصية علىالامراءوالسلاطين حتى أن البعض لم يكن يبخل بالاستعانة بالصليبيين او المغول .

٢ — وفوق هذا وذاك فقد كان للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة اكبر الاثر في ضعف البلاد . فقد تبدى نظام الاقطاع باوضح صورة . وكان هم الحكام نهب كل مايصل الى ايديهم من خيرات البلاد . وادى ذلك الى سوء الاحوال الاقتصادية : وارتفاع الاسعار في مناطق متعددة مثل بغداد ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها .

٣ — عدم تقدير الخليفة المستعصم بالله للمسؤولية الملقاة على عاتقه ، وعدم تقديره لصعوبة الظروف التي تمر بها البلاد في الداخل والخارج . فالبلاد تواجه أزمة اقتصادية خانقة ، والعدو يزحف باتجاه عاصمة الخلافة . ومع ذلك فانه لم يبخل بانفاق مائة ألف دينار ، اضافة الى ألف وخمسمائة راس من الغنم على احتفال بسيط بولده ، عوضا عن ان يصرفها على تسليح جيشه واعداده للمعركة .

٤ — عدم اخلاص بعض رجال الخليفة للدولة ، وعدم قيامهم بواجبهم . وكانوا يرون ان التضية خاسرة . فارتأوا النجاة بأنفسهم . وراوا ان طريق النجاة في الاتصال بهولاكو . ولكن ظنهم خاب فلم تكن مصلحة المواطن او الحاكم في يوم من الايام مع القوى الخارجية الاخرى . بل ان المصلحة دائما وابدا تنبع من الداخل .

وامتلأ هولاكو بالغرور — كأي حاكم دولة عسكرية تقوم بتوسعها عن طريق القوة — . وظن ان مفتاح البلاد العربية اصبح بيده . وان الساحة العربية مفتوحةله ولجيشه يصول ويجول بها . واخذ يرسل انذاراته الى المدن العربية المختلفة ، متوعدا مهددا بان سنابك خيله التي لاتهزم سوف تقضي على كل من لايطيعه . فقد انذر اهالي الشام بالويل والثبور ، وهدد باللحاق بالتجار الذين فروا من وجهه . بأموالهم وحريمهم . كما أرسل انذارا مشابها الى مصر . ووصف نفسه فيه ، بانه ملك الملوك شرقا وغربا . وطلب من أمير مصر التسليم ، وانه لانجاة له من سيوفه .

وقد تمكن هولاكو باستخدام القوة والقوة وحدها ضد الكبير والصغير ، والقوي والضعيف والمسلح والاعزل . والعامر والخراب . والحرمات وغيرها من أن يدخل الرهبة في النفوس وتمكن من احتلال بعض مدن الشام ، فدخل حلب ثم سقطت مدن اخرى في يده وازدادالامر سوءا وقسوة حين سقطت مدينة دمشق في يده . فخرب مساجدها ، وقتل فقهائها .

ونهضت قوى الشام المحلية، التعاون مع مصر بقيادة المماليك ، وتنادى الناس للجهاد في سبيل الله ، والعمل على تحرير البلاد من المغول ، وتخليصها من شرورهم واثامهم . كما اعلنت حالة التقشف العامة في البلاد شعبا وجيشا . وتنفيذا لذلك ارسل قطز امير مصر الى صاحب حماه قائلا له : لاتحتفل في مد سماط ، بل كل واحد من اصحابك يفطر على قطعة لحم في صولقه .

بهذه الروح العالية : وبتسخير كل القوى من أجل معركة النصر توجهالجيش العربي من الشام ومصر لمواجهة المغول واستخدام كل الوسائل لتحقيق النصر فخدع جيش المغول بتوجه الجيش الرئيسي باتجاه دمشق ، على حين اتجهت مقدمة الجيش بقيادة الظاهر بيبرس باتجاه عين جالوت — بين بيسان ونابلس — وحفاظا على المقدمة من سهام الاعداء ، ولتسخيرها لقتاله حين تبدا المناوشة ، اخفى بيبرس معظم افراد جيشه بين الاحراش والاشجار المحيطة بعين جالوت .

— بدات مقدمة الجيش العربي بمناوشة الاعداء واشغالهم على حين عاد الجيش الرئيسي الى عين جالوت للاشتراك في المعركة . وقد ابلى الجميع بلاء حسنا ، واندفعوا بكل ماأوتوا من قوة ، غير مبالين بانفسهم وتحقق نصر العرب على أيديهم وانهزم المغول وولوا الادبار بعد ان قتل معظم اعيانهم، وقتل قائدهم كتبغا . فتفرقوا وتمزقوا كل ممزق وتحطمت الى الجحيم فكرة الجيش الذي لاينهزم على يد العرب في عين جالوت.

وعادت الثقة الى الاهالي .. فانضموا الى الجيش العربي وهويتابع الاعداء وعملوا جميعا يدا واحدة على تحرير المدن المحتلة من المغول . وبدىء بدمشق حيث وصل كتاب قائد الجيش الى اهالي المدينة يبشرهم بفتح الله له وخذلانه للمغول ويعدهم بالتوجه اليهم وفعلا فان جيوش التحرير لم تتاخر : بل كانت على أبواب دمشق في اخر شهر رمضان سنة ٦٥٨ هـ .

انتصارات العرب عبر تاريخهم الطويل تؤكد حتمية انتصارهم على العدوان

وتبع ذلك تراجع المغول على اقبح صورة . حتى تركوا مابأيديهم من الاسرى العرب والمسلمين واموالهم ولميستطيعوا النجاة بانفسهم ، فرموا أولادهم وأمتعتهم وقاسوا من البلاء مايستحقونه . وشربوا من الكاس نفسها التي سقوها الى غيرهم .

وهكذا وعلى اثر معركة عينجالوت تلك المعركة التي جرت في فلسطين من بلاد الشام ، كان قدر المغول . وهزيمة جيشهم . الذي كانوا يظنون بانه لايهزم وكان التخلص من شرورهم واثامهم . ولا شك في أن هذه المعركة تعتبر من المعارك الفاصلة في التاريخ . لما ترتب عليها من نتائج خطيرة وهي :

١ — ابعدت المغول عن مصر ، وخلصتها من وحشيتهم وهمجيتهم، كما انقذت الشام من ويلاتهم .

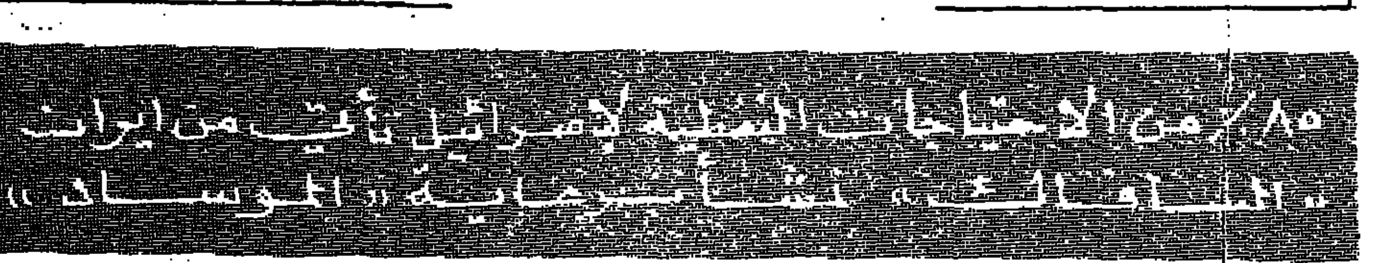
٢ — ادت الى ضعف الصليبيين في الشام الذين اعتمدوا في بقائهم على اثارة التنافس بين امراء مصر والشام . ولما اتيح لمصر ان تتوحد مع الشام تحت امرة المماليك اثر معركة عين جالوت . زال الاساس الذي كان يعتمد عليههؤلاء وانقلب الموقف راسا على عقب . وبدا انتزاع المدن التي كانت تحت امرة الصليبيين واحدة بعد اخرى . حتى زالت دولة الصليبيين نهائيا من بلاد الشام .

ولا بد لنا من أن نعتبر من حوادث تاريخناوانتجعلها دائمانصبأعينناوندرك ان النصر لايكون الا بالوحدة وان اعداءنا لايستطيعون النفاذ الى قلب الامة الا في فترة التمزق .

وان الامة العربية مرت بمحن ومصاعب كثيرة وخرجت منها سليمة لان الامة العربية امة تتحلى بكل مقومات القومية والتي يكفي بعضها لتكوين امة. وفوق هذا وذاك . فان العرب اتصفوا بصفات كانت وما زالت ساعدهم الايمن على النصر فهم امة ذات رسالة خالدة . يتحلون بالشجاعة وقوة العزيمة.والصبر **على المكاره . يؤمنون بقوميتهم وعروبتهم** اصحاب حق ، والحق لايضيع ووراءه مطالب .

لنكائح التمزق والتفكك . ولنتحد في **ظل دولة عربية واحدة فالاتحاد قوة ، والتمزق ضعف . ولنشعر بأن مصلحة الصغير والكبير تنبع من قلب الوطن العربي . فلنعمل جميعا على تقويته ومده بما نستطيع ، ولننمي ثرواته . فما نقدمه من خير يعود علينا وعلىابنائنا واحفادنا.**

وأخيرا لابد لي من أن أقول بأن العرب الذين ردوا الهجمة المغولية الهمجية وهي في أوج قوتها في العصور الوسطى ، لقادرون على رد مغول العصور الحديثة في فلسطين ، الذين ملأوا الديار خرابا وآلاما كما ملأها من سبقهم .



شاه ايران ... ومواقفه من القضايا العربية

٨٥٪ من الاحتياجات النفطية لاسرائيل تأتي من ايران «السافاك» نشأ برعاية «الموساد»

احلام بناء الامبراطورية الشاهنشاهية سقطت بسرعة اذهلت كمبيوترات الامبرياليةالتي وقفت مشدوهة امام الاحداثالتي فاقت كل التوقعات .. وقوضت طموحات الشاه .. ووضعت حدا لدوره في لعبة — الشطرنج — الاستعمارية .

لقد جاءت مطالب الثورة الشعبية الايرانية بقطع النفط عن اسرائيل — اضافة لقيام ابناء الشعب الايراني بمهاجمة المؤسسات الصهيونية المتواجدةفي ايران — لتلقي المزيد من الاضواء على العلاقة الوطيدة بين نظام الشاه والكيان الصهيوني.. وهي العلاقة المتولدة عن طبيعة الادوار المتشابهة المسندة الى الطرفين في المنطقةالعربية والتي تتمحور حول التوسعالاستعماري الاستيطاني على حساب العرب . وقد سبق لدبلوماسي امريكي ان قال في تصريح نقلته — واشنطن بوست — — — ان ايران واسرائيل هما الصديقان اللذان نحتاج اليهما في المنطقة العربية — .

● مطامع الشاه في المنطقة العربية :

يمثل الخليج العربي مسرح الدور الايراني.. والذي ياخذ اشكالا مختلفة في المنطقة . ولم يكن قيام عسكر الشاه باحتلال الجزر العربية الثلاث (ابي موسى وطونب الكبرى وطونب الصغرى) في تشرين الثاني عام ١٩٧١ .. سوى الاشارةالاولىفي هذا الانجاه ، وثمة اتجاه اخر في تحرك شاه ايران .. وهو يتمثل في الغزو الاستيطاني المنظم للمنطقة .. والذي ياخذ شكل تسلسل صامت ـه بين الفينة والاخرى اخبار غرق بعض ..ـرب التي تعج بالمتسللين .. الذين يخضع معظمهم للتدريب في معسكرات خاصة قبل انطلاقهم في مهماتهم .

ان هذا النمط من التسلل والهجرة هو عمليا غزو مقنع .. او لخلق اضطرابات تبرر التدخل.. او لافساح المجال امام اجراء استفتاءاتفيالاماكن التي تصبح بؤرةلتقل ايرانيمتسلل . وكان شاه ايران قد طالب بتفشل هذا الاستفتاء حول الهوية الايرانية او العربية في بعض المناطق العربية على الرغم من معرفته المسبقة بالنتيجة .. لكن ذلك يسوغ برايه اجراء استفتاءات مماثلة في اماكن اخرى مستقبلا .

ويعيد هذا الأسلوب الى الاذهان السبل التي كانت تتبعها الصهيونية في غزوها لفلسطين العربية قبل عام ١٩٤٨ ، ومن الواضح ان ايران تحاول الاستفادةمنالتجربةالصهيونية فيهذا المضمار .

لم يكتف شاه ايران بالتدخل المقنع ، بل استخدم اسلوب التدخلالعسكري العلني المباشر.. عندما قام بارسال قواته العسكرية لمحاربة الثوار .

وكان الشاه قد اعلن ان الفراغ الذي خلفه الانكليز في الخليج العربي يهدد المنطقة كلها .. وكذلك تامين وصول النفط الى الغرب .. وهذا — براي الشاه — يبرر قيام جيشهبدورالدركي— الذي يحرس المصالح الاستعمارية في المنطقة .

ومن هذا المنطلق شرع الشاه منذ مدة بانجاز قواعد عسكرية ضخمة تطل على الخليج العربي وتصل كلفها الى ٣٥٠٠ مليون دولار . وقال الشاه ان قاعدة — جاهبهار — ستتحول الى قاعدة للقوات البحرية والجوية والبرية .. ولم يسبق لاية قوة اخرى أن ملكت مثلها . وسنناط بها مهمة مماثلة ومكملة لمهمة قاعدة بندر عباس في مضيق هرمز — وهي حراسة طريق النفط الى الغرب .

● النظام الشاهنشاهي واسرائيل :

الجانب الاخر لسياسة النظام الايراني الامبراطوري تجاه العرب .. يظهر من خلال موقفه الحقيقي من الكيان الصهيوني .. ومن طبيعة العلاقات التي تجمع بينهما — وهي علاقات تتميز بقوتها على مختلف الاصعدة .

فايران هي المصدر الرئيسي للنفط الذي تستورده اسرائيل — وكان ذلك موضع تكتمشديد حتى انكشف وافتضح — وقد تحدثت مصادر كثيرة عن نسبة النفط الايراني الذي تستورده اسرائيل بالنسبة لاستهلاكها العام .. واخر تحديد لها هو (٨٥ بالمئة) — وهو ما ذكرته مجلةالميدل ايست) البريطانية في عددها الصادر في تشرينالاول الفائت (وهذا يكشف سبب تدخائر (اسرائيل) بازمة النفط عام ١٩٧٣) . وقد ذكرت صحيفة (يديعوت احرنوت) ان قطع الاسطول الايراني كانت تقوم بحراسة وتامين سلامة ناقلات النفط المتجهة الى اسرائيل .

■ السافاك والموساد :

على صعيد اخر .. فان جهاز الامن الايراني المعروف ب (السافاك) — والشهير ببطشهوقمعه وممارساته الوحشية — قد نشا في رعايةالمخابرات الامريكية والاسرائيلية . وقد بدات هذه الرعاية عند ولادة السافاك — بناء على نصيحة واشنطن — بعد عودة الشاه الى ايران .. والاطاحة بحكومة (مصدق) الوطنية عام ١٩٥٣ . وهناك تعاون كامل بين (السي اي ايهوالموساد والسافاك) يشمل تبادل المعلومات حول الشرق الاوسط .. وتصل حدود هذا التعاون الى درجة تكوين شبه شبكة تجسسية واحدة في المنطقة .

● التعاون العسكري :

سبق وتسربتبعض الاخبار عن أرسال خمسين طائرة فانتوم ايرانية الى اسرائيل خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ . كذلك فان الطيارينالايرانيين قد ارسلوا الى اسرائيل للتدرب على استخدام طائرات الفانتوم . وهناك الكثير من المستشارين الاسرائيليين الذين يعملون مع السافاك .. وقد اشارت المعارضة الايرانية مؤخرا الى وصول



دفعة جديدة من هؤلاء للمساعدة على قمعالانتفاضة الشعبية . هذا وان كانت مجلة (نيوزويك) الامريكية الصادرة في مطلع عام ١٩٧٥ قد ذكرت على لسان مراسلها حيث قال ((عندما تجولنا في ايران لمدة اسبوعين .. لم نعثر على ضابطايراني واحد لم يمض فترة استجمام في اسرائيل !)) . ويجدر بالذكر هنا ان العديد من الزعماء الصهاينة قد زاروا ايران ومنهم بن غوريون وليفي اشكول وزلمان شازار واسحاق رابين .

■ التعاون الاقتصادي :

يبلور الجانب الاقتصاديفيالعلاقاتالايرانية الاسرائيلية متانة وعمق تلك العلاقات . فالقواعد العسكرية الايرانية في الخليج العربي تتولىتنفيذها شركات امريكية خاضعة لاشراف شركة (سوليل بونيه) التابعة للهستدروت الاسرائيلي .

اما بالنسبة للتعاون في فروع الاقتصاد الاخرى فانه هو الاخر متنام ، يقول — كليفورد ستانس — في كتابه (ايران بعد مصدق) — لقد نشط الرأسمال الصهيوني بدرجة كبيرة في غزو الاسواق الايرانية .. ويلقى هذا الرأسمال رعاية خاصة — .

اما عدد الشركات الصهيونية العاملة في ايران فانه يتجاوز الثلاثين شركة منها :

١ — شركة يونيون كاربايد ايران لانتاج البطاريات الجافة .

٢ — شركة سمسارللمواد الكيماويةوالزراعية.

٣ — شركة ديوبس لصناعة الادوية .

٤ — شركة اميريك لاستيراد المواد الغذائية والطيور والاسماك من اسرائيل .

٥ — شركة ستكور للنسيج .

٦ — شركة درات للاستشارات الهندسية .

٧ — شركة بابدار مزد لانتاجالموادالتجميلية.. الخ ..

ويوضح هذه (التشكيلة) تغلغل الشركات الاسرائيلية الى مختلف قطاعات الاقتصاد الايراني .

لقد احتلت اسرائيل المركز الحادي عشر في سلم التجارة الخارجية الايرانية بعد عام ١٩٦٧. وتكشف الاحصائيات ان الميزان التجاري بين البلدين هو لصالح اسرائيل . وتمثل ايران سوقا قريبة واسعة امام اسرائيل — وهذا يخلصها من عقبات المقاطعة العربية .. ومن صعوبة تامين الاسواق البعيدة وتكاليفها .

هناك مشاريع استثمارات اسرائيلية ـايرانية ضخمة في ايران .. يؤمل من خلالها النفوذ الى بعض الاسواق العربية . ومن هذه المشاريع :

١ — مجمع صناعي ضخم برأسمال قدره (٤٠٠) مليون دولار انشاته شركةـمالـ ـالاسرائيلية مع شركة — كامرة — الايرانية .

٢ — قامت شركة — اولمبياد — الاسرائيلية بانشاء فرع خاص للراديوات والالات الكهربائية برأسمال يزيد عن ٥٠ مليون دولار .

٣ — قامت شركة — بروكتر اند كامبل — بتنفيذ معمل كبير للادوات البلاستيكية برأسمال يصل الى ١٢٠ مليون دولار .

وهناك نشاطات اسرائيلية اخرى تشمل تنفيذ مشاريع خاصة بتمديدات المياه والمجارير فيطهران واصفهان .. وانشاء سد على نهر (خار) واخر على نهر (صفيد) .. ومشروع قناة اروائية في منطقة (غيلان) الواقعة في شمال البلاد قرب بحر (قزوين) . هذا اضافة لمشاريع اخرىخاصة بالزراعة والطرق واعمال البناء والسياحة والفنادق. وتستدعيضخامةحجم هذه الاعمالوجود عدد كبير من الاسرائيليين في ايران . وقد ذكرت صحيفة — هآرتس — ان السلطات الايرانيةسمحت بانشاء مدارس خاصة لابناء الاسرائيليين العاملين في ايران .

● شعب ايران مع المقاومة الفلسطينية :

— لقد حركت المقاومةالفلسطينية حماسا عند ابناء الشعب الايراني لم تحركه فيه اية ثورة اخرى في العالم . وكان اهالي بعض القرىالايرانية معتادين في فترة بروز المقاومة الفلسطينية على تابين شهداء المقاومة . وكانت احدى اضخم المظاهرات التي شهدتها طهران منذ بضع سنوات موجهة ضد زيارة فريق كرة قدم اسرائيلي لايران. وقد ذكر احد المناضلين في مقال نشره في احدى الصحفاللبنانية يوم١٨-١٢-١٩٧٤ — ان هناك حوالي عشرة الاف معتقل سياسي اعتقلوا بسبب مشاركتهم في نشاطات مؤيدة للعرب والقضية الفلسطينية — واضاف صاحب المقال في معرض حديثه عن موقف الشعب الايراني متمثلا في موقف المعارضة الوطنية تجاه القضية الفلسطينية ـانها قضية عادلة ومحقة.. ولرابطنا بها ارتباط خاص لاننا نواجه نفس العدو . ان التعذيب والارهاب اللذين يمارسان ضد الفلسطينيين يتعرض لهما الوطنيون الايرانيون ايضا — .

هذا وقد اطلق الثوار الايرانيون على احدى اهم مجموعاتهم الفدائية اسم (مجموعةفلسطين). الى جانب ذلك كله .. فان موقف الشعبالايراني واضحوجلي، وهو موقف الدعم الكامل للعربضد اعدائهم — وهو ما اكده زعماء الثورة وعلىراسهم الامام الخميني .

— اما موقف الشاه .. فواضح هو الاخر .. من خلال علاقاته الوطيدة مع ((اسرائيل)) . وقد كرر النظام (الامبراطوري) اتهاماته لحركةالمقاومة الفلسطينية بمساعدة الثوار الايرانيين . لكن الشاه حاول تزييف حقيقة مواقفه خاصة بعد ان حظيت قضية الشعب العربي الفلسطيني بدعم دولي كبير حمل منظمة التحرير الى منبر الامم المتحدة واسماع صوتها الى العالم من خلالالمنظمة الدولية . وبعد الظروف الجديدة .. لم يعدبوسع الشاه سوى محاولة اظهار التعاطف الكاذب مع القضية الفلسطينية . وقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل .. وكانت هذه خطوة شكلية مزيفة . فرغم هذا .. تتطور علاقاته مع الكيان الصهيوني وتتعمق . فالبعثة التجارية الاسرائيلية الموجودة في ايران بعثة ضخمة .. وهي تمارس دور السفارة الكامل من حيث منح التاشيرات وتبادل المذكرات والرسائل وغير ذلك .

ان موقف الشاه من اسرائيل ينطلق اساسا من اهميةالمحافظة عليها .. لان في ذلك محافظة على شريك في الاطماع يقوم بتنفيذ الشق الثانيمن الخطة الامبريالية في المنطقة العربية .

ان ملف (الشاهنشاه محمد رضا بهلوي) يحتوي على العديد من المواقف التي تنطوي على عداء سافر تجاهالامة العربية .ولايمكن استعراضها بالتفصيل في دراسة مختصرة . ولا من الاشارة الى العلاقات الخاصة التي تربطه بالسادات . وليس اختيار الشاه للقاء السادات في اولى محطات (المواساة) في رحلة طرده المهينة .. الادليلا ساطعا على ارتباط دوريهما . وكان الشاه قد ابدى قلقا خاصا تجاه فشل مبادرة السادات الاستسلامية . كما انه قد طرح مشروع حلف اقتصادي يعتمد على الايدي العاملة المصرية والثروة الايرانية والخبرة الاسرائيلية .

لكن انتفاضة الشعب الايراني .. اجهضت كل احلام الشاه وشركائه .. وقلبت كل معادلات الموقف في المنطقة .

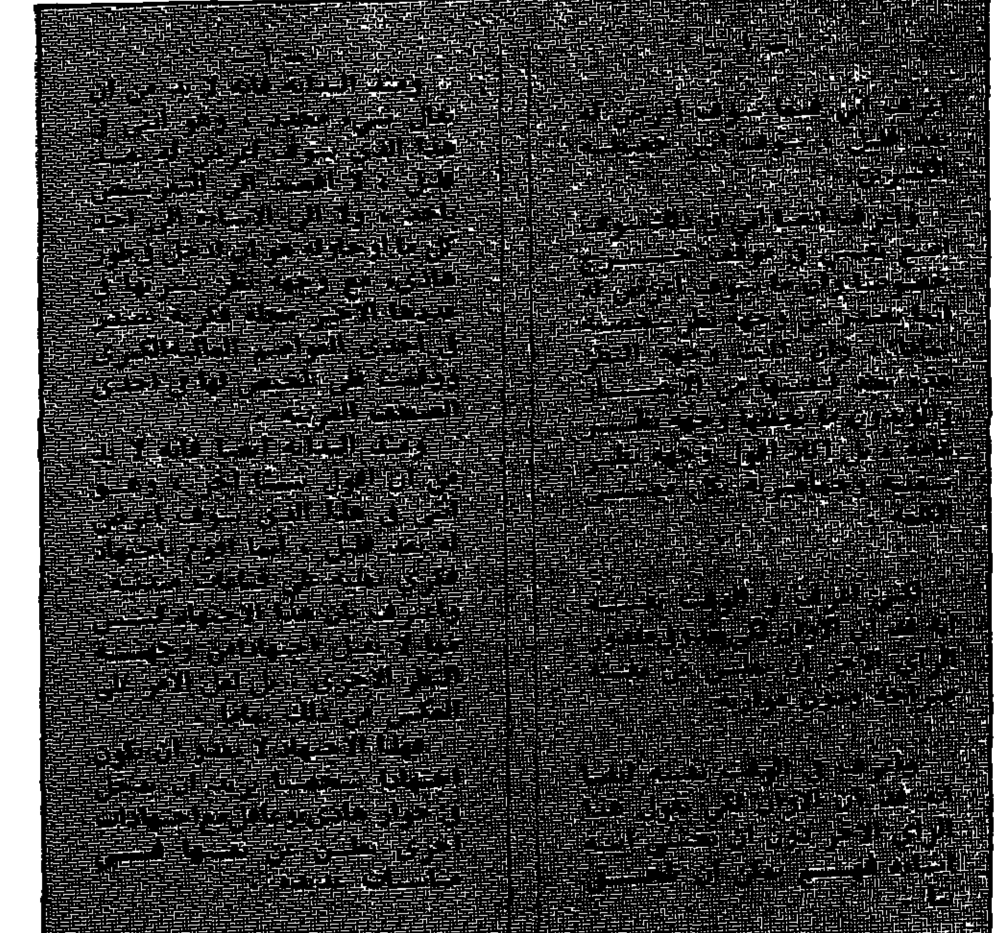
● اعداد محمد ابو حمود

الرأي و الرأي الآخر

هل الكتب وحدها هي التي تقرر وجود أمة من الأمم

بقلم: صفوان قدسي

حين يكون الامر متصلا بالوجود القومي فان الحوار يغدو مستحيلا



— ٢ —

هاكم تلخيصا للراي الذي نشرته تلك المجلة الفكرية التي اشرت اليها قبل قليل .

تقول المجلة في معرض مناقشتها للثورة الارتيرية انه في الظروف الحالية لا تستطيع نزعة الانفصال . كما تدل التجربة . اعطاء الشعوب الافريقية شيئا . وهي ترجع الشعوب الى الوراء فحسب نحو القبلية والتعصب القومي . كما تعزز في الوقت نفسه مواقع قوى الاستعمار الجديدوالقوى الرجعية .

وتقول هذه المجلة ان القوات المسلحة لاثيوبيا الاشتراكية انزلت هزيمة جدية بالانفصاليين في محافظة ارتيريا ، لكن بؤرة التوتر في هذه المنطقة التي خمدت تارة وتاججت اخرى طوال ١٧ سنة لم تنطفىء بعد . ولا تزال اعداء الثورة الاثيوبية يستغلون المشكلة الارتيرية كما في السابق في الصراع ضد التقدمية في هذه الدولة من اجل الاخلال باستقرار الوضع في منطقة البحرالاحمر وافريقيا كلها .

وتقول هذه المجلة انه لا جدوى من محاولات استيضاح برنامج سياسي له اية قيمة لدى الانفصاليين ، ذلك انه لا اثر له . هناك هدف واحد لا غير هو الانفصال من اثيوبيا باي وسيلة وفي اية ظروف .

وفي هذه الحال لا اساس مطلقا لاستناد بعض زعماء الانفصاليين الى المبدا الماركسي اللينيني في حق تقرير مصير الامم الى حد الانفصال : اولا ، لان الاشتراكية العلمية تنص على الحق في الانفصال للامم التي تكونت وليس لخليط من الاقوام والقبائل .

وثانيا ، وهو الامر الرئيسي ، لان تقرير المصير هو قبل اي شيء مسالة طبقية اجتماعية.

وتقول هذه المجلة ان القضية الان اما شق الدولة التي تكونت تاريخيا.وانشاء عدد كبير من الامارات والجمهوريات تكون تابعة للامبريالية . واما تعزيز الدولة المتعددة القوميات وذات الاتجاه الاشتراكي .

— ٤ —

تعالوا بعد ذلك نبذل محاولة لوضع اليد على الافكار الرئيسية في هذا الذي تقوله تلك المجلة .

هناك اولا تلك المحاولة المبذولة للايحاء بان ثمة علاقة ما بين القبلية والقومية .

هناك ثانيا تلك المحاولة المبذولة لاسباغ عدد من الاوصاف على نظام منغستوماريام في اثيوبيا . من مثل انه نظام اشتراكي . ومن مثل انه نظام ثوري . ومن مثل انه نظام تقدمي .

هناك ثالثا تلك المحاولة المبذولة للحط من شأن القوى السياسية التي تناضل من اجل تحرير ارتيريا ، وذلك عن طريق الايحاء بان هذه القوى عاجزة عن وضع برنامج سياسي له اي قيمة .

هناك رابعا تلك المحاولة المبذولة للايحاء بان ارتيريا ليست لها مقومات الامة . وبالتالي فليس لها الحق في ان تغدو دولة قائمة بذاتها . كل ما في الامر هو ان ارتيريا لا تعدو ان تكون خليطا من الاقوام والقبائل .

هناك خامسا تلك المحاولة المبذولة للايحاء بان اثيوبيا وحدها لها الحق في ان تبقى دولة قائمة بذاتها ، لانها الدولة التي تكونت تاريخيا .

هناك اخيرا تلك المحاولة المبذولة للايحاء بان قيام دولة مستقلة في ارتيريا سوف يؤدي لا محالة الى وقوع تلك الدولة تحت سيطرة الامبريالية بحيث تغدو تلك الدولة مجرد تابع لهذه الامبريالية .

— ٥ —

وليس يعنيني الان ان امضي الىمناقشة تفصيلية لكل هذه الافكار . وانما الذي يعنيني هو ان امضي الى مناقشة بعض هذه الافكار .

ولست اعرف على وجه التحديد ما الذي يجعل كاتبا من الكتاب اومفكر من المفكرين . يمضي الى **اكتشاف صلة ما بين القبلية والقومية. فهذه الصلة ليست ما يمكن اكتشافه او اختراعه .**

ولست اظن ان هناك كتابا واحدا من كتب القومية يمضي الى اكتشاف مثل هذه الصلة بين القبلية والقومية .

ولست الان بصدد تحديد الفوارق بين القبلية والقومية . وانما انا الان بصدد الالحاح على فكرة واحدة وهي ان القوميةمرحلة متقدمة على المرحلة القبلية . وتلك هي ابجدية الفكر السياسي والفكر الاجتماعي . ومع ذلك فان هذه الابجدية تبدو الانبحاجة الى مزيد من التوضيح . لانك عندما تجد كاتبا يمضي الى قرن القومية بالقبلية . فان هذا يعني شيئاواحداوهو ان ابجدية الفكر السياسي والفكر الاجتماعي طرا عليها قدر كبير من الغموض والتشويش بحيث اصبح من الممكن الحديث عن القبلية والقومية وكانهما مرحلة واحدة وليستا مرحلتين مختلفتين كل الاختلاف .

— ٦ —

وحتى عندما تكون دولة من الدول مؤلفة من عدد من القبائل . كما هي الحال في الكثرة الكاثرة من دول القارة الافريقية . فان هذا لامر لم يمنع قيام هذه الدولة .

وحين يعاب على مجتمع كالمجتمع الارتيري بانه لا يعدو ان تكون خليطا من الاقوام والقبائل . فان هذا لا يمنع من ان يقيم هذا المجتمع دولته المستقلة

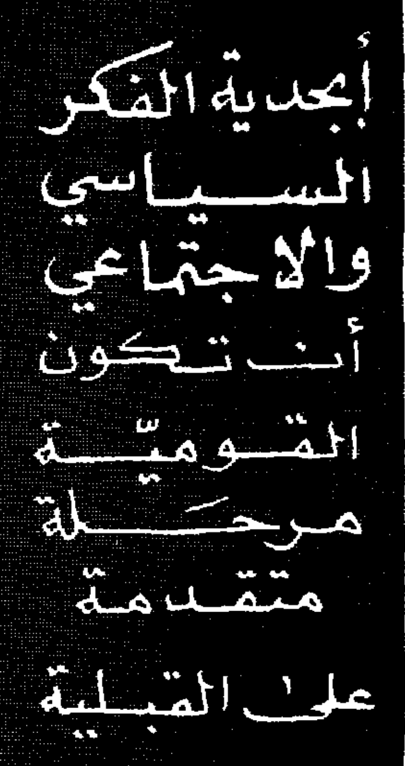
ولو كان من شأن مجتمعات القبائل ان لا تكون جديرة بان تقيم دولها المستقلة لكان حتما على هذه الكثرة الكاثرة من الدول الافريقية ان تغدو الى زوال ؛ او ان لا تقوم اساسا .

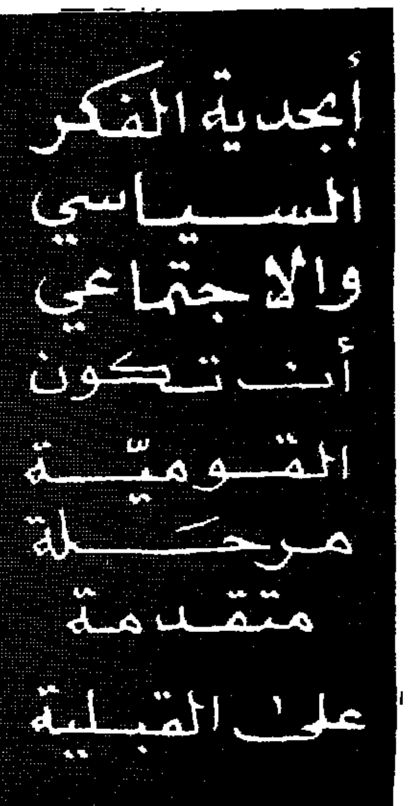
ولا اعرف لماذا يعاب على مجتمع كالمجتمع الارتيري بانه لا يعدو ان يكون خليطا من الاقوام والقبائل ، ولا يعاب على مجتمع كالمجتمع الاثيوبي بانه لا يعدو بدوره ان يكون خليطا من الاقوام والقبائل .

والذين يعرفون اثيوبيا جيدا من حيث خارطتها البشرية ومن حيث التضاريس الكثيفة التي تنتشر فوق هذه الخارطة . يعرفون ايضا انه اذا كان يمكن الانتقاص من حق الشعب الارتيري في اقامة دولته المستقلة ، فانه يمكن في الوقت نفسه الانتقاص من حق اثيوبيا في ان تستمر كدولة قائمة بذاتها .

وانا لا اقول هذا الكلام لكي اثير الشكوك حول البنية السياسية والبنية الاجتماعية والبنية البشرية للدولة الاثيوبية . وانما اقول هذا الكلام في معرض الرد على الفكرة القائلة ان شعب ارتيريا ليس جديرا بان يقيم دولته الخاصة به .

ولو لم يكن لشعب ارتيريا مثل هذا الحق ، لما كان لكل شعوب افريقيا شيءمنهذا الحق، ومعذلكفان خارطة افريقيا السياسية ينتشر فوقها هذا العدد الكبير من الدول التي لم تعد مجرد كم فحسب ، وانما اصبح لها تاثيرها في المجتمعات الدولية وفي الامم المتحدة على وجه الخصوص .





— ٧ —

ما زلت اذكر كيف انني عندما كنت رئيسا لتحرير مجلة المعرفة ؛ تلقيت من الصديق الدكتور فاضل الانصاري مجموعة من الدراسات حول المشكلة الارتيرية . ولم تكن هذه الدراسات مكتوبة تحت تاثير قراءات نظرية ؛وانما كانت مكتوبة في الوقت نفسه تحت تاثير مشاهدات واقعية . ففي شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٥ واثناء احتدام معارك اسمره الباسلة . اتيحت له الفرصة لكي يرى المشهد الثوري الارتيري على الطبيعة .

وما زلت اذكر كيف ان الدراسة الاولى من هذه الدراسات كانت تحت عنوان : عروبة ارتيريا . وكان واضحا ان الكاتب ما كان له ان يبدا هذه ابتداية . اي ان يبدا من عروبة ارتيريا، لولا ان الامر على جانب عظيم من الاهمية . ولولا ان هناك محاولات مبذولة لاثارة الشكوك حول عروبة ارتيريا وحول انتمائها القومي

ولو لم يكن هناك من عروبة ارتيريا غير عروبة اللسان اي عروبة اللغة . لكان هذا وحده شاهد اثبات على هذه العروبة . ولو لم يكن هناك من عروبة ارتيريا غير عروبةالانتماء.لكانهذاوحده شاهد اثبات اخر على هذه العروبة .

واي شيء هي العروبة ان لم تكن في الاساس عروبة اللغة وعروبة الانتماء؟

ويحضرني الان نص وقعت عليه في تلك الدراسة ، وهو نص يقول ان صلة ارتيريا بالعروبة هي رابطة عضوية فرزتها كل المقومات اللازمة في تشكيل اية قومية ، فشعب ارتيريا اليوم ليس شعبا يبحث عن هوية ، وقضيته ليست انفصالا اقليميا كما يدعي الاثيوبيون ، وستبقى عروبته اصيلة بالقدر الذي تفرضه هذه المقومات ، وسوف تزداد قناعة هذا الشعب نفسه بانتمائه المطلق للعروبة ، وبارادته المشتركة في تحرير الارض وبناء المستقبل ، مما هو كفيل بتشذيب كل المؤثرات الحضارية التي مر بها تاريخه كمحاولات — امهرته — وابعاده عن الوطن العربي .

— ٨ —

وحين تقول تلك المجلة ان الثوار الارتيريين ليس لهم غير هدف واحدهو الانفصال عن اثيوبيا ، فانه يتوجب على هذه المجلة ان تسال نفسها عن الاسباب التي تدعو هؤلاء الثوار الى مثل هذا الموقف . هل الامر مجرد رغبة انفصالية ؟

في علم السياسة ، لا يمكن الاعتراف على شيء من هذا القبيل . فالامر ليس امر رغبات ذاتية فحسب .

هناك حقائق موضوعية لا مناص من الاعتراف بها . وحين يدعو ثوار ارتيريا الى قيام الدولة الارتيرية المستقلة فان الامر يستدعي قدرا من التامل والدراسة ؛ قبل ان يستدعي قدرا من الاتهام والادانة .

وحين تقول تلك المجلة انه لا اساس مطلقا لاستناد بعض الزعماء الانفصاليين الى المبدا الماركسي اللينيني في حق تقرير مصير الامم الى حد الانفصال؛ لان الاشتراكية العلمية تنص على الحق في الانفصال للامم التي تكونت ،وليس لخليط من الاقوام والقبائل . .حين تقول تلك المجلة مثل هذا الكلام ، فان ذلك يستدعي الوقوف عند نقطتين ، اولاهما هي ما اذا كان حق قوم من الاقوام في تشكيل دولتهم الخاصة بهم انما يتوقف فحسب على ما تقوله الاشتراكية العلمية في هذا المضمار .

والنقطة الثانية هي ما اذا كان الارتيريون يمتلكون مقومات الشعب الواحد ام لا .

وبطبيعة الحال فان شعبا من الشعوب عندما يقرر اقامة دولته الخاصة به ، فانه لا يعود الى الكتب ليبحث عما اذا كان مؤلفو هذه الكتب يمنحونه الحق في ان يفعل ذلك ام لا .

ومن جهة اخرى ، فان التجربة الواقعية هي التي ستقدم الدليل على ان الارتيريين يمتلكون فعلا مقوماتالشعب الواحد ، وحتى عندما تقرر الكتب ان الارتيريين ليسوا شعبا واحدا ،فان ما تقوله الكتب لا يغدو واقعيا الا بعد ان يمتحن امام الواقع نفسه .

— ٩ —

ولو كان الامر امر نظريات ومنظرين لكانت الامة العربية موضع شك .

وما زلت اذكر كيف ان هؤلاءالمنظرين جلسوا ذات يوم يبحثون في هموم العرب القومية ، فكانت حصيلة مناظراتهم وتنظيراتهم هي ان الامة العربية لم تكتمل بعد وانها لا تعدو ان تكون امة في طور التكوين .

والغريب في الامر ان هؤلاء المنظرين اتفقوا فيما بينهم على ان اليهود ايضا، شانهم في ذلك شان العرب ، امة غير مكتملة ، اي انهم امة في طورالتكوين وبهذا المعنى ، فان العرب واليهود وضعوا على قدم المساواة من حيثعدم اكتمالهم القومي .

ولو ان وجود امة من الامم يتوقف على ما تقوله النظريات والمنظرون ؛ لما كان للامة العربية اي وجود .

ولكي نكون اكثر دقة فاننا نقولانه لو كان الامر كذلك . لكانت الامة العربية غير جديرة بان تصنع وجودها الخاص بها ؛ وغير جديرة بان تقيم دولتها الواحدة .

— ١٠ —

ومرة اخرى ، فان كل هذا الذيقلت لا يعدو ان يكون اجتهادا قابلا للمناقشة كما انه لا يعدو ان يكون رايا شخصيا اتحمل مسؤوليته وحدي كاملة .

ومرة اخرى فان كل هذا الذي قلت لا يحمل اساءة الى احد .

انه لا يعدو ان يكون محاولة للحوار . على الرغم من انه حين يكون الامر متصلا بالوجود القومي ذاته . فان الحوار يغدو صعبا ، بل اكاد اقول انه يغدو مستحيلا .

وجهة نظر

ايران.. وأمريكا وحرب النفط

منذ بدء احداث الانتفاضة الجماهيرية في ايران .. والولايات المتحدة ومعها بعض الدول الاوربية الغربية تلوح بين فينة واخرى بخطر امتداد هذه الانتفاضة الى مناطقاخرى قريبة من ايران جغرافيا او لنقل تلتقي مع ايران باهميتها الاستراتيجية النفطية بالنسبة لامريكا واوروبا . وكثيرة هي التصريحات والاعلانات التي صدرت عن واشنطن وبعض العواصم الاوروبية حول ذلك وكثيرة بالتالي هي الايحاءات التي قيلت من قبل المسؤولين الامريكيين والاوروبيين لدرء هذا الخطر المتوقع . في حال حدوثه والاجراءات المنوي اتخاذها لصالح استمرار تدفق النفط في ترسانات الشركاتالاحتكارية الاوربية والامريكية.

لقد كشفت احداث الانتفاضة الايرانية ان حسابات امريكا لم تكن دقيقة ولم تكن ايضا مامونة ومكفولة بالشكل الذي تراه امريكا مناسبا لها من اجل تحقيق مبدئها السياسي الاستراتيجي ، والمستند الى الحفاظ على مناطق تزويد امريكا واوروبا بالنفط بكل الوسائل والامكانات حتى ولو اندرجت هذه الوسائل بسياسة العصا الغليظة او القوة المطلوبة . وكانت نتائج الانتفاضة قد فتحت لدى امريكا ضرورة مراجعة حساباتها ، واستعادة ماهو مطلوب من سياستها حتى لاتتكرر التجربة الايرانية في منطقة اخرى ، وحتى يستمر النفط ايضا في التدفق بشكل طبيعي وتلقائي دون اللجوء الى مالا تريده امريكا من استخدام القوة الذي ربما يفتح بابا ، ترى فيه امريكا ايضا بعض الخطر او كل الخطر على مصالحها برمتها في المناطق التي تسكن على براميل النفط حيث ان اشتعال هذه المناطق سيؤدي الى اشتعال النفط واشتعال النفط ، مهما كانت الطريقة سيؤدي الى اشتعال المناطق لما يحمله التهيب من وهج الحريق وسرعة الانتشار .

ايران بالنسبة لامريكا هي النفط ، فمن اجله وبسببه عملت على تحويل ايران الى مركز امبراطوري ، والى قاعدة ديكتاتورية ، والى عامل ارهاب لصالح مصالحها وهيمنتها والسبيل لايران كهذه يكمن في تدعيم الشاه ، ونظامه واجهزة بوليسه ومخابراته — السافاك — وغيرها ، أما وأن ايران قد خرجت عن الخطالامريكي بفعل انتفاضتها الوطنية الجماهيرية .. فلذلك ايضا حساباته ومستوياته لدى امريكا ، واذا كانت امريكا حتى الان لم تتمكن من توجيه دفة الاحداث في ايران لما يضمن لها العودة في تحقيق مبدئها الهام والاساسي الا وهو النفط .. فطبيعي أن تسعى الى ان لاتتكرر التجربة الايرانية الثورية في مناطق اخرى تعد بالنسبة لامريكا على مستوى واحد منالاهمية مع ايران .

وليس بعيدا عن اذهاننا مبدأ كيسنجر السياسي الاستراتيجي بتهديده لاحتلال منابع النفط ، اذا مابدات هذه المنابع في التحول لغير صالح النفط الامريكي وليس بعيدا عن اذهاننا ايضا مجموعة الاعلانات الرسمية الامريكية على لسان بريزنسكي وكارتر الثالث ، وبانغ وسوندرز وغيرهما حول التشدد الامريكي والتصلب في الموقف اذا ماقيل عن تاثر النفط في المناطق القريبة من ايران باحداث ايران نفسها وحين سئل كارتر عما عند امريكا من فعل او توجه حول ذلك اجاب : لدينا كافة الاساليب التي لن تمكننا من الابتعاد عن هذه المناطق او ابتعاد منابع النفط عن الافعال الامريكية والغربية .

ان اقوال هؤلاء المسؤولين لاتحتاج لاي تعليق سوى أن تبقى أنظارنا مشدودة لتلك المناطق ، نظرا لاهميتها الاستراتيجية والمستمدة من النفط ، انه صراع البترول ، وصراع الوجود بالنسبة لامريكا وكل الخوف والفزع ينبع من أن توقف النفط عن المعامل والحياة الامريكية والاوربية ، سيؤدي الى مزيد من الهزات والازمات الاقتصادية والتي ستؤثر بدورها على المواقف السياسية ، كما وان توظيف النفط لصالح التطلعات الوطنية والقومية سيكون بمثابة نذير لامريكا ، وهو نذير شؤم على مصالحها ونهب هذا المورد الاستراتيجي والفعال في سياستها الخارجية والداخلية على السواء ، فهل يمكن القول في ضوء ذلك ان حرب النفط قد بدأت تأخذ شكلا صراعيا بعد أن كانت غير ذلك ، قبل احداث الانتفاضة الجماهيرية في ايران ؟ وهل سيعين هذا النوع من الصراع تحولا نوعيا ، ماكان ليكون لولا انتفاضة ايران الوطنية ؟ ..

مثل هذه الاسئلة ، ستجد اجوبتها العملية في تطورات الواقع الايراني ، ومستقبل انتفاضة شعب ايران ضمن هدفها الواضح والمحدد الا وهو اسقاط نظام الشاه ، والانتقال بايران من الخط الامريكي الى الخط المعادي لامريكا .

● احمد صوان

لوموند

العنف في ايطاليا يهدد حكومة أندريوتي بالسقوط

عاشت ايطاليا مؤخرا موجة من حوادث العنف والاغتيالات ، بينها اغتيال — غيدو روسا — ممثل نقابي في احد المصانع ، كما جرت مظاهرات عديدة بالاضافة الى ازمة وزارية جديدة بسبب سحب الثقة بالبرلمان ، وعلقت صحيفة — لوموند — على ذلك ، وقالت :

بدات اضرابات عديدة في ايطاليا وجرت مظاهرات احتجاج ، ضد عملية اغتيال — غيدو روسا — الممثل النقابي لعمال مؤسسة — ايتا لسيدار — ، وقد قتل يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري فيمدينة — جنوا — ، وكانت المعطيات الاولية ، قد اشارت الى الالوية الحمراء ودورها في ايجاد ازمة جديدة على غرار ازمة اغتيال — الدو مورو — .

لم يصدر بيان رسمي عن الالوية الحمراء ومسؤوليتها عن تلك العملية وقد اجتمع السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لمناقشة الوضع الراهن وبالتالي لحادث الاغتيال ، الا ان وجهات النظر بين سكرتيري الحزبين تباينت من جديد ، مما ادى الى دعوة اجتماع خمس تكتلات لمناقشة الوضع الخطير ، وامكانية سحب ثقتها بحكومة اندريوتي المهددة بالسقوط .

وقد عاش اليسار الايطالي صدمة قوية بسبب اغتيال — غيدو روسا — ، وتعتبر الحادثة الاولى من نوعها في مجال الاغتيال لعامل شيوعي ومسؤول نقابي ، يقتل باسم الثورة . وبينما جرت في ايطاليا احداث عنف مسلحة على اعضاء في الحزب الشيوعي الايطالي وكذلك على صحفي يعمل في صحيفة — اونيتا — وعلى مسؤول في مؤسسة بجنوا ، الا ان الحادثة الاخيرة كانت فريدة من نوعها وفي تاريخ احداث العنف التي حدثت في ايطاليا ويجدر الاشارة الى ان الصراع بين الالوية الحمراء والحزب الشيوعي الايطالي ، كان قد تطور في الاونة الاخيرة ، وقد صرح — ايغو بيتشيولي الذي يعتبر بمثابة — وزير خارجية في الحزب الشيوعي — بما يلي :

— وجهت الالوية الحمراء ، منذ الخريف الماضي انتقاداتها الشديدة لكتلة الاطراف السياسية ، وحددت بالذات الاجراءات الحازمة في بيانها تحت عنوان : الحل الاستراتيجي رقم ٥ والصادر في شهر ايلول عام ١٩٧٨

وكان البيان الانف الذكر قد اشار الى قيام الالوية الحمراء باعمال عنف ضد الشيوعيين والبيروقراطيين النقابيين ورجال السياسة ورؤساء المحاكم والمسؤولين في الحزب الديمقراطي المسيحي وحراس السجون ، وعلى الصحفيين كذلك ، وكانت التهم الموجهة ، في حادث الاغتيال الاخير للالوية الحمراء في ضوء مكالمة هاتفية باسم مستعار من جهة ، وقيام الالوية الحمراء باكبر عمليات لها في مدينة جنوا ، التي دعيت — مدينة مخابر الالوية — حيث جرت فيها عملية اختطاف الحاكم — سوسي في شهر نيسان عام ١٩٧٤ واغتيال الحاكم — كوكو في شهر حزيران عام ١٩٧٦ .

وافادت الاوساط المقربة من الحزب الشيوعي الايطالي بان الاقنعة قد تساقطت وظهرت الوجوه الحقيقية للالوية الحمراء وكرهها للحركة العمالية وظهرت بوادر الكره منذ ان قام العمال في مؤسسة — ايتا لسيدار — بتبليغ البوليس عن قيام العامل — بيراردي — بتوزيع منشورات خاصة بالالوية الحمراء ، وتلقى عدد من هؤلاء العمال مكالمات هاتفية تضمنت التهديد بالقتل وبينها مكالمة هاتفية للنقابي — غيدو روسا — وكان سلاح اليساريين والنقابيين الوحيد في السنوات الاخيرة هو تجنيد الجماهير لشرح اعمال الالوية الحمراء ، ونذكر على سبيل المثال — استراتيجية التوتر — التي بدأت عام ١٩٦٩ وانتهت عام ١٩٧٤ وبعدها القيام بتجنيد الجماهير اثناء اختطاف — الدو مورو — وكذلك الاستراتيجية الراهنة . وتجدر الاشارة الى أن عملية تجنيد الجماهير تعتبر من الشروط الضرورية ولكنها غير كافية لعزل الالوية الحمراء وانها تؤثر على عملياتهم ولكنها لاتجردهم من السلاح .

وقارنت الصحيفة بين تاريخ الاغتيال الانف الذكر واللقاء بين السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي ، الذي كان سيجري في نفس اليوم لدراسة وجهات النظر والخلافات التي تدور حول أزمة وزارية وعلى الرغم من غموض المشكلة ، الا انها كانت سببا مباشرا في تصديع صفوف الاكثرية البرلمانية وتهديد الحكومة الايطالية بالسقوط ، ووضع عثرات جديدة بوجه اجراء انتخابات عامة في شهر حزيران القادم .

العدد ٢٦ كانون الثاني

ترجمة وليم مسوح

العدو يصادر المزيد من الأراضي المحتلة

والمواطنون العرب يصرون على التمسك بأراضيهم ويرفضون التعويض عنها

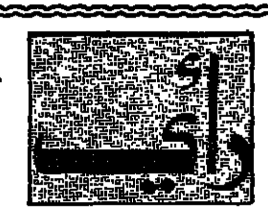
فلسطين المحتلة - وكالات تترافق عمليات استيلاء العدو العنصري الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة ومحاولاته طرد السكان العرب منها بالقوة مع سياسته بتكثيف اقامة وبناء المستوطنات الصهيونية على هذه الاراضي بهدف خلق ((أمر واقع)) جديد يسعى الى فرضه .

ففي الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصادرة الاراضي في المناطق العربية المحتلة في نطاق اجراءاتها التعسفية الهادفة الى اخلاء هذه الاراضي من سكانها العرب ، اعلن ناطق بلسان وزارةحرب العدو الاسرائيلي امس عن قيسام مستوطنة جديدة في منطقة تل سلطان بالقرب من رفح والواقعة جنوب قطاع غزة المحتل .

وذكر راديو مونت كارلو أن هذه المستوطنة هي احدى ثلاث مستوطنات تقرر انشاؤهافي الاراضي العربيةالمحتلة .

في الوقت نفسه ذكرت صحف الارض المحتلة ان مايسمى بدائرة حارس املاك الغائبين وجهت اشعارات الى - ١٦٠ - مواطنا عربيا من اهالي قريتي حزما وجبع في الاراضي العربية المحتلة تشعرهمفيهابالاستيلاء على عدة الاف من الدونمات من اراضيهم وان عليهم مراجعة الدائرة المذكورة لاستلام تعويضات عن اراضيهم المصادرة .

واضافت ان اهالي القريتين الذين فوجئوا باشعارات سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضوا الاشعار واعلنوا رفضهم للتعويضات واصرارهم على تمسكهم باراضيهم .



قوة الوحدة بين القطرين

اجتازت سورية والعراق امس خطوة كبيرة على طريق الوحدة، وتضمن الاعلان الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية امالا كبيرة ووعدا عظيما طالما تمنى تحقيقه شعبنا العربي ، وهو اقامة الوحدة الدستورية ووحدة البعث في القطرين .

واذا كنت الاشهر الثلاثة التي انقضت على اعلان ميثاق العمل القومي قد مهدت لاجتياز الخطوة الوحدوية الكبيرة وللوصول الى صيغة الاعلان الواضح والموجز في دمشق ، فلا شك ان الفترة القريبة القادمة ستكون فترة حركة مستمرة ومكملة لحركة اللجان ولعلها فترة المخاض الاخير لميلاد وحدة سورية والعراق .. ولا شك ان التصريحات الصادرة عن قيادة البلدين منذ اللقاء الاول تبعث في حياة الانسان العربي وتنعش فيها الامال الكبار خاصة وان هذه التصريحات تتضمن اصرارا على تحقيقالاهداف القومية وثقة كبيرة بالنفس وايمانا بقدرة البلدين الواحدة والموحدة على مواجهة الاعداء والانتصار عليهم في معركة المصير الواحد . اضافة لهذا فان التاييد العربي لوحدة القطرين والذي عبرت عنه دول واحزاب وحركات عربية عديدة ، هذا التاييد يضيف تشجيعا جديدا لحركة الوحدة ويضيف ايضا مصدرا جديدا يدفع بالمواطن العربي اكثر نحو التفاؤل والثقة بنفسه وبمستقبله .

ولا شك ان هناك اسبابا وعوامل كثيرة ستظهر وتتعاظم مع حركة العمل الوحدوية بين القطرين من شانها ان تحرك طاقات عربية هائلة ، ظلت الصهيونية والامبريالية العالمية تضع الامال الكبيرة على اضعافها وتمزيقها ومنع توحيدها .

■ محمد زعيتر

اقرار مشروع فلسطيني حول الاخطار الاقتصادية لكامب ديفيد

دبي - سانا - اقر مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية في جلسته امس مشروعالقرار الذي تقدم به وفد فلسطين حول مواجهة الاخطار والمضاعفاتالاقتصادية التي تحملها اتفاقيتا كامب ديفيد .

ونقلت - وام - عن المجلس قوله انه يتعين على الدول العربية في حال تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية - تدعيم قراراتواحكام قانون المقاطعة - لاسرائيل -والالتزام بكافة الاجراءات الاقتصادية التي تمليها المصلحة القومية التي اكد عليها مؤتمر قمة بغداد لمواجهة هذه المخاطر ..

اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحاسبين العرب تفتتح غدا في بغداد

بغداد - سانا - يفتتح السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة غدا الجمعة في بغداد اجتماعات المكتب الدائم والهيئة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب .

وستناقش الاجتماعات على مدى اربعة ايام امكانية اعادة النظر في دستور الاتحاد ونظامه الداخلي واقتراح تعديل نظامه الاساسي وسيتم وضع برنامج عمل جديدللاتحاد يتلاءم والدور الذي ينبغي ان يقوم به المحاسبون والمراجعون العرب لدعممسيرة الامة العربية .

ويضم المكتب الدائم جمعياتونقابات المحاسبين والمراجعين في سورية والكويت والبحرين وليبياونقابتي المحاسبين والمدققين في السودان والعراق واصحاب مكاتبالمحاسبة والتدقيق في لبنان ونقابة التجاريين في مصر .

ويذكر ان اتحاد المحاسبين والمراجعينالعرب الذي تاسس عام - ١٩٦٩ - وعقد مؤتمره الاول في العام نفسهيهدف الى تنظيم وتعزيز وسائل التعاون بين النقابات والمنظماتالاعضاء والسعي لتوحيد قوانين المهنة في الاقطار الاعضاء الى جانبتعزيز التعاون العلمي والفني مع الاتحادات والنقابات الاخرى .

وكان الاتحاد قد عقد ثلاثمؤتمرات علمية اخرها في الكويت عام -١٩٧٦- الى جانب تعاونه مع الامانة العامةلجامعة الدول العربية ومجلسالوحدة الاقتصادية ومنظمة العلوم الاداريةفي مجال البحوث والنظم المحاسبية والتخطيط المالي .

لجنة تخطيط القوى العاملة العربية تتبنى المشروع العراقي

تونس - سانا - اختتمت في تونس امس اجتماعات لجنة تخطيط القوى العاملة في الوطن العربي والتي استمرت ثمانية ايام .

وذكرت - واع - ان اللجنة تبنت مشروعا قدمه الوفد العراقي لمعالجة المشاكل الخاصة بتخطيط القوى العاملة العربية وتنميتها على المستوى القومي ويؤكد المشروع العراقي على ربط سياسات التعليم والتخطيط باهدافالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية . وكذلك وضع سياسات الإستثمار فيها على اساس المساهمة في تحقيق معدلات انتاج مرتفعة . وخلق اكثر فرص عمل ممكنة .

العراق يحضر مؤتمر وزراء إعلام الخليج العربي

بغداد - سانا - برأس السيدسعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي الوفدالىالمؤتمرالرابع لوزراءالاعلام في الاقطار العربية الخليجية الذي يبدا في البحرين الاحد المقبل .

ويضم الوفد السادة محمد مناف ياسين المدير العام لوكالة الانباء العراقية وحسن طوالبيه المدير العامللعلاقات العامة بوزارة الاعلام وعددا من المسؤولين في وزارتي الاعلاموالخارجية .

وستسبق اعمال المؤتمر بيومييناجتماعات لجنة خبراء وزراء الاعلام العرب لمناقشة جدول اعمال المؤتمرواتخاذ التوصيات بشانها لاقرارها من قبل المؤتمر ..

ويتضمن جدول الاعمال مناقشةتقارير المسح العام لمتطلبات التدريب الاذاعي والتلفزيوني الذي قامتبه وزارات الاعلام في اقطار الخليج العربي لتحديد حجم وكلفة مركزالتدريب الاقليمي الاذاعي والتلفزيوني في دولة قطر واستكمال توزيعالقنواتالتلفزيونية في منطقة الخليج العربي.

كما يبحث في نتائج اجتماعاتموزعي الصحافة في اقطار الخليج الذي عقد ببغداد منتصف العامالماضي وموضوع انشاء مركز الاعلام البترولي ومسودة ميثاق العملالتلفزيوني في الاقطار الخليجية ..

ويناقش المؤتمر ايضا مشروعاتفاقيةانشاء مركز التوثيق الاعلامي لاقطار الخليج وسيعقد خلال المؤتمرالاجتماع الثالث لمجلس ادارة وكالة انباء الخليج العربي لانتخاب رئيسجديد للمجلس ومناقشة ميزانيتها للعام الماضي واقرار ميزانية العامالحالي وتحديد موعد بث الوكالة باللغة الانكليزية ويشارك في المؤتمروزراء اعلام السعودية - الكويت - البحرين - قطر - ودولة الاماراتالعربية وعمان - اضافة للعراق وهي الاقطار العربية الخليجية المؤسسةلوكالة انباء الخليج العربي .

ويحضر المؤتمر مراقبون عنالجامعة العربية والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم واتحادالاذاعات العربية ..

المبعوث السوفييتي يصل عمان

عمان - سانا - وصل الى عمان قبل ظهر امس السيد اولغ غرينسكي مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثاتمع المسؤولينالاردنيين تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وكان غرينسكي قد قام بزيارة للكويت امس بحث خلالها مع المسؤولين الكويتيين العلاقات الثنائية .

لجنة الخط الحديدي الحجازي تجتمع بدمشق اليوم

دمشق - سانا - تبدا اليوم الخميسفي مبنىوزارة النقلاجتماعات اللجنة الفنية للخط الحديدي الحجازي بحضور وفد القطر العربي السوري - والوفد الاردني -والوفد السعودي ..

انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة القاهرة

القاهرة - سانا - تعطل التيار الكهربائي في مدينة القاهرة امس لاكثر من اربع ساعات .

واشارت - افب - الى ان مثل هذا العطل الشامل الذي وقع امس لم يحدث من قبل . ؛

ولم يعلن بعد عن سبب هذا العطل وقد يكون سبب انقطاع التيار فيمحطة لوصل التيار تغذي مدينة القاهرة من السد العالي في اسوان بالوجه القبلي.

ومما يذكر ان القاهرة كانت قد انقطعت خلال العام الماضي عن العالم نهائيا بسبب انقطاع الاتصال السلكي واللاسلكي فيها ، الامر الذي تكشف عن عمق الازمات التي تواجهه النظام الحاكم وهو عاجز عن ايجاد اي مخرج ناجع لها .

البرافدا: الصلح المنفرد يشكل تهديداً خطيراً لمصالح مصر الوطنية

نقلت توفوستي عن صحيفة البرافدا موضوعا يحلل الوضع الاقتصادي الحالي في جمهورية مصر العربية جاء فيه ان الكثيرين في مصر يدركون ان الصلح المنفرد او حتى الشراكة مع اسرائيل لن يخلقا الا خطرا جديدا على المصالح الوطنية للبلاد . فان تل ابيب اقل ما تكون رغبة في رؤية مصر دولة مستقرة وقوية اقتصاديا مهما يكن نظام الحكم القائم على ضفاف النيل .

واضافت الصحيفة تقول ان مصر تتلقى بصفة مدفوع مقابل تغيير نهج السياسة الخارجية والداخلية فروضا وسلفا من الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية واليابان والمنظمات الدولية الخاضعةللاشراف الامريكي ويتعين دفع الثمن مقابل هذا .

واشارت البرافدا الى ان ممثلي صندوق النقدالدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير ياتون بانتظام الى القاهرة بغية الاشراف على الوزارات المصرية وفرض توصيات على البلاد بعيدة عن المصالح الوطنية وعلى الرغم من بعض الانتعاش في حالة الاسواق الاقتصادية فان الوضع ككل يبقى صعبا .

واختتمت البرافدا تحليلها تقول ان هذه البلاد تستهلك حتى الان اكثر مما تنتج او بعبارة اخرى تعيش على الدين والاستيراد يتجاوز التصدير باكثر من الضعف ويخلف سيل السلع الاجنبية المتدفق عبر الانفتاح اثرا سلبيا على عدد من فروع الصناعة المحلية ويقع ثقلالعلل الاقتصادية على كواهلملايين الكادحين المصريينوهم بالذات الذين يكابدون بالدرجة الاولى من جراء ارتفاع كلفة المعيشة وتردي الظروفالسكنية ونظامي الرعاية الصحية والتعليم .

** بالمرصاد **

● الرئيس السادات سيزور امريكا في ١٢ ايار القادم اذ سوف يذهب الى جامعة كارولين الجنوبية في ولاية كولومبيا حيث من المتوقع ان تقدم له الدكتوراه الفخرية تكريما لجهوده من اجل السلام .

لم يكتف حاكم مصر بجائزة نوبل للسلام التي تقاسمها مع الارهابي مناحيم بيغن نظرا لما قدمه لاسرائيل من تنازلات استسلامية .. وسوف يمضي السادات في الربيع القادم الى امريكا لنيل شهادة دكتوراه فخرية من احدى الجامعات الامريكية تتويجا من الامبريالية والصهيونية في واشنطن لخطواته الانهزامية خدمة للمصالحالامريكية وتحقيقا لاهداف الحركة الصهيونية وحلمهاالتوسعي فكرا وممارسة ولهذا فان ما يمارسه السادات من خطوات استسلامية تخدم في الواقع الغزاة الصهاينة وانطلاقا من ذلك فان الشهادة الفخرية التي سوف يحصل عليها في المستقبل تؤكد عزمه على مواصلة النهج الانهزامي وتراجعه عن الخطوات الوطنية في المنطقة العربية .

● وجدير بالذكر ان حساب رئيس النظام المصري في البنوك السويسرية كما تقول الانباء قد تجاوز مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه مصري بالعملات الاجنبية ومما يفيد ان الجزء الاكبر من هذه الثروة الفخمة تجمع من خلال العمولات التي تقدم من الاحتكارات على اساس سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وطبيعي ان اجراءات حاكم مصر تكشف بوضوح خيانته المطلقة لمبادىء واهداف امته العربية .. وفي وسط سياسة الانفتاح نمت فئة المليونيرات في ظل نظام السادات وازداد فساد الاجهزة الادارية وكثرت القروض الواردة من الدول الغربية لتمويل بعض المشاريع وفي الحقيقة ان نظام السادات لا يستفيد منها او يسخرها لتمويل المشاريع لكي تعود بالنفع لصالح الشعب المصري والنفوذ الغربي والصهيوني من الوجهة الاقتصادية داخل جمهورية مصر العربية خطوةامبرياليةوصهيونية لاستثمار المصالح الوطنية وابتزاز الطبقة الفقيرة

ان اجراءات السادات بدءا من بيعه هضبة الاهرام لشركة اجنبية الى موافقته على مشروع مارشال وتنفيذه خلال السنوات القادمة لتحقيق مكسب مادي يزيد دخل النظام الحاكم بشكل خاص فالطبقة الراسمالية والاقطاعية الزراعية والاسرة الحاكمة هي صاحبة المصلحة الحقيقية من خطواته التامرية بحق الشعب العربي الفلسطيني وهيصاحبة المصلحة في عقد الصلح مع العدو الاسرائيلي .

●● من جانب اخر تواجه اسرائيل في علاقاتها مع دول السوق الاوربية المشتركة ثلاث مشاكلرئيسية تزيد من حدة أزمتها الاقتصادية والسياسية واهمها العجز في الميزان التجاري وانضمام دول اوربية في السوق المشتركة تنافس صادرات اسرائيل كاليونان واسبانيا والبرتغال وتحليل سريع لما يجري داخل اسرائيل من ازمات متنوعة تعكس تدهور الاوضاع على كافة الاصعدة وبشكل خاص العجز المستمر في الميزان التجاري وهبوط في معدل الانتاج وتزايد في الاسعار . واسرائيل تعتمد على الارهاب لتكريس المفهوم الاستعماري وتجسيد النزعة العدوانية بهدف التوسع .

ان انضمام اسبانيا والبرتغال واليونان القريب لدول السوق سيجعل صادراتها تنافس صادرات اسرائيل وتتفوق عليها كما ان اسعار المواد المصدرة في تلك البلدان اقل بكثير من سعر المواد المصدرة في اسرائيل واخيرا فان علاقات اسرائيل الديبلوماسية باليونان واسبانيا معدومة مما يضعف نفوذها ونفوذ الدول المؤيدة لاسرائيل داخل المجموعة الاوربية .

● خالد رستم

الصحف العربية

النهار: سورية والعراق دولة المستقبل

كتبت صحيفة النهار اللبنانيةمقالا اشادت فيه بالخطواتالوحدوية بين سورية والعراق وقالت أن دولةمن ٢٢ مليونا على أرض تستوعب خمسة اضعاف العدد ولايمكن ان تقع فيها مجاعة من الان الى الف سنة ، بينما دول كبرى وعظمى تشكو حاليامن خطر الامن الغذائي ، هي بلا جدال احدى دول المستقبل وليستفقط أحدى دول الماضي والحاضر وان تكون الدولة دولة مستقبليةليست كلمة تقال . ان دولا كبرى وعظمى تخشى انلاتبقى دولا مستقبليةبسبب عدمتوافر الامن الغذائي والامن النفطي .

وكشفت الصحيفة عن المطامعالاستعمارية بسورية والعراق واكدت بان المستعمرين البريطانيين كانوايدعون بانهم يريدون العراق لانه الطريق الى الهند بينما اذا سئلأي بريطاني اليوم فانه يقول بان بريطانيا تريد العودة الى العراقفقط ومبروك على الاخرين في الهند وطريق الهند والسند . وتساءلتالنهار اليس غريبا بالفعل ان المستعمرين لم يعلمونا بانالعراق هوطريق سورية وان سورية هي الطريق الى العراق ؟

واضافت اية صعوبات امامالوحدةالسورية العراقية ؟ واذا لم تكن هناك صعوبات بين بريطانيا والعراقاثناء احتلالها له .. واذا لم تكن هناك عند المستعمرين انفسهمصعوباتبين فرنسا وسورية اثناء الاحتلال الفرنسي لسورية ؟

واجابت بسخرية تقول لعل هذهالصعوبات بين سورية والعراق اكبر من الصعوبات بين دول السوقالاوربية المشتركة او اكبر من الصعوبات بين الحلف الاميركي الصيني الياباني ؟.. صعوبات ؟ اية صعوبات ؟ لعلها صعوبات بلمصاعب للاخرين .

الراي: عودة المنفى الكبير

تحت هذا العنوان كتبت صحيفةالراي الاردنية مقالا افتتاحيا دعت فيه الشعب الايراني الى استقبالالمجاهد اية الله الخميني بنوع من الوحدة وطالبت بختيار بالعمل منأجل الا يراق الدم في ايران وقالت من المؤكد ان مايجري في ايران قضيةداخلية بحته ، لايجوز لأي طرف كان في العالم ان يتدخل فيها ، وعلىدول العالم ان تهيء نفسها لتكييف علاقاتها مع الوضع الايراني الجديدالذي بات وشيك القيام ، رغم الغموض الذي يكتنفه من سائرجوانبه حتى اليوم .. ومما لا شك فيه ان كفة الامام الخميني هيالراجحه ومن هنا فان حكومة بختيار مطالبة بالعمل من اجلالا يذهب شعب وجيش ايرانضحية الالة الحربية الضخمةالتي استنزفتطاقات ايران وقدرتها خلال السنوات الماضية . فعودة المنفي الكبير الىايران يجب ان تقابل من قبل شعب وجيش ايران بوحدة متراصةفي الصفوف وباستعداد دائم .

وزراء الاعلام العرب يواصلون الاشادة بنتائج مؤتمرهم الاستثنائي

من العواصم العربية

● الخرطوم

منحت مؤسسة فوردالامريكية مبلغ٢٧٥ الف دولار الى جامعة الخرطوم في السودان لتخصيصها للابحاث الزراعية .

وتقول - اب - ان القسم الاعظممن المبلغ سيمول برامج دائرة انعاش الريف السوداني التابعة لجامعةالخرطوم .

● القاهرة

ضبط رجال المباحثالمصريون كميات كبيرة من الاثار من مختلف العصور تزيد قيمتها على ربع مليون جنيهبينها رسائل هامة من اوراق البردى المتبادلة بين ملوك العصر الفرعونيوذلك في مخزن بمنزل موظف كبير بالزمالك بعد يومين من ضبط سائحهولندي بمطار القاهرة حاول مغادرة البلاد ومعه كمية من هذه الاثار لتهريبها للخارج .

وكان رجال مباحث الاثارقد ضبطواالسائح الهولندي اثناء تاهبه لركوب الطائرةفي طريقه الى امستردام حاملامعه راس تمثال فرعوني منالخشب وكمية كبيرة من المخطوطات الاثريةبمختلف اللغات .

● ابو ظبي

يصل الرئيس الغيني احمدسيكوتوري الى ابو ظبي يوم الخامس من اذار القادم في زيارة رسمية لدولةالامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

وذكرت - وام - ان سيكوتوري سيجري خلال هذه الايام مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيانرئيس دولة الامارات العربية تتناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشتركوبحث وسائل تعزيز العلاقاتالثنائية بين البلدين .

● البحرين

ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين امس ان النتعوذية خفضت عملتها مقابل الدولار الامريكي ليصبحسعر البيعالرسمي للدولار ٣ر٢٥ ريالا سعوديا .

ونقلت - رويتر - عن المصادرقولها ان السعر الجديد حددتهمؤسسة النقد العربي السعودي وابلغته للمتعاملين معها .

وكان السعر السابق ٣ر٣٤ ريالا للدولار الواحد .

أخبار من العالم

● **نيودلهي :**

اعلن - م. أ فاجباي - وزير الخارجية الهندية ان الهند لم تعدل من قيامها بتفجيرات نووية .

ونقلت - افب - عن الوزير الهندي قوله انه اذا كان البرنامج الهندي للابحاث النووية السلمية يتطلب تفجيرات نووية فسوف تتم هذه التفجيرات ويذكر ان الهند لم تقم الا بتفجيرذري واحد في -١٨- ايار عام - ١٩٧٤ - بينما كانت السيدة انديرا غاندي - رئيسة للوزراء ..

● **موسكو :**

اطلق في الاتحاد السوفيتي امس القمر الاصطناعي كوزموس -١٠٧٤- لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني ..

وتقول - تاس - ان فترة الدوران الاولية تبلغ - ٨٨٫٨ - دقيقة والبعد الاقصى عن سطح الارض - ٢٥٨ - والبعد الادني - ٢٠٣ - كيلومترا ويبلغ ميل المدار - ٥١٫٦ - درجة.. هذا وتعمل اجهزة القمر بصورة طبيعية ..

● **طوكيو :**

افادت الانباء امس عن اختفاء طائرة بوينغ - ٧٠٧ - تابعة للخطوط الجوية البرازيلية - فقد اثرها خلال الليل بينما كانت تقوم برحلة بين طوكيو و - لوس انجلوس - .. وتحمل الطائرة المفقودة على متنها - ٥٣ - رحة يابانية تقدر قيمتها بحوالي - عشر ملايين دولار ..

● **بلفاست :**

ادى انفجار قنبلة في مبنى القنصلية الفرنسية في بلفاست الى تدمير المبنى. واشار راديو مونت كارلو الذي اورد النبأ الى انه لم يعرف بعد واضعو هذه القنبلة - ولا الهدف من وراء وضعها ..

● **لنـدن :**

تبدأ في لندن خلال اليومين المقبلين مباحثات مالية وتقدية بين تركيا وممثلي سبع من البنوك الانكليزية وذلك في ضوء الاتصالات التي سبق واجريت بين البنك المركزي التركي ومسؤولي هذه البنوك ، وكذلك تنفيذا للقرارات اتخذت في قمة - غوادلوب.

خميني اليوم في طهران
وجود عسكري مكثف في طهران واستقالات للنواب وترحيل الرعايا الاجانب

طهران - عواصم - وكالات - قرر الزعيم الايراني المعارض - اية الله الخميني - العودة الى وطنه اليوم بعد - ١٥ - عاما قضاها في المنفى .

وفي نفس الوقت قام الجيش الايراني امس باستعراض هائل لقوته في طهران قبيل موعد وصوله بساعات بينما اصدر - شهبور بختيار - رئيس الوزراء وللمرة الثانية تحذيرا قويا من ان اية محاولة تبذل لاقامة حكومة بديلة على غرار ما هدد به الخميني سابقا سوف تقاوم وقال ان هناك حكومة واحدة وجيشا واحدا فقط .

وذكرت - افب - انه لاول مرة منذ بضعة شهور خرج حرس الشاه الى شوارع طهران امس .

واضافت الوكالة في نبأ عاجل لها ان موكبا عسكريا طويلا من الحرس الشاهنشاهي هي المسلح ورجال الشرطة والدبابات انتشروا صباح امس على مسافة اثنين الى ثلاثة كيلو مترات وسط طهران .

واشارت الوكالة الى ان هذا الموكب الذي شطر العاصمة الى شطرين يتجه نحو المطار .

وقد اعترض عشرات الالاف من المتظاهرين هذا الموكب الا ان بعض زعماء المعارضة اقنعوا المتظاهرين بافساح المجال للموكب ليكمل مسيرته.

ويرى بعض المراقبين ان هذا الموكب العسكري ربما كان في طريقه الى المطار لاتخاذ مواقع هناك لاقرار الامن تمهيدا لعودة زعيم المعارضة الايرانية .



● متظاهرون ودراجة لشرطي تحترق في طهران اثناء الاشتباكات العنيفة ●

● الخميني يداعب طفلة صغيرة في نوفل لوشاتو بفرنسا ●

بختيار يحذر من أية محاولة لإقامة حكومة بديلة

وصرحت الدوائر العسكرية المطلعة ان عملية الانتشار الكبيرة التي قامت بها القوات العسكرية ليست الا عملية لتنقل القوات .

واثار تحرك القوات نوعا من الانفعال في طهران وبصفة خاصة بين الزعماء الدينيين اذ يخشون وجود محاولة لمحاصرة المطار للحيلولة دون عودة اية الله الخميني .

وذكرت الدوائر العسكرية الايرانية ان هذه العملية هي مجرد عملية لتنقل القوات ونفت بصورة قاطعة اي شائعة تتردد حول وجود محاولة لتوجيه ضربة قوية ، وذكرت مصادر مختلفة ان الامر قد يكون مناورات عسكرية .

وكان الاف المتطوعين قد قاموا امس بتنظيف العاصمة الايرانية استعدادا للعودة المرتقبة لخميني .

وتقول - رويتر - ان اولئك المتطوعين قاموا بازالة السيارات المحروقة التي كانت قد نصبت كحواجز وبقايا الحطام المنتشرة في الشوارع ورفعوا رايات الترحيب على اعمدة الكهرباء .

وتضيف الوكالة ان بعض هؤلاء كان يقدم للمارة صورا عن اوراق نقدية تحمل صورة الخميني في مكان صورة الشاه الذي اجبر على مغادرة البلاد قبل اسابيع .

وذكرت الوكالة في نبأ عاجل لها ان المتحدث باسم الخميني قال ان الخميني سيتوجه الى طهران هذه الليلة .

وفي باريس ذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلا عن صادق قطب زاده قوله ان الطائرة التابعة لشركة ايرفرانس التي ستقل الخميني الى بلاده ستغادر باريس ما بين الساعة الثانية عشرة من منتصف هذه الليلة والساعة الثانية من صباح الخميس الباكر حسب توقيت دمشق .

وابلغ السيد قطب زاده الصحفيين ان كافة الترتيبات مع شركة ايرفرانس قد استكملت .

وقال زاده انه على علم بالانباء التي ذكرت ان الجيش الايراني يقوم باحتلال مواقع قرب مطار طهران - وان بعض اتباع الخميني كانوا قد نصحوه بتاجيل قدومه .

واضاف قطب زاده الا ان الخميني عزم امره وهذا هو قراره .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة اباندجان الايرانية المستقلة في عددها الصادر امس ان اربعة نواب ايرانيين قدموا استقالاتهم .

وذكرت - افب - انه باستقالة النواب الاربعة بلغ عدد النواب الذين استقالوا اثنين وثلاثين نائبا من اصل ٢٦١ نائبا مجموع اعضاء مجلس النواب الايراني .

وتتزايد هذه الاستقالات عشية وصول اية الله خميني بينما يستعد المجلس لعقد دورته اليوم لمناقشة مشروعي قانونين بشان حل السافاك البوليس السياسي ورفع الحصانة عن رؤساء الحكومات والوزراء والنواب السابقين .

وكان راديو طهران قد ذكر ان وزارات الصحة والطاقة الذرية والطاقة الكهربائية اعلنوا عن حل جهاز الامن واضاف الراديو ان وزرة الطاقة الذرية اعلنت اغلاق مكاتبها في الخارج وعدم نيتها في تجديد عقود موظفيها من الاجانب .

من جهة ثانية وبينما تتصاعد الاحداث في ايران يجاهد الاف الاجانب من اجل مغادرة ايران حيث جرت عمليات ترحيل عدد كبير من الرعايا البريطانيين والامريكيين .

وذكر راديو لندن انه يجري نقل البريطانيين وغيرهم بالمئات بحسبان الوضع الذي يزداد سوءا ساعة بعد ساعة . كما امرت الحكومة الامريكية افراد عائلات الموظفين الحكوميين كلهم بمغادرة البلاد وحثت موظفي الشركات الخاصة بمغادرة البلاد باسرع مايمكن وقال مصدر امريكي مسؤول في البحرين ان - ٣٥ - الف امريكي قد غادروا ايران حتى الان . بينما تقوم طائرات عسكرية بترحيل الباقي الى اثينا .

وكانت - واع - قد ذكرت ان - جيرالد ديفال - مهندس طائرات امريكي وجد ميتا امس الاول في منزله في مدينة كرهنشاه كما تعرض القنصل الامريكي في اصفهان وامريكي اخر للضرب بالايدي من قبل الشعب .

وفي ستوكهولم علمت - افب - ان السلطات السويدية نصحت رعاياها في ايران بمغادرة البلاد وذكر ان خطة وضعت لاجلاء الرعايا السويديين عن طريق السفارة في طهران ، كما اصدرت الحكومة البلجيكية اوامرها امس الى سفيرها في طهران بدعوة الرعايا البلجيكيين البالغ عددهم ٢٠٠ شخص بمغادرة البلاد منذ الان .

● صورة ارشيفيه للحرس الشاهنشاهي الذي نزل الى شوارع طهران امس في عرض للعضلات عقب تحديد موعد عودة الخميني الى بلاده ●

أندريوتي يقدم إستقالة حكومته لرئيس الجمهورية رسمياً

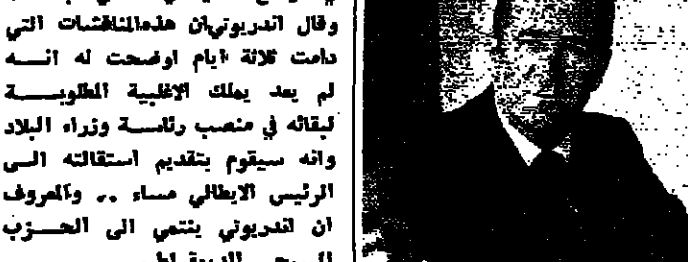
روما - وكالات اعلن رسميا في روما يوم امس ان جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي قدم استقالته وان اندريوتي ابلغ البرلمان في ختام مناقشاته حول انسحاب الحزب الشيوعي من الاغلبية التي تسانده انه سيقدم استقالته الى الرئيس الايطالي ساندرو بريتيني في وقت لاحق ونقلت - رويتر - عن اندريوتي قوله امام البرلمان امس ان الانشقاقات السياسية التي بدات تظهر اثناء المناقشات التي اجراها مجلس النواب بخصوص انسحاب الحزب الشيوعي من ائتلاف الاحزاب البرلمانية الخمسة الرئيسية في ايطاليا تتطلب مبادرة جديدة كل الجدة في الوضع السياسي الحالي للبلاد .. وقال اندريوتي ان هذه المناقشات التي دامت ثلاثة ايام اوضحت له انه لم يعد يملك الاغلبية المطلوبة لبقائه في منصب رئاسة وزراء البلاد وانه سيقوم بتقديم استقالته الى الرئيس الايطالي مساء .. والمعروف ان اندريوتي ينتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي .

لقاء لوفدي محادثات سالت

جنيف - تاس - عقد امس في جنيف اللقاء الدوري لوفدي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى المباحثات السوفيتية - الامريكية بصدد الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

بونسيه في موسكو الشهر القادم

باريس - افب - جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية ان جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق المدة من ١١ الى ١٢ من شباط القادم تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية.



الصحافة العالمية

دارت تعليقات الصحافة العالمية امس عن الاحداث في ايران .

● رودي برافو : اتهمت صحيفة رودي برافو لسان حال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الولايات المتحدة بتاييد انقلاب عسكري يقع في ايران يحفظ لها مصالحها من التهديد ، واكدت الصحيفة ان الوقائع تثبت ان امريكا تسعى الى خلق موقف سياسي وايديولوجي يلائم حدوث هذا الانقلاب .

واضافت الصحيفة ولكن الاسم لاتريد ابدا ان تكون مجرد احجار يجلها المار على رقعة الشطرنج الاستراتيجية الامريكية . وتؤكد الازمة في ايران مرة اخرى ان هذه السياسة قصيرة النظر وان الجزر المستقرة المزعومة قد تصبح بين يوم وليلة بؤرا للاضطرابات ضد الامبريالية ..

فقد تناولت تعليقات الصحف الامريكية امس احداث ايران .

نيويورك تايمز : ذكر مراسل صحيفة نيويورك تايمز في طهران في تقرير له انه يبدو ان حكومة رئيس الوزراء بختيار والجيش وكبار الزعماء الدينيين في ايران قد تخلوا عن محاولاتهم لتاخير وصول اية الله خميني الى طهران بعد مواجهة القلاقل وحوادث العنف المستمرة .

● واشنطن بوست :

ومن طهران ايضا كتب مراسل صحيفة واشنطن بوست - راندال - يقول ان انقطاع الحوار بين بختيار والخميني واستمرار حوادث العنف في البلاد اقنعا الحكومة والعسكريين بانه لا قبل لهم بالتصدي لتصلب خميني وبالتالي فمن الافضل عدم الوقوف في وجه عودته الى ايران باسرع مايمكن قبل ان تستفحل الحركة الاحتجاجية الحاشدة ويتدهور الوضع اكثر فاكثر .

ونشرت صحيفة - بولتيمورصن - تحقيقا صحفيا من بلدة - قم - المقدسة جاء فيها ان رجال الشرطة في تلك المدينة لايرتدون البستهم العسكرية بل يثبتون بطاقات الهوية على عروة ملابسهم المدنية اعلانا منهم بانهم يشكلون جزءا من الحرس الاسلامي الموالي لاية الله خميني والمكلف بتسيير شؤون المدينة تحديا لسلطة حكومة - بختيار - .

وذكرت الرسالة الصحفية ان الحرس الاسلامي في بلدة قم يضم مئات المتطوعين يعاونهم طلبة معهد الدراسات الاسلامية في المدينة ويحظون بدعم ائمة المساجد .

كارتر وبينغ يختتمان محادثاتهما بتوقيع عدة إتفاقيات
إبعاد أحد دبلوماسيي تايوان لانتقاده حكومة كارتر

واشنطن - وكالات - اشارت انباء واشنطن الى ان الجانبين الامريكي برئاسة الرئيس كارتر والصيني برئاسة تينغ هياوبينغ نائب رئيس الوزراء سيوقعان في وقت لاحق على عدد من الاتفاقيات في اعقاب جولة من المحادثات بينهما استغرقت يومين .

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان الزعيمين حققا تقدما شاملا في مباحثاتهما اول امس فيما يتعلق بالقضايا الاساسية المتعلقة بقيام علاقات طيبة بين البلدين . واضاف المتحدث ان الرئيس كارتر شرح وجهة نظر الولايات المتحدة بشان مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي تكاد تكون قد اكتملت مع الاتحاد السوفيتي ، وقال ان الصين لاتعارض عقد معاهدة ثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية وانما تدرك الان ضرورتها ..

من جهة ثانية اخطرت الولايات المتحدة الاميركية احد دبلوماسيي تايوان بانه شخص غير مرغوب فيه .

ونسبت - افب - الى مصادر مطلعة في واشنطن قولها مساء اول امس ان الدبلوماسي التايواني الذي كان يشغل مستشارا لشؤون الاعلام في سفارة تايوان بواشنطن شخص غير مرغوب فيه بعد ان انتقد عدة مرات حكومة كارتر بسبب اقامتها علاقات مع الصين الشعبية .

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الانتقادات التي وجهها الدبلوماسي المذكور الى الصحف الاميركية اعتبرت منافيه للعرف الدبلوماسي العام .

وفي البانيا اتهمت صحيفة - زيرى ربيتز - امس التحريفيين الصينيين بانهم اطلقوا اشارة البدء لما وصفته حملة الضلال والانحلال بين الشباب الصيني ، وشجبت وكالة الانباء الالبانية نقلا عن الصحيفة الافلام الغربية الفاضحة التي تعرضها دور السينما والتلفزيون في الصين وقالت الصحيفة ان قاعدة كل هذا النشاط المضاد للثورة هو الخط المناهض للماركسية واللينينية الذي تسير عليه حاليا الصين والتي انتهجت الايديولوجية البورجوازية واسلوب الحياة الغربية . واخذت الصحيفة على الصحف الصينية مساندتها بشدة لهذا الانحلال .

● كارتر وهيسياوبينغ يدا بيد يحييان الجماهير بعد انهاء محادثاتهما ●

أضواء

الازمة السياسية في ايطاليا هل تدوم طويلا ؟

قدم جوليو اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية امس استقالة وزارته الى الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني بالرغم من انه لم يمض على تشكيلها اكثر من عشرة اشهر ، وجاءت هذه الاستقالة في اعقاب الازمة السياسية التي نشأت اثر انسحاب الحزب الشيوعي الايطالي من ائتلاف احزاب الاغلبية التي تساند حكومة اندريوتي الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي المسيحي .

والاسباب التي دعت الحزب الشيوعي الى سحب ثقته من حكومة اندريوتي هي عدم تقيد الحكومة ببرنامج العمل المتفق عليه بين الحزب الديمقراطي المسيحي وبين الحزب الشيوعي والمتضمن معالجة النتائج السلبية للاستهلاك الرأسمالي والبطالة والاجور وكذلك معالجة النتائج السلبية للازمة الرأسمالية العامة على الاقتصاد الايطالي .

ويعتبر انسحاب الحزب الشيوعي من ائتلاف الاغلبية ضربة قوية ضد الحزب الديمقراطي المسيحي ، لان قوة الحزب الشيوعي توازن تقريبا قوة الحزب الديمقراطي المسيحي ؛ وان سحب ثقته من الحكومة يعني خلق ازمة سياسية . وهذا ما حصل الان .

ولكن هل سيؤدي انسحاب الحزب الشيوعي من الاغلبية الى انهاء الوفاق مع الحزب الديمقراطي المسيحي ؟. ذلك الوفاق القائم منذ عام ١٩٧٦ والذي بادر الى اقامته الدومورو ، لتقديره بان عدم موافقة الحزب الشيوعي على الحكومة يعني نشوء ازمات حكومية متتالية .

يتوقع المراقبون السياسيون ان لاتدوم الازمة السياسية في ايطاليا طويلا اذا وافق الحزب الديمقراطي المسيحي على منح الحزب الشيوعي مقاعد وزارية في الحكومة الجديدة ، لان الحزب الشيوعي على مايبدو لم يعد راضيا عن برنامج متفق عليه ينفذه الحزب الديمقراطي المسيحي دون مشاركته في الحكومة .

ومما يدل على ان الازمة السياسية قد لاتطول طويلا هو تاكيد برلينفوير رئيس الحزب الشيوعي الايطالي ان سحب الثقة من الحكومة الايطالية لايتعدى اطار الاعتراض على تقصير الحكومة في تنفيذ البرنامج الذي تم الاتفاق عليه مع الحزب الشيوعي .

■ عبد اللطيف مقداد

تعديل وزاري في رومانيا

بوخارست - افب - اعلن امس في بوخارست عن اجراء تعديل وزاري يدخل فيما يبدو في اطار سياسة - تغيير الكوادر بالتناوب - في رومانيا .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان جورجي سيوارا قد اقيل من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير الانشاء الصناعي . وعين وزيرا للطاقة الكهربائية بدلا من تراندا فير نوسيرلا الذي لم يحدد بعد منصبه الجديد .

وقد حل ايون دينكا الذي كان حتى الان رئيسا للجنة التنفيذية للمجلس الشعبي في بوخارست محل سيوارا كوزير للانشاء الصناعي . وعين جورجي بانا الذي كان وزيرا للعمل في منصب رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس الشعبي بينما حل اميل بوبو سكرتير اللجنة المركزية محل جورجي بانا كوزير للعمل واخيرا اقيل فيرجيل كازاكو من منصبه كنائب لرئيس الوزراء .

سلسلة انفجارات في العاصمة اليونانية

اثينا - سانا - انفجرت امس الاول ثلاث قنابل في احد مجمعات الباصات اليونانية في العاصمة اثينا وادت الى وقوع اضرار مادية كبيرة دون ان تسفر عن وقوع ضحايا .

وذكر راديو - مونت كارلو - انه تم العثور على ثلاث قنابل اخرى في نفس المكان كانت على وشك الانفجار.

مطابقة الأصل

طبق الأصل

وقفة

الطفل هذا المجهول في عامه الدولي

اطفولة أسطورة كما هي الذكريات والان عندما يفكر الشخص الكبير في ، اتفحص الانسانية من خارج واراقب الانطباع الذي من الصعب أن يكون فكرة صحيحة عن الطفولة وتحضرني الان ، ذكرى غريبة : مرة نظرت الى طفل ، وكانني المرة الاولى التي أرى فيها طفلا .. تاملت يديه الصغيرتين المدودتين ، وقامته الصغيرة .. تاملت هذه الذات الكبيرة الصغيرة .. فبدا لي شخصا مصغرا ، نموذجا ، مثل تلك النماذج المصغرة عن الاشياء وترددت بين فرضيتين منطقيتين : اما أن الطبيعة بدأت بصنع ادم وحواء ثم أخذت – تصغرهما – حتى حصلت على هذه اللعب اللعب الطفلية الصغيرة ، او على العكس ، اننا – نحن الكبار – استطالة وامتدادا لاطفال . ان سر الطفولة الاساسي هو هذه القدرة الكامنة في نفس الطفل ، هو هذه القوة الساكنة في هيكل لافعل له . الطفل هو هذا الكائن الحساس الذي يمكن عطبه وتخريبه باي شيء .. فهو صفيحة لاقطة شفافة وحساسة جدا تسجل اي شيء مهما صغر وخف ، وهذا التمايز بين – الكائن بالقوة – و – الكائن بالفعل – يجب ان يهيمن على مناقشات مشاكل الطفولة . ان الطبيعة تتطلب ان يكون الاطفال اطفالا قبل ان يكونوا رجالا ونساء فغاية التربية هي تكوين – انسان كامل – متصل بمسائل الحياة ومعضلاتها ، ينتفع بحواسه واعضائه وميوله ومواهبه الانسانية حتى يشعر بالحياة الكاملة . ووظيفة التربية هي ازالة كل شيء يقف في سبيل النهوض بالطبيعة الانسانية ورقيها بمعنى أن التربية يجب أن تكون وسيلة تمنع الاشياء التي تعوق نمو الاشياء التي تعوق نمو الطفل والامور التي تؤثر فيه تأثيرا سيئا ، والبيئة التي تفسده من النواحي : العقلية والجسمية والاجتماعية والخلقية .

ترانا .. ماذا نقول لاطفالنا عندما يكبرون ويواجهوننا بالحقيقة المرة : انهم لم يكونوا سعداء في طفولتهم وانهم لم يحيوا الطفولة ؟ انقول لهم ماقاله اباؤنا لنا : عليكم أن تتعودوا احتمال الالم ، فما الطفولة الا بداية المطاف ؟..

يمور العالم هذه الايام ، يبحث ويدرس مشكلات الطفل في عامه الدولي . وتقوم الحكومات حاليا بوضع سياسات وبرامج وخدمات من أجل تحسين أوضاع الطفولة ، وحمايتها وتجنيبها ، قدالامكان الشقاء ، والظروف الصعبة التي تكبت شخصية الطفل وتعيقه عن النمو والتفتح والازدهار .. ففي اوروبا ونحن لانزال على عتبة العام الدولي للطفل ، عقد مؤتمرا دوليا كرس للقضايا الحقوقية الخاصة بحماية الطفولة وقد اشترك في هذا المؤتمر الذي عقد في وارسو حقوقيون من بلدان عديدة في أوروبا وأمريكا وكندا حيث ناقش المؤتمر في دور القوانين في حماية مصالح الاسرة والطفل وقضايا استكمال التشريعات القائمة في هذا المجال .

كل حكومات العالم تحاول اليوم أن تقوم بواجبها تجاه الطفولة ، وان تعطي هذا الامر الاولوية في جدول أعمالها علها تكفر عن تقصيرها ان كان هناك تقصيرا ..

ونحن في سورية – ماذا فعلنا حتى الآن لاطفالنا في عامهم الدولي .. أو ماذا نحن بصدد فعله ؟ او على الاقل ماذا ننوي أن نفعل ؟ أراني لااستطيع الاجابة على اي من هذه الاسئلة ، فان كانت لديكم اجابات اتحفونا بها ؟.

أخشى أن يمر عام الطفل علينا كريما شفافا متعاطفا ، كمرور عام المرأة ، لا نملك حياله الا التمنيات والاحلام والنيات الحسنة .. انني اعرف تلك القائمة من الاجابات الجاهزة : نحن بلد نام نواجه تحديات صعبة .. هناك أمور ملحة أكثر .. وضع طفلنا افضل من غيره في بلدان مثل بلدنا الخ... أخشى أن يمر عام الطفل حتى دون أن يسمع به لا الاطفال ولا الكبار في قطاع كبير من هذا الشعب .

– نادیا الشداد

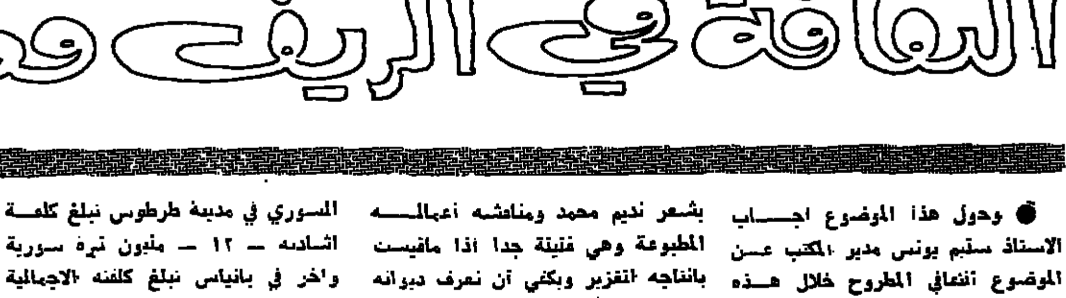
● غالبية الصحف والاجهزة الاعلامية .. تتناول ثقافة العاصمة والحياة الثقافية فيها والامتيازات لمن يعيش في العاصمة أما المدن الاخرى ، فهي شبه مهملة اعلاميا ..

ولانعرف الا القليل عن نشاطها الثقافي وهذه المعرفة غالبا تأتي متأخرة ، لان بطاقات الدعوة تتاخر ايضا بالبريد .. واذا عمدنا في بعض الاوقات لنشر أخبار قصيرة عن المراكز الثقافية في المحافظات والمناطق فاننا ننشر هذا الخبر لان احد الادباء أو الشعراء الذين يعيشون في العاصمة سوف يحاضرون في هذه المراكز الثقافية .. وهذا لايقتصر على النشاط الثقافي وانما ينسحب على بقية الانشطه الاخرى .. ولهذه الاسباب وضع القسم الثقافي في صحيفة الثورة خطه عمل كاملة اعتبارا من بداية العام الحالي لتغطية النشاطات الثقافية في المحافظات واجراء مسح ثقافي وفتح المجال للتوسع بنشر وتغطية النشاطات الثقافية المختلفة .

الواقع الثقافي في محافظة طرطوس !

الجمهور يعزف عن حضور الامسيات

الثقافة في الريف معدومة



● وفي مدينة طرطوس ، هذه القرية الساحلية التي تحولت فجأة الى مدينة كبيرة ومركزا تجاريا واقتصاديا هاما ، بحيث قفز عدد سكانها خلال سنوات قليلة من ٥٠ الف نسمة الى – ٤٥٠ – الف نسمة وطبعا هذه الزيادة الكبيرة ، والتوسع العمراني السريع ، رافقه توسع في بناء المدارس لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة في المراحل الدراسية كافة .. كما أن المدارس انتشرت في الريف بواقع أربع أضعاف ماكان منذ خمس سنوات فقط ووصول الكهرباء الى القرى حاملة معها اجهزة التلفزيون ، وتعبيد الطرق كلها تجعل المناخ مفتوحا لنشاط الثقافي في تلك المحافظة .. ومن خلال اجراء المسح الثقافي ، ماذا قدم المركز الثقافي العربي بطرطوس ؟ وماذا سيقدم المركز الثقافي العربي في بانياس ؟ وهل الثقافة في طرطوس بمتناول الجميع ؟ .. وهل تصل الى الريف وكيف ؟ اسئلة كثيرة نحاول الاجابة عليها من خلال اللقاءات التي أجريناها مع المسؤولين عن الثقافة ومع رواد المركز والطلبة والفلاحين على حد سواء .

● ومن خلال النشرة الاحصائية للمركز الثقافي العربي في طرطوس عن عام ١٩٧٨ تبين أن عدد المحاضرات ٥ والندوات – ١٦ – والعروض السينمائية – ٢٢ – والعروض التلفزيونية – ١١٦ – وحفلات ومهرجانات الشبيبة والطلائع – ٢٠ – والعروض المسرحية – ٥ – والمعارض ٦ كما بلغ عدد المستفيدين من خدمات المركز ومن قاعات المطالعة والكتب والمجلات والصحف – ٥٦٨٩٩ – مستفيدا ومن خلال هذه الاحصائية وبالمقارنة مع نشاطات المراكز الثقافية الاخرى نجد أن بعض المراكز الثقافية في المناطق قد قدم خلال عام واحد اكثر من ٤٠ محاضرة وأمسية .. وهذا يعني أن المركز الثقافي العربي في طرطوس الذي لم يقدم سوى خمس محاضرات فقط .. مقصر في ذلك ، ولكن الاستاذ سليم يونس مدير المركز يعلل ذلك بقوله .. انه خلال السنوات الماضية حاول تنشيط المحاضرات والامسيات الثقافية والفكرية والشعرية . الا أن هذه المحاضرات لاتلقى التجاوب لدى الناس الذين عزفوا عن الحضور في الامسيات الادبية كبقية المحافظات





مدير المركز الثقافي

الاخرى .. والسبب في ذلك يعود الى نوعية المحاضرات والامسيات التي يقوم اتحاد الكتاب العرب بانتقاء المحاضرين وارسالهم الى مراكز المحافظات .. ثم هناك شيء اخر لابد من ذكره وهو أن غالبية الجمهور الذين يتعاملون مع الثقافة يفضلون الادب الكلاسيكي والرومانسي ويعزفون عن الشعر المنثور والقصص الغامضة ، والغموض الذي يلف غالبية الاعمال المطروحة والمحاضرات والامسيات المقترحه .

● وتعويضا للنقص في الامسيات والمحاضرات فقد عمد المركز مؤخرا وخلال العام الماضي الى اسلوب في مجال الثقافة يختلف عن الاسلوب المتبع فالمركز يمحور اعماله الثقافية في يوم كامل أو اسبوع كامل وربما اكثر حول عمل ثقافي واحد يستخدم فيه عدد من الوسائل الثقافية وعلى سبيل المثال يقوم المركز الثقافي برحلات ثقافية للمواقع الاثرية والتاريخية ، ويرافقهم

في هذه الرحلات المختصين ليشرحوا للمشاركين في الرحلة أهمية المواقع الاثرية من مختلف النواحي ، وأهمية هذه الرحلات الثقافية تأتي من ايصال المعلومات على الطبيعة وبشكل مباشر وغالبا مايشارك أعضاء الرحلة الفلاحين وسكان القرى في اعراسهم وافراحهم ليتعرفوا على التقاليد الشعبية القديمة والتي بدأت بالانقراض .

● وحول هذا الموضوع اجاب الاستاذ سليم يونس مدير المكتب عن الموضوع الثقافي المطروح خلال هذه الفترة فكان الجواب يستند الى وقائع مدونة وهي تستحق الاهتمام والدراسة أكثر لتطويرها والاستفادة منها فمنذ

الاسبوع الاول من هذا الشهر أعد المركز الثقافي العربي في طرطوس برنامجا خاصا يتمحور حول ديوان الشاعر العربي الكبير نديم محمد – رفاق يمضون – ويشارك في هذا البرنامج أصدقاء الشاعر وأساتذة المدارس ، وبعض الطلاب المعجبين بالشاعر نديم محمد مهمتهم تعريف الاوساط المختلفة بشعر نديم محمد ومناقشة اعماله المطبوعة وهي قليلة جدا اذا ماقيست بانتاجه الغزير ويكفي أن نعرف ديوانه – رفاق يمضون – نفذت نسخة خلال يومين فقط .. وفعلا نجح المركز في هذا الاتجاه ، لاننا كنا نلمس أن غالبية المناقشات تدور حول هذا الديوان والشاعر المقل في نشره والمعتزل في منزله بسبب المرض واهمال المختصين له ، اما البرنامج الثاني سوف يتناول ديوان الشاعر الكبير بدوي الجبل

● وبالمقابل تشهد محافظة طرطوس بناء اكبر مركز ثقافي في القطر العربي السوري في مدينة طرطوس تبلغ كلفة انشاءه – ١٢ – مليون ليرة سورية واخر في بانياس تبلغ كلفته الاجمالية – ٨ – مليون ليرة سورية وسوف تنتهي هذه المراكز خلال هذا العام ،

كما تم افتتاح صالة الكندي تتسع لـ – ٢٥٠ – كرسيا تعويض النقص الكبير في نوعية صالات السينما ونوعية الافلام المعروضة ، ومن خلال الارقام المذكورة يتبين مدى الاهتمام بهذه المحافظة ، ويبقى السؤال الاهم : هل البناء الجديد سيغير من الطبيعة القائمة ؟ والجواب متروك للزمن القريب .

● وحتى لانقع بنفس الخطأ الذي نتبعه بابراز الثقافة في العاصمة ومراكز المحافظات ، وحرمان الريف من هذه الخدمات الثقافية الضرورية .. ومن خلال الجولة التي قمنا بها على القرى تبين ان النشاطات الثقافية معدومة وليس لهم علاقة بها الا من خلال الاذاعة والتلفزيون .. وحتى الصحف لاتصل الى القرى ، وان وصلت الى أحد المشتركين فسوف تصل بعد اسبوع أو اكثر بسبب البريد وتباعد القرى عن بعضها ، وطرطوس ليست الوحيدة وانما هذا القول ينسحب على الريف السوري بكامله ، فالثقافة لاتصل اليه وان وصلت فهي مبتورة وغير كافية ولاترسخ اي شيء لدى المواطن الريفي واذا تناولنا مايسمى بالثقافة الشعبية علما انني افرح تسميتها بالمهن الشعبية فهي تعام دوراتها في المركز الرئيسي طرطوس وغالبية هذه الدورات تدرس مادة الخياطة والالة الكاتبة واصلاح الاجهزة الكهربائية ، ومجموع خريجي هذه الدورات خلال عام كامل – ٦٠ – اختصاصي خياطة و – ٨١ – ضارب الة كاتبة .. وقد اعلن المركز عن قيام دورات الخط العربي ، والتصوير ،

والصناعات الشعبيه الريفية مثل صناعة القش والخشب والفخار وصيد السمك ولكن هذه الدورات الغيت لعدم اكتمال النصاب القانوني .

● ويؤكد مدير المركز ان الوحدة الثقافيه المتنقلة تقوم شهريا بـ – ١٥ – جولة وفيها – ١٨٠٠ – كتابا برسم الاعارة وهذه الكتب عبارة عن قصص ومراجع تهم طلاب المدارس ، وعرض الافلام السينمائية في الريف .. أما بالنسبة لاعارة الكتب فهي تتم عن بعض الاشخاص الذين يتعاملون بشكل دائم ويحاول توسيع عملها الا ان الاقبال قليل جدا .. اما الافلام السينمائيه فهي تاتي من الوزارة وغالبية هذه الافلام لاتمت بصلة مباشرة الى حياة المزارع . وهذه الافلام غير صالحة على الاطلاق لانها ترصد واقعا بالاضافة لاتمت بصلة الى الواقع الذي يعيشه الفلاح .. والشيء الجدير بالذكر ان وزارة الثقافة لم تعرض اي فيلم من الافلام الوثائقية التي انتجتها المؤسسة العامة للسينما ، وترسل الافلام الدعائية عن الدول الاخرى .. أليس هذا غريبا

● وعن الفنون الشعبية ، تبين ان المركز ليس لديه الامكانيات المادية لتشكيل الفرق الفنية .. واعدادها بشكل صحيح ، رغم قيام مدير المركز بتجربة تكوين فرقه الكفرون وفرقة الشيخ بدر وفرقة أبو سمرة التي مثلت القطر لمدة سنتين خلال الاحتفال بمهرجانات الفنون الشعبية من خلال العلاقات الشخصية فقط ، ولكن النزوح الى المدينه والدراسة في الجامعة والاغتراب مزق هذه الفرق واصبحت محافظة طرطوس بدون فرقة تمثلها .

● ومن خلال هذا الواقع ، يطرح الواقع الثقافي في محافظة طرطوس عدة أمور هامة امام وزارة الثقافة والارشاد القومي حتى تتمكن هذه المراكز من تأدية رسالتها الثقافية ولايكفي رصد الاعتمادات لاشادة الابنية ، فقط بل المطلوب وضع برامج ثقافية تتناسب مع واقع الريف والمحافظات وبما أن ريف طرطوس كغيره من الارياف السورية يزخر بالفنون الشعبية التي بدأت تندثر وتموت مع زحف الاذاعة والتلفزيون .

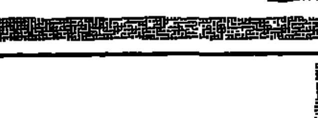
ووزارة الثقافة مطالبة اكثر من اي وقت مضى بضرورة توثيق الفنون الشعبية وتاريخ نشوئها والعادات والتقاليد التي ترافقها .. وتسجيل الحكايات

الشعبية والاغاني الشعبية ، والا… والاعراس في محاولة للحفاظ على التراث قبل أن ينتهي .. ومن المعروف أن الوزارة سبق أن أعدت مشروعا متكاملا لتوثيق الفنون الشعبية في القطر صوت وصورة ، ولكن هذا المشروع لايزال في الادراج حتى بات الوقت الذي لانعثر فيه على شيء من التراث .

● عبد الرحمن الضحاك

***

معارض





ماذا يقول معرض الفنان عمر هبره ؟

نتيجة العمل الفني موقعها الاساسي وجدان المشاهد والمحاكاة الوجدانية بين المشاهد وهذا العمل .

في صالة مركز الفنون التشكيلية لمحافظة حماه افتتح منذ ايام معرض الفنان عمر هبره ويضم هذا المعرض ٤٦ عملا .. قسما منها هو مشروع تخرج للفنان هبره من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٨

وقد لاقى هذا المعرض اقبالا اكثر من الاقبال المعتاد للمعارض التي تقام في المحافظة وتميز بوحدة الاسلوب اذا استثنينا بعض اللوحات التي يقول عنها انها تجارب كان يبحث من خلالها عن اسلوب معين .

أسأل الفنان هبره :

وهل استطعت الوصول الى اسلوب محدد ؟ .

أجاب :

الى حد ما استطعت ان استقر على منهج معين في تناولي لاعمالي .. هذا الاسلوب سابقى عليه فترة قد تمتد طويلا ، لاادري ، وقد اثير هذا الاتجاه ، هذا تابع للزمن والظروف .

وفي تحديده لملامح هذا التناول يقول :

هو اميل الى السريالية ، وبالتحديد هو مزج بين السريالية والتعبيرية ، وانا ارى ان الفنان يمكنه المزج بين اكثر من مدرسة على ان يكون بينهما تقارب ومزجهم يخرج بنتيجة متجانسة

ثم يقول اجابة على سؤال اخر :

في رأيي انه لا يمكن ان احور او اترجم الشكل الى ادب ، اللوحة في حد ذاتها لغة خاصة ،

وعندما اسأل ماذا يقول معرضي لااستطيع ان اجيب فالنتيجة موقعها الاساسي وجدان المشاهد والمحاكاة الوجدانية بين المشاهد والعمل الفني ، انا لا اريد اطلاقا ان ارجع العمل الفني الى علاقات مادية ؛ وانا ارفض عنونة العمل الفني .

وعند الاستفسار عما كان في ذهن الفنان عمر هبره عند خلق لوحاته ..

يقول :

انا بالحقيقة لم اقل ساعمل كذا وعملت كذا لا .. وانما هناك فئة من الناس اقتربت منهم بالضرورة ، حاولت ان ادخل في ذاتهم للوصول الى طرح لمشكلة موجوده .



وحاولت ان اطرح صوره قريبة لحقيقتهم بقالب تشكيلي ، وكان البؤس والتعاسه صديقا هذه المرحلة .

ويقول :

انا حاولت عدم التأثر باي مصدر .. كنت احاول ان استقل بنفسي وايجاد شخصيتي المتميزه

وعن الاقبال الجماهيري على المعرض وكيفية تلقي محتوياته ووصول مضمونها الفكري وتحقيق شرط الفهم . يقول :

حذروني قبل اقامة المعرض من ان لا القي اقبالا جماهيريا بسبب اسلوبه ، وان المعارض السابقة كان مردودها الجماهيري قليلا .. لكن المفاجيء ان رواد المعرض كان عددهم جيدا وكان هناك فهم – اولي على الاقل – لدرجة مرضية ، وزادني هذا تفاؤلا ، وبعض الناس كانوا يبحثون عن الرمز ويصلون اليه . واستطاع المعرض ان يحقق الى حد كبير شرط الوصول الى الناس .

وكان الفنان هبرة قد شارك في عدة معارض مشتركة لفناني مدينة حماه وقام معرضهم بجولة في معظم محافظات القطر .. ومن المتوقع ان تقوم معرضه الاخير هذا بجولة في بعض المحافظات

حماه – سمير الحكيم



كتاب

عالم الجديد

تتغير الظروف التي يعيش فيها الانسان تغيرا سريعا جدا تحت تأثير الثورة العلمية – التكنيكية ، حيث يتغير هو نفسه ويتغير عالمه الباطني ايضا.

ولكن ماهو فحوى هذا التغيير ماذا يفقد الانسان وماذا يجني مع سير تطور الثورة العلمية – التكنيكية ؟

كل هذه التساؤلات يطرحها هنريخ نيكولايفيتش فولكوف – في كتابه الجديد (الانسان والثورة العلمية – التكنيكية) الصادر عن دار التقدم . والجدير بالذكر ان المؤلف فيلسوف سوفييتي معروف دكتور في العلوم الفلسفية ومؤلف عدد من الكتب والكراريس والمقالات التي تبحث في اكثر القضايا الفلسفية الحاحا في مجال الثورة العلمية ، وتاريخ العلوم وقضايا العلم عامة . ومن اهم مؤلفاته : – سوسيولوجيا العلم – و – عصر الانسان الالي –

تندرج في كتاب المؤلف موضوعات هامة منها . هل الانسان في خطر ؟ ادوات في متناول الايدي والعقل والمجتمع ، اسس التقدم في ظل الاشتراكية الانسان – الصناعة – الطبيعة . اضافة الى موضوعات تتعلق بالانفعالات والاخلاق والعلم .

لقد اكد المؤلف – فولكوف – في كتابه هذا على التطورات العلمية السريعة التي تسود العالم . لقد اصبح للثورة العلمية – طابع عالمي شامل فهي لاتعرف الحدود والحواجز الاقليمية والوطنية او اية حدود وحواجز اخرى . وهي تمس البلدان المتطورة من الناحية الاقتصادية والبلدان النامية ايضا فالمجتمع الان يعيش لحظة انعطاف خطير لانتقاله من – ماقبل تاريخه – الى تاريخه الحقيقي وهو يقف على تخوم عصرين حيث تتصارع قوى متعارضة – قوى تقدمية ، وقوى اكل عليها الدهر وشرب . وتعتبر الثورة العلمية التكنيكية مسرعا ومشددا لعملية الانتقال هذه .

ومن هنا تبرز مميزات سير الثورة العلمية التكنيكية والامكانات الواسعة التي انفتحت امامها – ذلك ان نمو العلم والتكنيك – بنظر الكاتب مهما كان مستواه ، هو في المجتمع الاشتراكي نمو للقوى الجوهرية الخاصة للانسان وهو في الوقت نفسه ضد عبودية الالة وتأليه العلم والتكنيك والخوف من الالة ، تلك الانحرافات الايديولوجية الذائعة الصيت لقدر كبير في البلدان الرأسمالية المعاصرة .

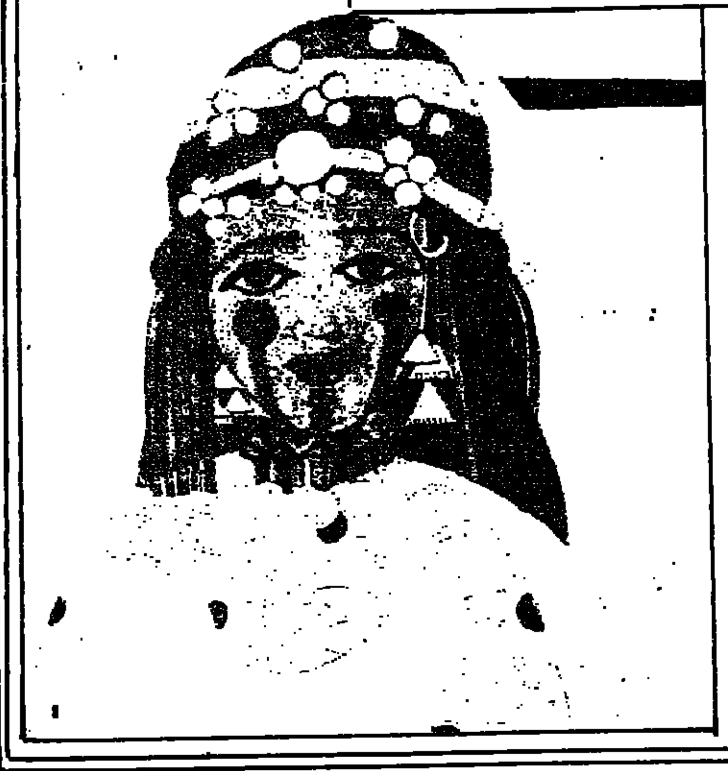
فما هو اذن الدور الفعلي للعلم والتكنيك في حياة المجتمع البشري ؟ وما هو المستقبل الذي يعد الانسان لنفسه بوضع النظريات العلمية الجديدة وبصنع المستحدثات التكنيكية وباقتراح الحلول الجديدة ؟

ماهي الاخطار التي تنتظر على هذا الطريق ؟ كل هذه المسائل والموضوعات المعلقة بحياة الانسان المعاصر على الارض تبقى حدثا يوميا امام التطورات التكنولوجية التي تمد سيطرتها في العالم .

أسعد الجبوري

الانسان والثورة العلمية – التكنيكية

آفاق الفن : الناس والطبيعة



المغرب واحه الدهشة والحب ، واحـة النجواب والمجاميع ، ففيها رقصات الحـل والرحال ، لما للطبيعة الغناء من اشراقات غنة بالميادن السياحيه الشعبيـة والتعليدية والمدانية ، فالادمبات الشعبية تعيش حوارات الصدق والعبر من خلال تعاملها ،وكيفية بروض أدواتها المشذبة بحس جودة الصنـع والمحافظه على المأثورات ، كملابس شخصية (السما) وشخصـة (البهلواني) والفردانية كما وان هناك شخصيات عفوية تعيش لغة المعتدات ، كمروضي الثعابين والثعالب ، وقارئي الاكف لمن يريد جنة الخلد ، وقد نجد الطبول والدفوف تطرب المار عابرا ، بنغمات مليئة برائحة الدفء والحب والصدق وقد صور الفنانون الكثير من هذه اللوحات الحياتيه عبر ريشهم من اجانب وعـرب لذا ارتبط حس الفنان بحس العبيـر الموسيقي لدى المراكشيين ، باصواتهـم وبازيانهم وبفلكلورهم السخي ، لان فيـه العرس الحقيقي لمظهر انسانية المغربي .

— اللوحات المرسومة للفنان بهجت عثمان

ــ انور رجبي

الطاقة المسرحية العراقية والطاقة النفطية



لولا أن تاريخ المسرح يعطينـا دروسا عملية ، اذن لملنا الى المريح من التعليقات الناقدة ، فاخطانا فهم تطور المسرح العراقي .

والخطا في تفسير تطور المسرح العراقي ، لم يبدأ بتحليل نقـدي كما قد يتبادر الذهن ، بل بنكته ، والناس تحب أن تطلق نكاتها اثر مايروق لها ايضا . وبعد نجـاح رقصة الفرقة القومية العراقية في التلفزيون السوري اكـد بعض الظرفاء ان للنفط العراقي علاقـة بنشاط راقصي الفرقـة ، وان شد حبل فرقة أمية لن يكون الا باستيراد بئر بترول صغير يوضع في ساحة النجمة مقابل مديريـة المسارح والموسيقا .

لكن النكتة قديمة فمنذ العروض الاولى للمسرح العراقي في مهرجان دمشق المسرحي ــ السائق والبيك الثعلب والعنب . انا ضمير المتكلم ــ أكد البعض انه لولا طاقة النفط لما استطاع يوسف العاني أن يرتقي مراغ المسرح للأعلى ليمثل بونتيـلا السكران في حالة توازن مسرحـي ممتاز ، ولما استطاع حضور سليمة خضير أن يسيطر علـى الصالة ، ولا قاسم محمد أن يهز خشبـة المسرح بقوة وعنفوان .

ومع اننا لانقصد ــ تماما ــ أن ننفي علاقة الطاقة النفطية بالدبكة أو نقطع دابر الشك بعلاقـة الامكانات النقدية بالتطور المسرحي ففـي هـذا تجاهـل للكرم العربـي العراقي علـى المسرح الا اننا نعترف بأن المسرح العراقي .. بما قدمه من عروض سواء في التلفزيون او المسرح قـد





استطاع ان يحول نظرنا من قضية الامكانات المادية الى الامكانـات الفنية ، مذكرا لنا بقضيتين مـن تاريخ المسرح .

تحضرنا القضية الاولى ، وهي أن المسرح الروماني لم يستطع بكل بذخه وهدره المادة أن يحقق طموحه بمساواة المسرح اليوناني فبقيت اصالة المسرح اليوناني في بيئتـه وتقاليده وشعبه اكبر من أن تنافسها القدرة المادية .

والقضية الثانية هي استبعاد ان يكون المسرح العراقي قد نشـا بمرسوم اداري فقط . فقـد عـرف ذلك ميرابـو الذي اعلن عام ١٧٩١ بأنه يجب ان يسهم المسرح في الثقافة العامة حين اخفق المسرح في عصر الثورة الفرنسية عن تحقيق هذا الدور كما اكد المؤرخون للمسرح أن نابليون قد اكتشف ان خلق رجال المسرح اصعب من خلق المارشالات.

المتابع لما يقدمه المسرح العراقي سيلاحظ انه يهتم فعلا بوضـع الخطوط العريضة لسياسة المسرح ودوره وغير ذلك من البنود النظرية لكن الاهم انه يهتم بتحقيق هـذه الخطوط علميا أو فنيا فوق خشبة المسرح . هذا الانسجام بين الفكرة والتطبيق هو فعلا المرحلة المتقدمة التي وصل اليها المسرح العراقي والتي يسعى لتطويرها أو تجاوزها ــ بغداد الازل بين الجد والهزل ، كان ياماكان ، أبو الطيب المتنبي ــ ثلاث مسرحيات شاهدناها في هذه الفترة ، أكدت أن المسرح العراقي استطاع أن يصيغ من أفكـار استلهام المسرح العربـي للتراث وخروجه من البيئة وفولكلورها وتوجه الى الجمهور العريض نظريا خطة فنية عملية تحققت فوق الخشبة .

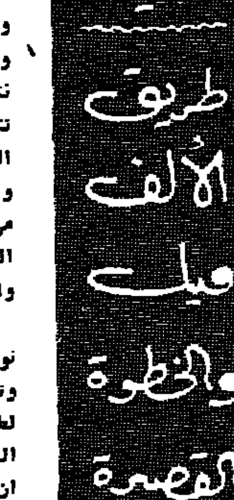
والتشابه في الخط العام لاسلوب التعامل مع التراث والتوجـه للجمهور ، وليس هو التشابـه المحل في تنفيذ الاخراج المسرحي ، يؤكد ان المسرح العراقي يرضـخ اصلا لبنود نظرية واضحة ويجيـد في اختيار اللباس الفني الهيكـل العام . ويحسن فهم علاقته مـع الجمهور ، فمع تأثره بالاسلوب البريشتي ــ يستطيع المسـرح العراقي أن يخاطب جمهـوره ببساطة ووضوح واداء تمثيلي مدرب ومحبب . هكذا حدثنا يوسف العاني حين قال :



يوسف العاني

ــ اننا نذهب الى الجمهور اينما كان ــ والذهاب الى الجمهـور عملية فكرية وفنية مدروسة وشاقة نجربة المسرح العراقي نؤكد أيضا ان النص المدروس الجيد هـو الاساس الفكري للمسرح لكنه لايخلق وحده المسرح الجماهيري ، بـل التجانس الكامل في التعبير المسرحي هذا ومع احترامنا البالغ لكاظم عواد وكتابته المسرحية المتوازنة التـي استطاعت أن تتفهم دور الكاتـب في استلهام التراث والبيئة والكتابة للمسرح والجمهور العريض .

ــ نهلة كامل



عنوان لتجربة موسيقية جديدة على ساحتنا الفنية ، من خلال المؤلف الموسيقي رضوان رجب وغناء الفنان فهد يكن .

هذه التجربة التي تطرح نفسها اليوم ، وبعد أن علت اصوات النشاز الموسيقـي والغنائي وحتى الثقافي ايضا ، وفي مرحلـة نتطلع وبشكل مشروع الى قيم فنية جديدة تنبع من واقعنا واحساساتنا اليومية ،ومعاناتنا الحياتية ، والتي لم تستطع الاغنية المحلية والعربية الا ان تعطي وباستمرار المورفين من جهة ومن جهة اخرى تمييع لمختلف القضايا الحياتية المعاصرة وحتى القضايا الوطنيـة والقومية ..

نسمع ونرى كل يوم انتقادات كثيـرة توجه الى الاغنية العربية لسطحيتها وابتذالها وتخلفها ولئن لم ينضج الظرف في السـابق لطرح البديل ، فاليوم ومن خلال المتغيـرات السريعة على الساحة العالمية فاننا اليوم نرى ان حاجتنا للبحث عن البديل اصبح امـرا مشروعا وموضوعيا .

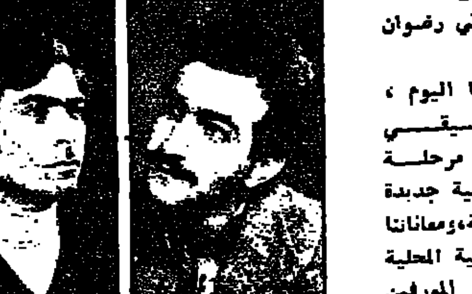
من خلال مقولة (الفن في خدمة الجماهير الكادحة) في وجودها وصيرورتها تغدو هذه التجربة لبنة تضاف اليها لبنات اخرى لكي نستطيع ان نؤسس بشكل صحيح وان نبني مستقبل مشرق لقيمنا الثقافية والحضارية.

ولئن لم تطرح التجربة اليوم نفسها كبديل فان من حق المشروع ان تتطور لان تصبح بديلا عمليا للاغنية المحلية وفي سبيل رفـد التجارب التقدمية الاخرى على الساحة العربيـة التي تميزت بنضوجها وبترابط الشكل الفني مع المضمون التقدمي الذي يتواكب مع روح العصر .

إن للاغنية العربية امتدادا في تراثنا من خلال الموسيقى والشعر بشكل خاص ولئن حاولت هذه التجربة ابراز التراث وذلـك لفهمها للربط الجدلي بين التراث والمعاصرة ومن اجل المستقبل فقد استطاع المؤلف تلحين مقاطع شعرية لشاعرين من شعراء العصـر الجاهلي وهما جران العود النميري وامرؤ القيس بالاضافة الى شعراء معاصرين مثل بدر شاكر السياب والبياتي ودرويش والجندي وادونيس .

يقول المؤلف الموسيقي رضوان رجب عـن دور الموسيقى الحالية .

(من الوجهة الموضوعية التاريخية فـان



المدارس المتخلفه كانت تكرس نوعا من حالة التخدير او السكون التاريخي وبفعل القيم التجارية السائـدة داخـل الوسـط الموسيقي العربي كانت واصبحت السمة الاكثر بروزا هي حالة التحجر الموسيقي والثقافي لكثير من المؤلفين الموسيقيين او لاغلبهم .. والذين انطلقوا باتجاه ما يريده السـوق التجاري .

ولئن كانت تربيه الذوق الفني والثقافي تخضع لاعتبارات التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده قطرنا .. نرى انه يجب ان ننطلق الى رفد عملية التحولات التقدميـه بتحولات اخرى على الصعيد الفني وذلـك لترابط العمل الحضاري والتقدمي . .

هذا الموقف الذي يعبر عنه الفنان فهـد يكن قائلا :

(ان هذا الموقف انبى وسيكون انطلاقـا من الاحساس الجاد بالمسؤولية الحقيقيه من وجهة نظر الفن والفنان الملتزم بواقع الجماهير وبقضايا الوطن والامة وللرفع من ذوقيه ونوعيه الجماهير لمواكبة كل متطلبات وقضايا العصر والواقع بكل ابعاده ومعطياته وللعمل من اجل مستقبل افضل) .

واخيرا ، ولئن كانت التجربة هي محاوله اولية للخروج من حالة الحصار الثقافـي والفني الذي يقتل كل تطلعات شبابنا .. ويميع كثير من القضايا التي يحتاجها الوطن فاننا نقول ان الوقت قد حان للبدء بهدم القيم المورثة المتخلفة والانتقال الى مرحلـة اكثر رقيا من خلال الربط بين الشكل والمضمون الثوريين ومن اجل مستقبل مشرق ..

فـ (طريق الالف ميل يبدأ بخطوه صغيره) هكذا تقول الحكمه الصينيه

حلب ــ عمران شحرور

قضايا

أفريقيا أصبحت "قارة اللاجئين"

تعتقد دوائر هيئة الامم المتحدة ان القارة الافريقيـه اصبحـت قارة اللاجئين والمهاجرين . ففيها الان اكثر من اربعه ملايين لاجيء او مشرد اي بالنسبة لعدد السكان اكثر من واحد من مئة ساكن .

فان السودان استقبل على اراضيه مئتي الف مشرد من اريتريا .

وفي الطرف الثاني من افريقيا يهاجر كل يوم معدل ٢٠٠ افريقي من روديسيـا الى زمبيـا .

في سنة ١٩٧٧ كانت المفوضية العليا للاجئين لدى هيئة الامـم المتحدة تقدر عدد اللاجئين والمشردين في القارة الافريقية بنحو ثلاثـة ملايين وسبعمئة الف . وتعتقد أن هذا العدد يجاوز الان اربعة ملايين ، رغم رجوع مئة الف لاجيء الى الزايير بعد المصالحه بين هذه الدولـة وانغولا . لكنه بقي في الزايير الى الآن نصف مليون لاجيء كانوا قـد هاجروا ابان حرب ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ .

بعد استقلال موزمبيق سنة ١٩٧٥ عاد الى هذه الدولة ٨٥ الف لاجيء كانوا قد هاجروا الى تنزانيا وزمبيا ــ ولم تكد هذه الدولـة الحديثة العهد بالاستقلال توطن هذا العدد حتى اخذ يتوافد اليهـا اللاجئون من روديسيا فان عدد اللاجئين اليها يزداد كل يوم ويقدر في الوقت الحاضر بمئة الف لاجيء يعيشون في مخيمات مؤقتة .

في تندوف بالجزائر لم يزل نحو ٥٠ الف صحراوي ينتظرون نهاية النزاع حول الصحراء الغربية .

وفي اوغادين يقيم الان تحت المخيمات نحو ثمانين الف لاجيء ، كما ان نصف مليون لاجيء يعيشون الان على الحدود بين اثيوبيا والصومال ولا يعرف هؤلاء اللاجئون ماذا سيكون مصيرهم ، علما انهم كانوا قـد شردوا ابان الحرب بين الصومال واثيوبيا .

وفي جيبوتي يبلغ عدد اللاجئين من الصومال بسبب الحرب ذاتها نحو ١١ الفـا .

في تنزانيا يبلغ عدد اللاجئين ١٥٠ الفا ومعظمهم من بوروندي .

من اسباب هذه الهجرة الاساسية ان خريطه افريقيا السياسيـة التي ارتسمت بعد مرحلة الاستعمار لم تتوطد نهائيا ، فان المهاجريـن ينزحون عن بلادهم بسبب الحروب الدائمة في افريقيـا منذ نهايـة الاستعمار الاوروبي . ويضاف الى ذلك ان بعضهم يهاجـر من جراء النظام الداخلي .

ليس من العسير التنبؤ بهجرة كثيفة في المستقبل القريب او البعيد ، عندما يجري البحث لحل قضية روديسيا وقضية افريقيـا الجنوبية . فان الجنوب الافريقي لم يستقر ولا شك ان الانفجـارات المرجحه في هذه المنطقه ستدفع الكثيرين الى الهجره ايضا .

اعداد : ليلا الترك



والبحث عن حقوق الإنسان في الإسلام

■ أليس من دوافع سياسية وراء سعيكم للبحث عن حقوق الانسان في الاسلام ؟

■■ ليس لاي دائـرة سياسية علاقة بهذا الموضـوع اطلاقا .

■ الانفاق على البحـوث والاسفار والاقامة ، بقصـد الدراسات ، الا تقوم امريكـا بشيء منه ، حتى بشكل مساعدة

■■ من الدولة ودوائرهـا لانقبل شيئا ، اما من المؤسسات فناخذ ما ياتينا .

هذان هما السؤالان اللـذان وجهتهما للدكتور عبد العزيـز سعيد ، في نهاية محاضرته عـن حقوق الانسان في الاسلام في المركز الثقافي الامريكي بدمشق ــ مساء الاربعاء ، السابع عشر من الشهر الجاري . وهذا هو جوابـه . السؤال كان امام شهود عيـان والبات ، وكذلك كان الجواب .

وقد كان فيما تكلم به الدكتور سعيد ، مايدفع سوء الظن ،لولا ان الشكوك ساورتني منـذ ان دفعت الي بطاقة دعوة الى هـذه المحاضرة . وقد كنت صممت على أن انير هذه الشكوك في زاوية، ولا احضر المحاضرة ، لامقاطعـة للدكتور سعيد ، وهو ــ استاذ امريكي من اصل سوري ــ وانما هي مقاطعة لاي نشاط يأتي برائحة امريكية ــ وذلك ان امريكا لـم تأتنا الا بالمتاعب وبالمصاعـب وبالمصائب معا .

ووجوه الشـك كانـت :

١ ــ ما الذي يدعو الى محاضرة في ــ حقوق الانسان في الاسلام ــ عندنا نحن ، في هذا الوقت ؟وهل من جديد في هذا الشـأن ، بالنسبة لنا ، نحن الذين نعيش مسلمين منذ حوالي اربعة عشر قرنا ، ونحرص على ان نتوفى مسلمين ؟ ٢ ــ مثل هذه المحاضرة اذا كانت لصالح الاسلام ولصالح الانسان ، كان ينبغي ان يحاضر بها في امريكا ، وليس فـي دمشق . ٣ ــ هل امريكا على أبواب نفير تخاطبهـا معنا ، فتاتينا من قبل الدين ــ وهـو بالنسبة لنا مأمن ــ ليتسنى لها الاتيان علينا بالسياسـة ؟ ٤ ــ مجلة الهلال الساداتية ، اصدرت عدد كانون الثاني ،عن الاسلام والعصر واوردت فيـه مقالا بعنوان ــ مادة السلام في القران فهل من ترابط مشبـوه فيما وراء هذه الاكمات ؟

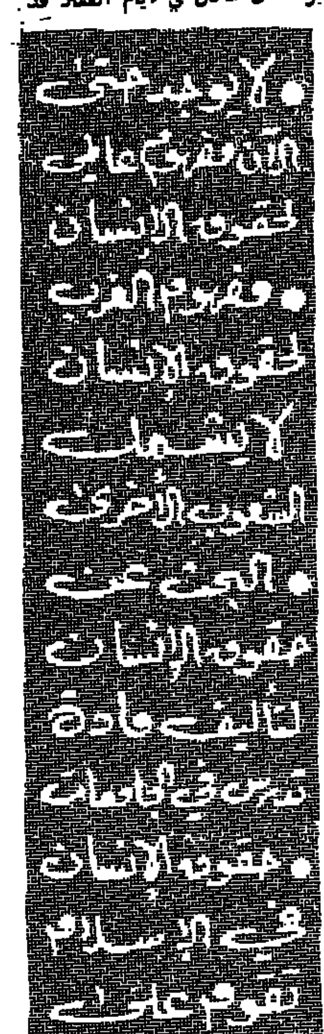
وفي الواقع ، ان ماتكلم بـه الدكتور سعيد لم يكن محاضـرة عن حقوق الانسان في الاسـلام وانما هو كلام عن مسعى ، وفق مخطط ، للبحث عن حقوق الانسان في الاسلام . والدوافع ، منها ماهو عام . وهو عدم وجـود مفهوم عالمي لحقوق الانسان ، حتى هذا الحين . ومنها ماهو خاص . وهو ان الغرب عامـة وامريكا خاصة ، يجهلون ، او ينكرون ، أن يكون في الاسـلام اية حقوق للانسـان لتدرس في الجامعات .

وفي كلام الدكتور سعيد هذا، مايكشف لنا عن حقائق خطـرة علينا كل الخطر . فعالم ماوراء البحار ــ من ناحية الغـرب ــ لايزال يعتبرنا ، حتى هذا اليوم امة بلا حضاره ، ولانزيد ، عند امريكا ، على قبيلة بدائية تعيش عشوائيا . فتراثنا مجهـول ، وثقافتنا غير موجودة ، ونحن ، في اعتبارهم اجهل من عليها ، واذا قد كان ، في الغرب ،وجـد من عرف عنا شيئا يبيض الوجه ، فاما انه اخفاه ، واذا كان لـم يسعه اخفاؤه ، فقد اظهـره مشوها ، ليكون حجة عليتـا وليس لنا .

واذا اضفنا النشاط الصهيوني الهادف المركز في كل القارات ، وفي اوربا وامريكا خاصـة ، لتشويه وجهنا ــ اذا اضفناه الى ذلك ــ فانه يفسر لنا سبـب تصريحات بعض السيناتـورات الامريكيين العمياء الظالمـة ضدنا ، ويعلل انجرار امريكا لكل المطالب الصهيونيه .

واذا الحقنا بذلك سوء التصرف بعائدات البترول العربي ،وايداع المال العربي في مصارف الغرب . وبذخ الاثرياء العرب في اوروبـا وامريكا ، فان في كل ذلك مايعطي الدليل ، على انه لاحقـوق لانساننا عندنا في تليد ولاطريف .

ومن جهة ثانية ، فقد كان ، في بعض ماكشفه الدكتور سعيد ، مايوضح لنا ، لماذا كرس عباس محمود العقاد كثيرا من كتاباته عن الاسلام ، ومعظمها في صيغة رد على ماينكره الغرب على الاسلام فتلك كانت مشكلة قائمة في ذلـك الحين . وكان يظن انها فهمت ، او تجاوزتها الظروف . ولكـن مايسعى الدكتور وراءه من جديد يؤكد ان ماكان في ايام العقاد قد



تضاعف في اخطر شيء ، وهـو جهل ان يكون للانسان حقوق في الاسلام .

والجهة الثالثة ، ان ذلـك يظهر تقصير المؤسسات العلميـة الدينية في كل البلدان الاسلامية بعامة والاقطار العربية بخاصـة ولا سيما الازهر ، حيث تصدر سلسلة بحوث اسلامية ــ تصدر لنا ، وكان الاحرى ان تصـدر بلغات اجنبية ، وتنشر في الغرب لا لكسب مسلمين جدد ، وانما لتعريف ذلك العالـم على ماعندنا من مبادئ ، وعلى مالانساننا مـن حقوق منصوص عليها ، وداخلة في صلب الدين ، وفي صلـب الوجود الانساني .

من هذه الدوافع ، بـدأ الدكتور عبد العزيز سعيد رحلته ليعرف نفسه انه دكتـور امريكي من اصل سوري عضو في قسم العلاقات الدولية في جامعة واشنطن ، وعضو في العصبـة الدولية لحقوق الانسـان والشبكة الدولية المؤلفة مـن اساتذة الجامعات في امريكا وكندا واوربا واسيا وافريقيا ،بقصد انشاء برامج لتدريس حقـوق الانسان في الجامعات . ويقول في مستهل كلامه :

اني مسرور ان اكون مـع اخواني واخواتي في دمشـق ، تاكيدا لصداقات قديمة ،وتوخيا لانشاء صداقات جديدة ، حسـب مقابلات وتداول الافكار مـع الفئات الاكاديمية .

وقبل ان يصل الى دمشق ، كان قد زار العواصم العربية ، في المغرب ومصر وامارات الخليج والسعودية والاردن ولبنـان ، وكذلك ايران وتركيا . ويرجو ان يظل على اتصال دائم مـع زملائه الاكاديميين لتقديـر التطورات الجديدة في العالـم العربي في الجامعات والمؤسسات العلميـة .

واهتمامه بهذا الموضوع ناتج من مصدرين : الاول الكوين الاساسي في المدارس . والثاني من خبرته والتجارب التي مربها منذ سنة ١٩٥١ ، واهتمامـه العلمي بحقوق الانسان منذ سنة ١٩٦١ ، وانتسابه الى العصبـة والشبكة الدوليتين ، للقيـام بابحاث عن حقوق الانسان وانشاء مادة تدرس في الجامعات كمـا سلف الكلام .

والسبب انه اكتشف ــ الفعل مبني للمجهول ــ أن هذا الانسان الذي هبط على سطح القمر ، هو على الارض ، بلا حقوق ، بلا مادة تنص على حقه الصحيح بمفهوم علمي انساني يدرس في الجامعات ، ويقول سعيد ،بان حقوق الانسان شيء جديد في حكـم كارتر .

ويظهر ان الشيء البدهـي ، هو الذي يصعب اثباته اذ ان من الصعب تعريف مفهوم حقـوق الانسان . فالدول الغربيـة ، التي زعمت ان للانسان حقوقا فيها ، جعلت الانسان جزءا مـن الالة .. هو سن من دولاب .مما ادى الى تلاشي الفرد . ويقول بان النظام الشيوعي القائم على التصميم والتخطيط ، وصـل بالانسان الى نفس النتيجة ،وفي العالم الثالث ، ضاع الانسان ، بين الانظمة التقليدية والانظمـة المستحدثة .

الغرب تكلم فقط عن الحقوق السياسية. والحقوق السياسية في الغرب مستخدمة ، ولكـن الحوار عن انتهاك حقوق الانسان ظل مثل الحوار بين الطرشان .

وتعريف حقوق الانسـان : الكرامة البشرية . احترام الذات ــ الكيان الشخصي . تعزيـز الجماعة البشرية ــ الفـرد والمجتمع .

مفهوم الغرب لحقوق الانسان، مفهوم ضيق لايضم الحضارات الاخرى . الديموقراطية مرتكزة على المؤسسات . التعريف الغربي خلق مشاكل عديدة .

اكتشف ايضا ــ الفعل المجهول ــ ان حقوق الانسان ليست اكتشافا غربيا . وجد في أمريكا من ارتاى التوقف عن نشر حقوق الانسان في العالم ، بحجة ان العالم غير مستعد لتقبل "حقوق الانسان ، كانت هذه نظرة عنصرية .

في ايران ، قالوا ، طبعا قبـل رحيل الشاه . نحن غيـر مستعدين لنشر حقوق الانسان .

قبل ذهاب الامريكان الـى الفيليبين ، وقبل مجيء الـدول الغربية الى البلاد العربية ،كانت فيها الانظمة ، وكان في الغرب من انكر ان تكون حقوق الانسـان موجودة في اللغات : العربيـة والهندية والصينية . ومن هذا القول كانت دوافع الرحلـة للبحث في المصادر عن حقـوق الانسان .

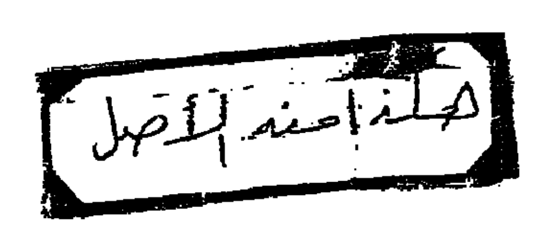
ولحقوق الانسان في الاسلام عشر قواعد : واجبات مرتبطـة بالله . غاية السلام في الاسلام ، تعريف السلام . وحدة البشرية حماية الاقليات في الاسلام . الغرب لم يفهم هذا . قال ان امـراة احتجت عليه باضطهاد الارمن في تركيا . دفع التهمة اولا ، ان هذا لم يجر الا عندما نشـات القومية التركية وتصادمت مـع الدين . وثانيا ان الارمـن الذين اضطهدوا في تركيا ،لجاوا الى بلد اسلامي اخر ،استوطنوا فيه ، ونالوا كل الحقوق التـي كانت لاهله .

ومن القواعد : حرية المعتقد. المسؤولية العامة تجاه المجتمع . حرمة الحياة . ضرورة المعرفـة والمسؤولية تجاه الاجيال القادمة

في العالم ست وثلاثون دولـة اسلامية ، بعدد سكان يشكـل خمس سكان العالم . والاوضاع المادية . احدى وعشرون دولـة فقيرة . تسع دول اقل فقرا . الست الاخرى غنية . الشريعـة الاسلامية تطبق في قليل من هذه الدول .

ومفهوم الحرية في الاسلام : القدرة على العمل . مقدرة الحياه مقدرة الوجود ، وغاية الحريـة في الاسلام ، هي الابداع الانساني الانتماء الى الجماعة البشرية ، الابداع الثقافي بينما الحرية فـي الغرب هي بتقييم التنميـة . الحرية في الاسلام مرتبطة بالخلق والسبب الذي ادى الى البحث هو عدم وجود مفهوم عالمـي لحقوق الانسان حتـى الان . والدكتور سعيد لايزال يقـرا المصادر التي دل عليها ،لاستكمال بحثه عن حقوق الانسـان في الاسلام ، ولايزال مستمرا بالاتصال بالجهات الاكاديمية لانجاز المهمة الموكلة اليه .

● يوسف المحمود



معامل الصناعات الكيماوية :

خطة طموحة لتشغيل المصانع الجديدة وفي مقدمتها معمل أغذية الأطفال ومعملين للزجاج

دمشق – خاص بالثورة :

انتهت المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية من وضع خطتها الطموحه لعام ١٩٧٩ بما يتفق مع اهداف الخطة الخمسية الرابعة .

وقد صرح السيد عبد القادر قدورة المدير العام للمؤسسة بان الخطة تتضمن تشغيل المعامل الجديدة التي انتهت المؤسسة من انشائها واهمها معمل تغذية الاطفال ومعمل منظفات عدرا ومعملي الزجاج في كل من دمشق وحلب اللذين بدءا بالانتاج فعلا كذلك مدبغتي الجلود في كل من دمشق وحلب ومعمل الاحذية .

وردا على سؤال مندوب الثورة حول مدى التوازن بين انتاج المعامل التابعة للمؤسسة وبين الاستهلاك المحلي وامكانية تصدير الفائض قال السيد المدير العام لقد استطاعت المؤسسة من تحقيق بعض التوازن بين انتاج الشركات التابعة لها والاستهلاك المحلي وبالنسبة لمادة الزجاج التي سبق ان حصل بها نقص بالعرض بما سبب فقدانها وهي ذات الحاجة الماسة لمواكبة النهضة العمرانية في القطر نستطيع القول والتاكيد باننا سنستطيع تلبية حاجة السوق المحلية هذا العام مهما بلغت الكميات المطلوبة . وكذلك توفير الفائض للتصدير .

وبالنسبة للملاحظات الموجهة لانتاج المؤسسة من المنظفات قال ان الذي سيطرح قريبا في الاسواق مصنع المنظفات بانتاجه الجديد الذي سيطرح قريبا في الاسواق سيحقق رغبات المستهلكين نظرا لجودته ومواصفاته العالمية .

واضاف السيد المدير العام بان المؤسسة ستعمل هذا العام على تطوير الشركات القائمة كتوسيع الشركة الطبية لصناعة الادوية بحيث تحقق تغطية نسبية اكبر من حاجة السوق وهناك دراسة لتشغيل وردية جديدة في المصنع ودراسة اخرى لاقامة فرع للشركة بحلب . وقال ان الخطة تتضمن تطوير شركة المنتجات البلاستيكية بحلب لانتاج انابيب الصرف الخاصة بحوض الفرات .

وقال ايضا بان المؤسسة في صدد وضع انظمة علمية لتبديل الصورة في الشركات التابعة لها نحو الافضل كنظام عمليات التصدير الذي تم اصداره ووضع دراسة عن المواصفات للمواد الاولية المستخدمة في كافة شركاتها وكذلك وضع نظام التكاليف ووضع التنفيذ بعد تامين الكوادر المؤهلة لذلك .

حديث الناس

عتبنا على الشاشة الصغيرة

لا يختلف اثنان في اهمية الدور الكبير الذي يلعبه الاعلام في حياة الشعوب والمجتمعات ، ومدى حساسية هذا الدور كسلاح ذو حدين تتوقف منافعه وفوائده على حسن الاستخدام والتوظيف الجيد واخطاره وسمومه القاتلة على اساءة هذا الاستخدام سواء بجهل او معرفة .

كلام مقتضب نود من خلاله الولوج الى وسائل الاعلام وبخاصة المرئية منها بصفتها الاكثر حساسية وقدرة على الوصول الى الجماهير ومخاطبتها حتى داخل بيوتاتها ، نسألها هل استطاعت فعلا وبما تملك من امكانات ان تحقق الاهداف المرجوة منها كأداة للتثقيف ونشر الوعي ، ووسيلة فاعلة ومؤثرة داخل المجتمع ؟ وهل تمكنت بعد هذا العمر الطويل من ان تفهم مواطننا على حقيقته ، ومخاطبته باللغة التي يفهمها العامة قبل الخاصة ، وان تواكب مسيرة هذا القطر نحو التطور والتقدم وبناء المجتمع الاشتراكي الموحد ؟

ما اظن ذلك ، وللاسف الشديد اقول كمواطن وكمشاهد تسنى له رؤية الشاشة الصغيرة بضع ساعات طوال ايام الاسبوع ، بان برامجنا ما زالت قاصرة عن ادراك وفهم هذه الحقائق ، وان في بعضها من امثال – اثنين على الهواء – الذي قدم يوم الجمعة الماضي من خلال البرنامج المفتوح استغباء للمواطن واستخفاف بمداركه ، اذ ما هم هذا الاخير ان تكون ملكة الاغراء : هند رستم وملكة شباك التذاكر : سعاد حسني ، وملكة الحب فلانة وملكة الدموع علانة في نظر ضيفتي الحلقة نجلاء فتحي وميرفت امين ؟ بل ما همه أن يكون عدد فساتين نجلاء وميرفت خمسين او اكثر ، واية فائدة ترجى لفنان وحتى لعشاق هذه او تلك من وراء ذلك اكثر من المرارة والالم – وحصرم حلب – ؟

عتب رقيق نسوقه للقائمين على هذه البرامج والمشرفين عليها املين للشاشة الصغيرة الارتقاء الى مستوى تطلعات الجماهير وطموحاتها وامانيها ..

■ محمد علي بوظة

عودة وزير الاوقاف من الهند

دمشق – سانا – عاد الى دمشق امس سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف والوفد المرافق له بعد زيارة للهند بدعوة رسمية من الحكومة الهندية استغرقت اسبوعا .

وقد التقى السيد الوزير خلال هذه الزيارة بعدد من كبار المسؤولين الهنود واجرى معهم محادثات تتعلق بتوطيد اواصر الصداقة والعلاقات الودية القائمة بين البلدين الصديقين .

كما زار بعض الجامعات والمؤسسات العلمية الهندية وجمعية علماء الاسلام للهنود بالاضافة الى زيارة المعالم الاثرية والاماكن الدينية في بعض المدن التي تضم الاثار والمعالم الاسلامية واجرى معهم مباحثات حول مختلف القضايا الفكرية والاسلامية .. بما يعزز عرى الروابط والعلاقات التاريخية بين الشعبين العربي والهندي .

الحلبي يؤكد وجود الالتزام بعدم تحريك أسعار منتجات القطاع العام

دمشق – سانا – اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بلاغا اكد فيه على جميع مؤسسات وشركات القطاع العام وجوب التقيد بعدم تحريك اسعار منتجاتها مباشرة والتزام الاحكام النافذة لتحريك سعر اية سلعة وذلك بموافاة وزارة التموين والتجارة الداخلية بقوائم تكاليفها ليصار الى دراستها ولاقرارها من قبل الوزارة المذكورة .

واشار البلاغ الى ان تجاوز احكامه موجب للمسؤولية وفقا للقوانين النافذة

كما [illegible] البلاغ الى ان قيام بعض شركات [illegible] القطاع العام برفع اسعار منتجاتها دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارة التموين والتجارة الداخلية يؤدي الى تاثيرات غير مدروسة على اسعار بقية السلع في السوق الداخلية مما يتعارض مع المصلحة العامة وسياسة توجيه الاسعار ومراقبتها التي تضطلع بها الوزارة المذكورة .

بمناسبة العام الدولي للطفل

معمل الشاشات التلفزيونية يبدأ انتاجه قريبا

● حلب – لمراسل الثورة :

تستمر الان التجارب الاولية لعمل شاشات التلفزيون بحلب وذلك لوضعه في الاستثمار الفعلي قريبا بعد ان تم تركيب كافة الاجهزة والانتهاء من صالات العمل والثلاث والمستودعين العائدين له .

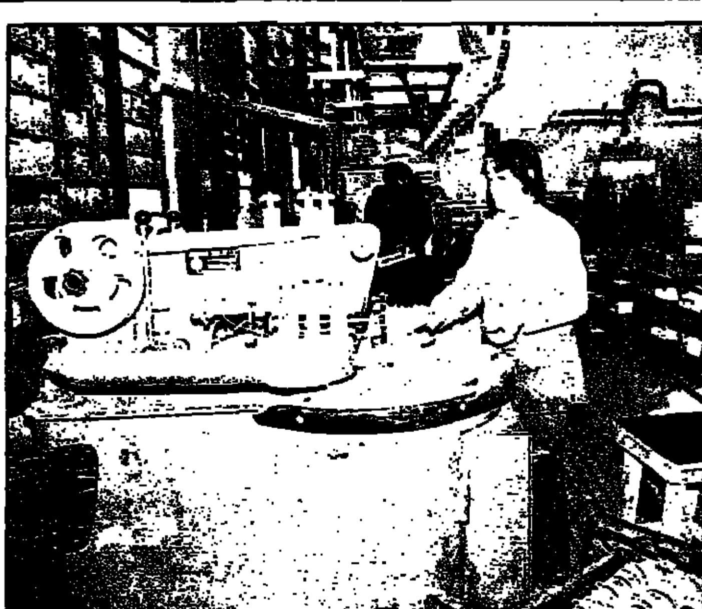
كما وصلت شحنات كبيرة من المواد الاولية اللازمة لصنع الشاشات التلفزيونية .

وصرح مصدر مسؤول في المعمل ان الكلفة الاجمالية لهذا المشروع الضخم ستبلغ – ٢٣ – مليون ليرة وسينتج شاشات تلفزيونية « صنع واعادة صنع » الطاقة الانتاجية قدرها – ١٠٠٠ – الف شاشة للوردية الواحدة ويشغل حوالي – ١٠٠ – عامل في الوردية

تنفيذ المجمع الحكومي في طرطوس

● طرطوس – لمراسل الثورة

تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء بشأن تنفيذ مجمع حكومي جديد في طرطوس يستوعب جميع الاجهزة المحلية مثل الى المحافظة موفد من قبل هيئة تخطيط الدولة في مهمة عاجلة للكشف عن الموقع المقترح من قبل السيد المحافظ لاقامة المشروع المذكور قام فور وصوله يرافقه السيد مدير تخطيط طرطوس باستطلاع الموقع المقترح والاجهزة المحلية وسترفع نتيجة الاستطلاع للسيد رئيس مجلس الوزراء لدراستها والبت فيها .



●● جانب لاحدى عمليات صناعة الزجاج في مصنع دمشق ..

إجراءات جديدة لتنسيق أعمال الحفريات عملياً في مدينة دمشق

مندوب الثورة :

اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية رئيس اللجنة المركزية لتنسيق الحفريات قرارا امس يقضي تشكيل مكتب لتنسيق الحفريات برئاسة المهندس وليد عجلاني ممثل عن محافظة مدينة دمشق وعضوية ممثلين عن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية ومؤسسة مياه عين الفيجة ومشروع جبل قاسيون – والمؤسسة العامة للاسكان – والمديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية .

واتخذت اللجنة ايضا القرارات التالية :

ارسال كتاب الى مؤسسة الكهرباء بإعلام مصلحة الصيانة باماكن حفرياتها والتنسيق مع مكتب الاشغال حول تمديد الخطوط

– العمل على ترميم الحفرية العائدة الى مؤسسة الكهرباء في باب شرقي شارع الزيتون وتنظم قائمة بالكلفة وتحصيلها من المؤسسة وفق الانظمة .

– الاسراع بتمديد الخطوط الكهربائية في الاماكن التنظيمية الحديثة التالية ركن الدين الموحد – برزة – المزة – قبل اجراء عمليات الترميم – وطلب التنسيق بين المؤسسة المذكورة وشركة جبل قاسيون بشأن الخطوط المنوه عنها .

– الطلب من المؤسسات رفع اغطية غرف التفتيش العائدة لها كل في ما يخصه حتى مستوى الطريق الرئيسي والاستفادة من نموذج الاغطية لدى شركة – سوسيا – وخاصة المستعمل لها اقفال حديدية للحفاظ عليها .

– غرف تفتيش الهاتف في منطقة المزة – الاوتستراد – يجب الاسراع في حفظ منسوبها على مستوى الشارع الرئيسي – الاول امام محاضر المرافق والثانية مقابل الصالة الرياضية بالاتفاق مع مصلحة الصيانة .

– استلام مصورات الخطة السنوية للمؤسسات والعمل بموجبها مع ايقاف كل حفرية مخالفة ولا تكون مدرجة في الخطة المقررة .

ضم حديقة العائلات لمجلس الشعب

دمشق – سانا – وافق المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على ضم حديقة العائلات في شارع مجلس الشعب الى حديقة المجلس المذكور .

جاء ذلك في سبيل حل ازمة المرور في الشوارع المحيطة بمبنى المجلس لا سيما في ساعات الساحة حيث سيعمل على استيعاب سيارات اعضاء المجلس في الحديقة المذكورة .

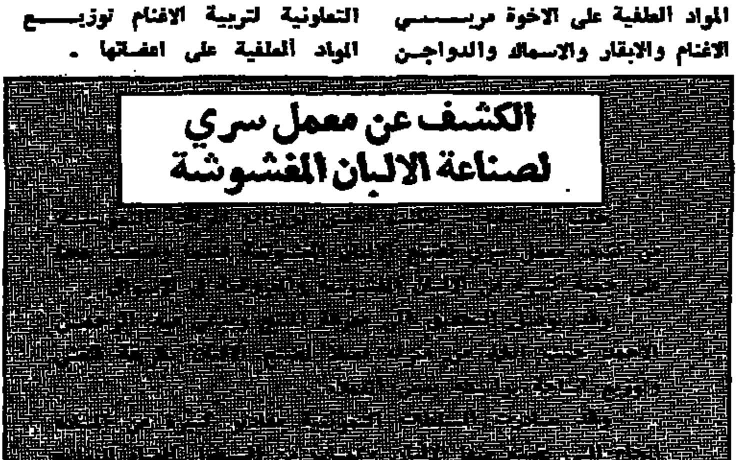
مؤسسة الأبقار تحقق زيادات ملحوظة في إنتاج الحليب واللحوم

حماه – سانا – اطلع السيد محافظ حماه على واقع المؤسسة العامة للابقار وخدماتها وخطتها لتطوير الثروة الحيوانية في القطر وزيادة انتاجها كما ونوعا .

تم ذلك خلال زيارة قام بها امس للمؤسسة والتقى مع مديرها العام وبحث معه مختلف قضايا العمل وصعوباته وتبين ان المؤسسة حققت زيادات ملحوظة في انتاج الحليب بلغت – ١٧ – في المئة والزيادة بانتاج اللحوم – ٤٤ – في المئة وتركز الجهود الان لتحقيق زيادات مستمرة في انتاج الحليب واللحوم والابقار .

ومن ناحية اخرى واصل فرع المؤسسة العامة للاعلاف توزيع المواد العلفية على الاخوة مربي الاغنام والابقار والاسماك والدواجن

وعلى صعيد اخر فقد انهت الجمعيات التعاونية لتربية الاغنام توزيع المواد العلفية على اعضائها .



الكشف عن معمل سري لصناعة الالبان المغشوشة

بناء مدارس جديدة في محافظتي دمشق وحلب

المحافظات – سانا – تواصل الدوائر المختصة بناء العديد من المدارس في انحاء متفرقة من المحافظات وحسب التوزيع السكاني لكل محافظة .

ففي دمشق صرح السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق انه تم تسليم محاضر البناء اللازمة لبناء مدارس عليها في المدينة الى مؤسسة الاسكان العسكرية لتنفيذها

وقال ان محاضر هذه المواقع تقع في مناطق القيمرية – مأذنة الشحم زقاق الصخر – على ارض معمل الجليد – وجوبر ودمر – وبعض الاعمال في الثانوية الصناعية والمعهد الصناعي .

كما تم تلزيم بناء مركز تدريب المعلمين في المزة ومدرسة في كل من الشاغور براني والقنوات بباب سريجة ..

وتأتي مشاريع هذه المدارس تنفيذا للخارطة المدرسية لمدينة دمشق والتي اعدت لتوزيع ابنية المدارس في انحاء المدينة حسب التوزيع السكاني فيها ..

وفي حلب ستقوم مؤسسة ابنية التعليم قريبا بتسليم عدد من المدارس الجديدة التي تم انجاز بنائها في مدينة حلب الى مديرية التربية – صرح بذلك امس السيد مدير التربية ..

وقال ان المدارس التي ستستلمها مديرية التربية سيتم اشغالها فورا كما سيتم قريبا تسليم عدد من المدارس المنجزة في ريف المحافظة الى مديرية التربية ايضا .

برنامج التعاون السياحي مع الهند

دمشق – سانا – تم ظهر امس التوقيع على البرنامج التنفيذي وتبادل الرسائل المتعلقة باتفاق التعاون السياحي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الهند .

وقد وقع البرنامج عن الجانب العربي السوري السيد معاون وزير السياحة وعن الجانب الهندي السيد سفير الهند في دمشق .

ويتضمن البرنامج التنفيذي العمل على تنشيط السياحة وتسهيل اجراءات السفر بين البلدين وتبادل الخبرات الفنية في كل ما يتعلق بالمشاريع السياحية والقيام بنشاط مشترك في مجالات الاعلام والدعاية السياحية والتسويق السياحي .

توحيد المستوصفات العمالية في محافظة دمشق

دمشق – سانا – شكل الاتحاد العام لنقابات العمال لجنة لتوحيد المستوصفات العمالية في محافظة دمشق برئاسة الاخ عمر كنعان عضو المكتب التنفيذي امين الخدمات الاجتماعية بالاتحاد العام وعضوية امين الخدمات الاجتماعية باتحاد عمال دمشق ورئيس نقابة عمال الخدمات الصحية بدمشق ومدير المشاريع الاجتماعية بدمشق ورئيس قسم الخدمات الاجتماعية بالاتحاد العام لنقابات العمال .

وحددت مهمة هذه اللجنة بتقديم دراسة متكاملة عن توحيد المستوصفات العمالية في محافظة دمشق واتباعها بالمشاريع الاجتماعية العمالية بدمشق .

إتحاد عمال دمشق يناقش الوضع السياسي والتنظيمي والإقتصادي للحركة النقابية

دمشق – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق مساء اول امس برئاسة الاخ – عادل كبول – رئيس الاتحاد وناقش الوضع السياسي والتنظيمي والنقابي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي ففي الوضع السياسي تطرق اعضاء المجلس الى بحث الخطوات التنفيذية التي تحققت بين التنظيمين العماليين في القطرين الشقيقين سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وحول الوضع التنظيمي والنقابي شرح الاخ رئيس الاتحاد ما جرى مناقشته في اجتماع مجلس الاتحاد العام عقد في بداية الشهر الجاري وكذلك ما يتعلق بالواقع الانتاجي والتنظيمي والمالي والاجتماعي لكل من نقابتي الغزل والنسيج والصناعات الخفيفة ..

افتتاح عدد من الافران في ادلب

ادلب – سانا – وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة على افتتاح عدة افران في كل من امن اللح والحمامة وسرمدا – وقد طلب من الجهات المختصة اتخاذ التدابير اللازمة للتنفيذ .

كما صادق على محضر لجنة تحديد الاسعار بالمحافظة بعد ان اجرى تعديلا على اسعار بعض السلع والمواد ووافق على ترخيص معمل للبلوك الاسمنتي في قرية القنية .

إختتام الدورات المركزية التخصصية للمشرفين الطلائعيين

دمشق – سانا – اختتمت صباح امس الدورات المركزية التخصصية التي اقامتها قيادة منظمة طلائع البعث في دار المعلمين واستمرت عشرة ايام .

واقيم بهذه المناسبة حفل ختامي حضره الدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع والرفاق اعضاء قيادة المنظمة والسيد – عبد المناف سحلول – مدير الطلائع في وزارة التربية .

وقد القى الدكتور كمال طه كلمة توجيهية تمنى فيها ان يكون الرفاق المشاركون في الدورة قد استفادوا منها لينقلوا ما استفادوه للرفاق الطلائعيين حيث تولي المنظمة اهمية لمسالة اعداد الكادر وبخاصة التربية عن طريق العلوم والفنون .

وقد افتتح في الحفل معرض للنماذج التي صنعها المشاركون في الدورات ضم نماذج في العلوم وصناعة الورود . وقدم المشاركون في دورة الاخراج المسرحي فقرات فنية تمثيلية وغنائية .

هذا وقد شارك في هذه الدورات – ١٥٠ – مشرفا ومشرفة من جميع محافظات القطر . وتلقوا خلالها تدريبات ومحاضرات في الاخراج المسرحي للاطفال وصناعة الورود والعلوم الطبيعية والفيزيائية والرياضية .

خطة التشجير الحراجي في حلب

حلب لمراسل الثورة :

تشمل خطة التشجير الحراجي لمحافظة حلب لهذا العام تحريج حوالي ٨٥٠ هكتارا من الاراضي الجرداء في مواقع كفر حلب والكماري والكنيسية وعلى جانبي طريق حلب دمشق من موقع الزربا حتى حدود محافظة ادلب حيث سيتم غرس هذه المساحة بحوالي – ٢ر٥ – مليون غرسة حراجية .

واوضح مصدر مطلع في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ان المساحات المهيئة لزراعة الاشجار المثمرة في المحافظة تبلغ بحدود – ١٤٠٠ – هكتارا توزع في مناطق الباب ومنبج وجرابلس وسيتم غرسها بحوالي مليون غرسة مثمرة .

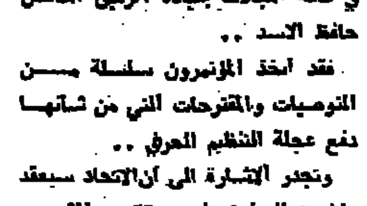
اختتام المؤتمر السنوي للجمعيات الحرفية بادلب

ادلب – سانا – اختتمت امس الجمعيات الحرفية بالمحافظة مؤتمراتها السنوية التي استمرت اسبوعا بعد ان ناقش المؤتمرون التقارير المقدمة لهم عن مختلف نشاطات الجمعيات خلال المرحلة الماضية ..

ويقول الاخ رئيس اتحاد الحرفيين بالمحافظة بان المناقشات التي دارت في المؤتمرات عكست وعي الحرفيين لطبيعة المرحلة التي يمر بها قطرنا والتحولات الكبيرة التي يشهدها في كافة المجالات بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ..

فقد اتخذ المؤتمرون سلسلة من التوصيات والمقترحات التي من شانها دفع عجلة التنظيم الحرفي ..

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد سيعقد مؤتمره السنوي في – ٢٦ – الشهر القادم ..



١٤٣ صفا للتحرر من الامية افتتحت بدمشق

من المسؤول عن انحسار المساحات المخصصة لزراعة التبغ الفلاح ؟ أم المؤسسة ؟

■ قد لانختلف حين نقول : ان مؤتمرات الحزب مازالت حتى هذه اللحظة تضع التوصيات والقررات لحل المسألة الزراعية . لان الدور الذي يلعبه الفلاح في حياة قطرنا النضالية والسياسية والاقتصادية يعتبر بحق دوراً رائدا . لكن المشاكل والعقبات التي تعترض تنفيذ خطة الاستثمار الزراعي وتقف عثرة في وجه حل المسألة الزراعية تتطلب منا بذل المزيد من الجهود لايجاد الحلول المناسبة للقضية الزراعية وعندما ندرك اهمية ايجاد الحلول وفق ماجاء في توصيات مؤتمرات الحزب والتي اعتمدت فيما اعتمدته ايجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها الفلاحون . ومن ثم تحقيق مساهمة واعية في تطبيق خطة التكثيف الزراعي ورفع الناحية الارضي بما يتناسب ومعطيات العصر دعما لاقتصادنا الوطني . فان ذلك يعني بالضرورة برمجة الانتاج الزراعي وتطويره اضافة الى البحث عن ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يعاني منها الريف .

وازاء هذه النظرة الموضوعية للواقع الزراعي ولما يتصف به قطاعنا الزراعي من امكانيات ومن بعض الملامح التي تقف عائقا امام تطوره . كان لابد من وضع الخطط والبرامج التي تهدف اساسا الى تنمية هذا القطاع ووضعه في المكان الصحيح خلال مسيرة التنمية في القطر وفقا لاسس علمية واستراتيجية محددة . وبالتالي النهوض بالفلاح وزيادة دخله ورفع مستوى معيشته . ولقد حاولت الدولة وتنفيذا لقررات الحزب وتوصياته وضع المزيد من الاستثمارات في الخطط الخمسية موزعة على القطاعات الزراعية المتعددة .

وبالرغم من الاستثمارات المخصصة في الخطط الخمسية الاربع للقطاع الزراعي وان كانت نسبتها الى اجمالي الاستثمارات تتناقص تتزايد من الخطة الاولى حتى الرابعة على عكس قطاع الصناعة والتعدين والطاقة والوقود فهي مازال في تزايد مستمر . الا ان حجم هذه الاستثمارات يتعاظم اعتبارا من الخطة الاولى . واذا اعتبرنا الخطة الخمسية الاولى للقطاع الزراعي هي الاساس فاننا نجد ان حجم استثمارات القطاع الزراعي في الخطط التالية تتزايد باستمرار ووفقا للنسب التالية . حيث بلغت النسبة ٢٦ر٥٪ في الخطة الثانية و٤ر١٪ في الخطة الثالثة (٤٩ر٨٪) في الخطة الرابعة . لكن الذي يهمنا هنا القاء نظرة اوسع على الخطة الخمسية الرابعة فيما يتعلق بالقطاع الزراعي . حيث تعتبر الخطة الرابعة ثورة زراعية ونقطة انعطاف حاسمة في تنمية القطاع الزراعي للاسباب التالية :

الاستثمارات الزراعية من خلال الارقام :

١ – الاستثمارات الهائلة التي وظفت خلال الخطة في القطاع الزراعي والبالغة اكثر من عشرة مليارات ليرة سورية . منها حوالي ٩ر١ مليار للزراعة في القطاع العام . كما قدر للقطاع الخاص والتعاوني ان يوظف خلال هذه الخطة ٥ر٢ مليار ليرة سورية .

٢ – الاهداف الانتاجية الطموحة للقطاع الزراعي في هذه الخطة . وقد حددت اصلا اهم الاهداف الانتاجية والوسيطة كما وردت بمشروع الخطة هي :

انتاج ٤ر٢ مليون طنا من الحبوب اي بزيادة ٥٨٪ عن سنة الاساس كذلك انتاج ٤٣٥ الف طنا من البقوليات الغذائية اي بزيادة ٢٢١٪ عن سنة الاساس .

وانتاج ٢٩٥ الف طنا من الشوندر السكري اي بزيادة ٩١٪ عن سنة الاساس .

وانتاج ٢٩٥ الف طنا من البطاطا وبزيادة ١٧٥٪ عن سنة الاساس . انتاج ١٥١ الف طن بقوليات حبية علفية بزيادة ٢٢٨٪ عن سنة الاساس ومن ثم انتاج ١٥١ مليون طن اعلاف خضراء بزيادة ٢٢٦٩٪ عن سنة الاساس . وانتاج ١ر١ مليون طن من محاصيل الاشجار المثمرة بزيادة ٦٩٪ عن سنة الاساس و ١٤٩ الف طن من اللحوم والاسماك بزيادة ٨٠٪ عن سنة الاساس و ٩٦٠ الف طن من الحليب بزيادة ٦٩٪ عن سنة الاساس و ٦ر٥ مليار بيضة بزيادة ١٥٠٪ عن سنة الاساس وقد وضع الحزب والدولة كل الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في خدمة انجاح خطة التنمية الرابعة بناء على استراتيجية مسبقة تقول : في التوسع بالمساحات المروية بغية الاستفادة القصوى من الموارد المائية المتاحة وذلك لزيادة استثمار الانتاج الزراعي وزيادة حجمه .

وتكثيف استخدام الاراضي الزراعية الى اقصى الدرجات الممكنة ويتحدد ذلك بنسبة ١٦٦٪ في الاراضي المروية وبنسبة ١٠٠٪ في منطقة الاستقرار الاولى

اضافة الى خلق نوع من التوازن والتكامل بين الانتاجين النباتي والحيواني . وتوجيه معظم الاستثمارات نحو مشاريع الانتاج المباشر واختيار الوحدات ذات الحجم الكبير .

هل تنجح خطة التنمية الزراعية فعلا ؟

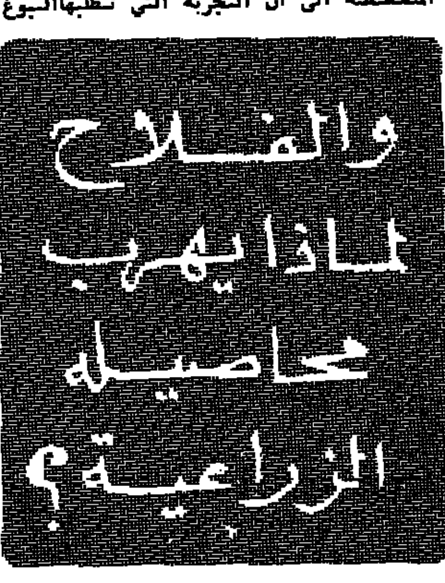
ان الخطة الخمسية الرابعة للقطاع الزراعي كما سبق ورأينا ، ذات اهداف طموحة . كما انها ذات استثمارات ضخمة واستراتيجية سليمة وواضحة . الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هل سيكون مآل هذه الخطة عند التنفيذ كمثيلاتها من الخطط الخمسية الثلاث التي سبقتها . وبمعنى اخر . هل ستوظف فعلا تلك الاستثمارات الضخمة وهل تنفذ المشاريع الاستثمارية والبرامج الجيدة التي تضمنتها برامج تلك الخطة ؟ وبالتالي هل ستحقق اهدافها الطموحة لاسيما اذا اخذنا بعين الاعتبار مدى امكانية تنفيذ النقاط الاستراتيجية التي سترتكز عليها الخطة لتحقيق اهدافها وعلى وجه الخصوص امكان اضافة مساحة ١٨٨ الف هكتار الى الاراضي المروية الحالية . وزيادة تحميل الاراضي المروية بنسبة لاتقل عن ١٦٠٪ من المحاصيل والغاء البور في منطقتي الاستثمار الاولى والثانية من خلال التوسع بالزراعات العلفية وذلك كله في عام ١٩٨٠ وهو عام الهدف لتلك الخطة ؟ انه السؤال المحير بالطبع والذي ينتظر الاجابة . من هنا سندخل اساسا في صلب الموضوع الذي نحن بصدده . موضوع محصول التبغ الذي اهمل بشكل او باخر حتى ضمن التوصيات وضمن المقررات وحتى المؤتمرات .!!

● ماذا عن التبغ فعلا ؟

ثلاث محافظات في القطر العربي السوري متخصصة في زراعة محصول التبغ وهي ادلب . واللاذقية وطرطوس . وبالرغم من انها بعيدة عن بعضها الا انها تعيش نفس الواقع وذات الهموم المشتركة .

ويعتبر التبغ من الزراعات التقليدية في قطرنا او تعود زراعته الى منتصف القرن السادس عشر . وتقول احدى الدراسات الشاملة لزراعة التبغ في العالم . ان اول زراعة لهذا المحصول كانت في اسيا . وعلى وجه التحديد في اللاذقية . وكان ذلك حوالي ١٥٩٠ ميلادية ثم انتقلت الى تركيا واليونان ومنها الى باقي دول البلقان .

ونتيجة للممارسة العملية في هذا المجال فقد اكتسب فلاحنا خبرة متميزة في زراعتها واستطاع التوصل الى العوامل التي تؤدي الى نجاح هذه الزراعة . حيث اشارت الدراسات المتخصصة الى ان التجربة التي تتطلبها التبوغ



بصورة عامة والشرقية ونصف الشرقية بصورة خاصة يجب ان تكون ضعيفة القلوية . متفككة الاجزاء . الامر الذي يشير الى ان مناطق الاوساط والجبال في محافظات اللاذقية وطرطوس وادلب هي من الاراضي التي تنجح فيها زراعة التبغ . ولهذا السبب يشكل التبغ المحصول الرئيسي في المحافظات الثلاث حيث تنتج مناطقها ٨٥٪ من مجموع انتاج التبغ في القطر .

ثلاث مناطق يمكن للتبغ ان يزرع فيها :

وتقسم المساحات المزروعة في هذه المناطق من الناحية البيئية الى ثلاث مناطق . أولها : المنطقة الساحلية وتتألف من سهل على امتداد الشريط الساحلي من الشمال عند الحدود التركية . وحتى الجنوب عند الحدود اللبنانيه وبطول ١٦٠ كيلو متر وعرض يتسع احيانا حتى خمسة عشر كيلو مترا . وتتراوح ارتفاع هذه المنطقة حوالي ١٠٠ مترا عن سطح البحر . والتربة فيها طينية كلسية ثقيلة متفاوتة الخصوبة

وثانيها : منطقة الاوساط وتتألف من مرتفعات بسيطة تبدأ من سفوح الجبال الى السهل ويتراوح ارتفاعها من ١٠٠ – ٣٥٠ مترا عن سطح البحر والتربة فيها متنوعة خفيفة او قليلة العمق وبازلتية او طينية .

وثالثها : منطقة الجبال . وتتألف من سلسلة من الجبال يتراوح ارتفاعها بين ٣٥٠ – ١٠٠٠ متر على سطح البحر وتشبه اراضي الاوساط من حيث تركيبها وتنوع تربتها . ونلاحظ من هذا التقسيم ان التربة متشابهة ويغلب على المناطق الثلاث طابع الاعتدال فيما يتعلق بالمناخ . فهي تتشابه بدرجات الحرارة العظمى خلال الصيف وكذلك من حيث الرطوبة ومع ذلك فان كل منطقة تتخصص بزراعة نوع معين من التبغ تحددها ادارة حصر التبغ والتنباك في القطر فالمنطقة الجبلية مثلا تتخصص بزراعة التبغ البلدي – شك البنت – البربليب أما الاوساط فتزرع الصنف البلغاري – كروفوكراد والقبقولاك – اما السهل فيزرع – الرافيتلك – واحيانا تتداخل الاصناف مع بعضها فتزرع المنطقة الواحدة صنفين وربما اكثر .

معاناة وتجارب مشتركة :

وكما اسلفنا فالفلاح في المناطق الثلاث تشترك في المعاناة بالنسبة لزراعة هذا النوع من المحاصيل الزراعية رغم اختلاف حده المعاناة من منطقة لاخرى الا ان ثمة هموما مشتركة قد تنسحب في مجملها على اسس التعامل وفق منظور ادارة حصر التبغ والتنباك . اولها قضية تدني الاسعار وثانيها : نقص لجان الشراء وثالثها : عدم انصاف الفلاحين في عمليات تخمين المحصول اثناء الشراء . هذه المشاكل ذكرها الفلاحون في المناطق الثلاث الى جانب بعض المشاكل الاخرى التي قد تظهر هنا وهناك ولكنها تنتهي لتصب في مجريات المشاكل الاساسية

الفلاحون في المناطق الثلاث يقولون : ان زراعة التبغ مكلفة . ومرهقة فهي تبدأ بمرحلة انتاج الشتول في شهر اذار من كل عام بحيث تستمر عمليات التشتيل حتى منتصف شهر ايار وقد اضطر المزارع الى اعادة انتاج الشتول اكثر من مرة في حال سقوط كميات كبيرة من الامطار المتاخرة . وهذا العمل بطبيعة الحال يستوجب اعمالا اخرى منها تعقيم التربة بمادة – التابام – واجراء عمليات البذار في وقت محدد كما يقتضي ذلك تحديد طرق معينة للسقاية ولبعض الاعمال الاخرى . بمعنى أن العملية ليست سهلة . وبالرغم من انها مرهقة وذات تكاليف عالية الا ان مراحل زراعة التبغ تستمر حتى تسليم المحصول في شهر كانون الثاني . مرورا بمرحلة التشتيل والتفرق والسقاية والتفريد والقطف والشك . والتجفيف والحفظ . وهذه الاعمال كلها لاتسمح بدخول الالة فقط تعتمد على جهد الفلاح العضلي .

● امام كل ما تقدم يتبادر للذهن سؤال واحد ملح ويتطلب الاجابة السريعة عليه :

ماذا قدمت مؤسسة حصر التبغ والتنباك للفلاح خلال السنوات الماضية من اجل انصافه واستمراره في زراعة التبغ ؟

الاجابة وكما عشناها على الطبيعة وسمعناها من افواه الفلاحين . ان المؤسسة لم تقدم شيئا من هذا القبيل . بل على العكس رسخت لدى الفلاح قناعته في الاعتماد على محاصيل زراعية اخرى ذات مردود انتاجي سريع . وبذلك بدات المساحات ومنذ عام ١٩٧٥ تنحسر وبدأ الفلاح يخطط فعلا للاستغناء عن زراعة التبغ واستبداله بمحاصيل زراعية ذات مردود اقتصادي كبير .

ولكي لانقع في مطب التعميمية ويكون كلا منا غير مسؤول كان لابد من سماع اقوال الفلاحين والذين هم اصحاب المشكلة . وفي لقاء مع الاخ رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية – سويد ابو عصا – حول المشاكل الثلاث التي يتعرض لها الفلاح ومحصوله سنويا أجاب :

في عام ١٩٦٤ عقدت ادارة حصر التبغ والتنباك مؤتمرا لبحث مشاكل زراعة التبغ ثم تكرر هذا المؤتمر حتى اضحى ماهو عليه الآن : بمعنى انه اصبح مؤتمرا دوريا وتقليديا يعقد سنويا في محافظة اللاذقية . ففي عام ١٩٧٤ عقد مؤتمر آخر للتبغ رفعت بموجبه الاسعار الا انه وفي المؤتمرات الاخيرة لم نسمع باي دعوة وجهت للفلاحين لحضور المؤتمر .

اقول : في عام ١٩٧٤ انعقد مؤتمر التبغ ولاول مرة نشعر كفلاحين ان تنظيمنا الفلاحي بدأ ياخذ دوره الفعال في المؤتمر فكانت لنا الكلمة الاولى . ولا اكتمك الخبر فلقد توخى المؤتمر آنذاك الدقة والموضوعية في وضع الخطط الزراعية موضع التنفيذ العملي خاصة فيما تعلق بالمراحل السابقة . وكنا نتمنى فعلا ان تنهج المؤتمرات الاخرى النهج ذاته ولكن الامر جاء معكوسا عن عام ١٩٧٤ حيث لم ندع لاي مؤتمر بعد المؤتمر المذكور .

واذكر ان عدة لجان انبثقت يومها عن المؤتمر . اعدت تقاريرها وناقشتها وكان رئيس الاتحاد انذاك عضوا في لجنة تحديد الاسعار وبعد مناقشات عديدة تم التوصل الى وضع لائحة بالاسعار الجديدة التي اقترحت وتم اقرارها بعد عرضها على المؤتمر . حيث اضافت المؤسسة بعض الزيادات على الاسعار التي اقترحت .

يومها استبشرنا خيرا . ولكن الامور بعد ذلك المؤتمر سارت على غير مانرام . حيث وضعت يومها زيادة ٥٢٪ عن الاعوام السابقة وجاءت الزيادة لتضع حدا لعمليات التهريب خاصة وان الفلاح بطبيعة الحال لايقتنع من خلال تجاربه الحياتية والانتاجية الا بالشيء الملموس . ولما كانت الزيادة يومها متوقعة احتفظ الفلاح بموسمه كاملا وقام بتسليمه الى اللجان المختصة . لكن ماذا حدث بعد ذلك المؤتمر وبعد تلك الزيادات ؟ هذا هو السؤال .

لقد كان مقررا ان ترتفع الاسعار في عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ عن التسعيرة السابقة بحدود ٤٠٪ ولكن الذي حدث لم يات متوافقا والتقديرات هذه . حيث جاءت الزياده بمعدل ١٠٪ فقط وفي عام ١٩٧٧ وحده تقلصت المساحات المزروعة بالتبغ الى حدود ٢٣٪ من المساحات الاساسية . وتركزت لدى الفلاح قناعة ذاتية في ان اي محصول افضل بكثير من محصول التبغ ويمكن له ان يعطي مردودا انتاجيا وماديا يفوق اضعاف اضعاف ماتعطيه عملية زراعة التبغ .

ولنات الى المشاكل الثلاث التي حددناها مسبقا والتي تعانيها الفلاح . ان الاساليب المتبعة وضع تسعيرة الشراء ، مثلا ، من قبل المؤسسة لاتعتمد الدراسات العلمية الصحيحة . ولا نستوعب بالمقابل مشاكل هذه الزراعة فهي تاتي غير دقيقة ولا مدروسة الدراسة الكافية كما انها لاتقدر جهد الفلاح المبذول لانها تسمح للجان الشراء التكيف في الاسعار . ففي حين ان الاسعار الموضوعة للصنف الممتاز والجيد من المحصول هي معقولة بعض الشيء ، وتكاد تكون مجزية الا انها بالمقابل تكتفي باعطاء اسعار التصنيف الوسط والضعيف . حتى ان غالبية مبيعات الفلاحين تاتي ضمن التصنيف الثاني الامر الذي يفقد الفلاحين الكثير من حقهم ويهدر لهم جهدهم .

تدخل مشروع وشاهد اخر :

لنعقب على قول الاخ رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية . ولنثبت صحة ما جاء على لسانه متوخيا بذلك الدقة والموضوعية دون تحيز مسبق لاي جانب . وتاكيدا على اقوال الاخ سويد ابو عصا . فاننا نثبت هنا نص الكتاب الذي رفعه اتحاد فلاحي طرطوس الى الاتحاد العام للفلاحين . وفرع الحزب بالمحافظة حول انتاج وتسويق التبغ في محافظة طرطوس . جاء في الكتاب حرفيا :

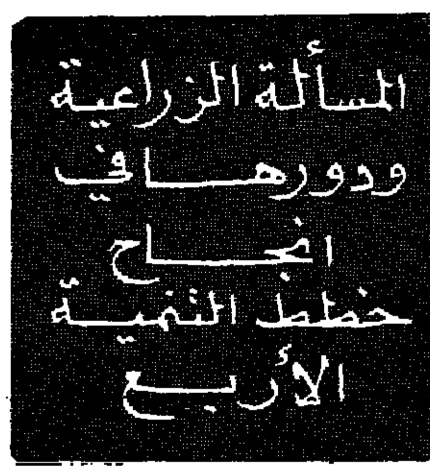
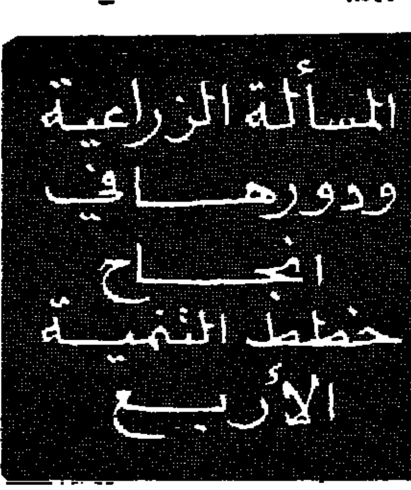
الى الاتحاد العام للفلاحين . مكتب التسويق

تحية نقابية :

اليكم فيما يلي دراسة مفصلة عن انتاج وتسويق التبغ في محافظة طرطوس عام ١٩٧٧ على النحو التالي :

المساحة والانتاج :

الصنف	المساحة المرخصة بالدونم
شك البنت	١٥١٢٥ر٥
اوتيليا	١٢٨٩٠ر٨
بربليب	٢٨٦٩ر٢١
فرجينيا	٥٠
١١٢٥١٦٢ر٥	٩٠٨١ر٢٠
١٠٣١٢٤ر٤	٨٢٥٠٧٥ر٢
٣٢٢١٥ر٢	١٨٥٧٢ر١
٨٥٠٠	–

٢ – اسلوب التسويق القائم :

تقوم المؤسسة العامة للتبغ بتوزيع العبوات مجانا على المنتجين ليقوموا بدورهم في تصنيف وتوضيب التبغ فيها . ثم ياتي مندوب المؤسسة ليقوم بعملية الوزن ووضع العبوات . وعند افتتاح مراكز الشراء تقوم المؤسسة بتحديد موعد التسليم لكل مزارع . وتمنحه رخصة نقل ينقل بموجبها محصوله الى مركز الشراء . حيث يتم في الغالب للمنتج .

استلام المحصول ووضع قيمته في نفس اليوم

٣ – ان الدور الذي يلعبه التنظيم الفلاحي في هذا المجال دور ادبي فقط يعني ان التنظيم الفلاحي لا علاقة له بالامر لا من قريب ولا من بعيد ولا يوجد ابة اسس او تعليمات تنظم العلاقة بين التنظيم الفلاحي والمؤسسة .

٤ – ان العلاقة القائمة بين المنتجين كفلاحين وبين المؤسسة لا زالت فيها حتى الان النظرة القديمة المتبادلة بين الطرفين من حيث ان المؤسسة تنظر للمنتج بانه يقوم بسرقة المحصول وبيعه عن طريق تهريبه . والمنتج ينظر لموقف المؤسسة بانه سيفرض عليه كمية يتوجب على الفلاح تقديمها . وان انتاجه لا يفي بها . او ان هناك كميات قام بتهريبها . والحقيقة في بعض الحالات فان الاسس الثابتة التي تعتمد عليها المؤسسة في تقدير الانتاج من حيث وزن الكمية الخضراء . وحساب الجاف على اساسها وفق النسب المحددة لا تكون دقيقة . خاصة ان النسبة تتحكم فيها اشياء كثيرة . كنوع التربة . والحالة العامة للمحصول كاصابته بالامراض وانتشار الهالوك وغير ذلك بالاضافة الى ان عمليات الشراء وتقدير قيمة المحاصيل المتبعة عملية غير دقيقة تتبع قناعة الخبير ولكل نظرته وذوقه

٥ – في مجال الصعوبات . يعاني المنتج التأخر في استلام الانتاج الذي قد يبقى احيانا خمسة اشهر في منازل المنتجين بعد ان يكون اصبح جاهزا للتسليم . اضافة الى تدني الاسعار بشكل عام خاصة بالنسبة للاصناف النوع الثاني والثالث كذلك عدم الموافقة على ترخيص صنفي في منطقة واحدة .

٦ – مقترحات الفلاحين لحل المشاكل والصعوبات

١ – زيادة عدد مراكز الشراء لاستلام المحصول بسرعة

٢ – زيادة الاسعار بما يتناسب والتكلفة العامة والفعلية للانتاج هذا هو نص الكتاب الذي وجهه اتحاد فلاحي طرطوس الى قيادة فرع الحزب بالمحافظة والاتحاد العام للفلاحين . ونحن نبثنا نص الكتاب حرفيا كحقيقة رقمية وبانية لا مجال لدحضها ابدا .

نقص في لجان الشراء وتلف للمحاصيل :

نعود لنتابع الحديث مع الاخ سويد ابو عصا حيث تقول :

ان الفلاحين يعانون من لجان الشراء الكثيرة خاصة عندما ندرك انه وعلى الرغم من تعدد اعضاء اللجنة . والتي تتألف من خبير وعامل وزن ومحاسب ومدقق فان الفلاحين كثيرا مايلاحظون تعاطف اللجنة مع بعض المنتجين المتنفذين . وفي حين تصف اللجنة معظم التبغ بنسبة ثلث وسط وثلثين ضعيف . فانها تصنفه للمنتجين (المتنفذين) على طريقة القول الدارج فان التقييم في حال كهذه ياتي معكوسا بمعنى ان التصنيف يتم على اساس ثلث وسط وثلثين جيد او ممتاز . في حين يكون التبغ بنفس النسبة من الجودة .

كذلك هناك نقص في لجان الشراء وهذه مشكلة اخرى يعاني منها المنتجون . ولقد سبق وطالبنا وما زلنا نطالب بزيادة لجان الشراء سواء عن طريق التنظيم الفلاحي او بالطرق الخاصة . الا ان مطالبنا تذهب في واد آخر . والذي يترتب على نقص لجان الشراء هو ان الفلاحين يكدسون محاصيلهم في بيوتهم ريثما تشتريه اللجنة في دورة وقد تصل فترات التخزين الى عدة شهور . حيث يكون الفلاح قد بدأ فعلا بزراعة المحصول الثاني دون ان يكون قد امن فعلا على محصوله الاول . هذا هو التاخير يؤثر بالضرورة على الموسم الثاني . اذ ان فقر الفلاح وعوزه يدفعه وهو الذي لم يبع محصوله السابق ولم يحصل على الاموال التي تكفي لتمويل الموسم الجديد . يدفعه الى تقليص حجم المساحات التي يزرعها في الموسم الجديد .

لماذا تقلصت المساحات ؟ وهل يكفي تشكيل لجنة للطعون دون عمل ؟

اما على صعيد انحسار الاراضي المخصصة لزراعة التبغ استطيع القول :

– الكلام ما زال للاخ سويد ابو عصا – في العام الماضي وحدة تقلصت المساحات المزروعة بالتبغ بنسبة ٢٣٪ . حيث اضحت اي زراعة واي محصول افضل بكثير من زراعة التبغ . لذلك وفي اعتقادي انه يجب العمل على تغيير قانون الريجي والذي اصبح متخلفا بالنسبة لمعطيات العصر وتقييم أساليب الزراعة الحديثة . اضف الى ذلك لماذا يبقى الفلاح نهبا مقسما للخوف من المساحات الزائدة التي يقوم يزرعها دون ترخيص مسبق وربما بسبب الخطا في تقدير المساحات التي تخصصها المؤسسة له ؟ وكثيرا ما يقع الفلاح فريسة لهذه الاخطاء . فمثلا يعطي ترخيص بزراعة خمسة دونمات ويقوم بزراعتها دون ان يعمل على تحديد المساحة . فهو يقدرها تقديرا . وعندما ياتي الكشف من قبل المؤسسة .

يكتشف ان هناك زيادة نصف دونم مثلا فيعمد الى اتلافها بدلا من ترخيصها !! وهذا بدوره يوقع الضرر بالفلاح وبالدخل القومي . علما انه من الضروري في حالة كهذه ان تحسب المساحة الزائدة على الفلاحين . ويطالب الفلاح بانتاجها حسب تقديرات موظفي المؤسسة . وكما قلت : ان المساحات المزروعة بالتبغ تقلصت في محافظة اللاذقية فقط بنسبة ٢٣٪ وان النقص هذا قابل في المستقبل للزيادة . والحقيقة ان التشجير المثمر بدأ يحل فعلا محل زراعة التبغ ومعنى ذلك ان الفلاح اذا لم يعط الربح المجزي كحافز مادي مقابل انتاجه فانه سيترك هذه الزراعة لينتقل الى زراعة اخرى اقل كلفة واقل تطلبا للجهد واكثر ربحا . وان المؤسسة تضع اللوم في وضع الاسعار على عاتق اللجنة الاقتصادية العليا . في حين سبق للمؤسسة وتنبهت فعلا الى الغبن الذي يلقاه الفلاح فيما يتعلق بعدم انصافه . خاصة في عمليات تخمين اسعار المحصول من قبل لجان الشراء . فاحدثت نتيجة للشكاوى الكثيرة لجنة اسمها لجنة الطعون . مهمتها تلقي شكاوى الفلاحين واعتراضاتهم حول الاسعار . وتضم اللجنة في عضويتها ممثلا عن المؤسسة . واخر عن الفلاحين وبعض الممثلين الاخرين . ويحق لهذه اللجنة الطعن بالاسعار المقررة في المرة الاولى كما ان حكمها يعتبر حكما قطعيا . غير ان الحقيقة لا وجود لهذه اللجنة على صعيد التطبيق . فاما ان ذلك نابع لخوف الفلاح المزمن من عمليات الاعتراض وتعرضه لنوع من التهديد او المماطلة حتى مرحلة العجز . واما أن اللجنة فعلا تنصف الفلاحين ؟ وهذا ما لم نتحقق منه حتى هذه اللحظة . وعلى هذا الاساس تبقى المشكلة قائمة وتبقى عمليات انحسار المساحات المخصصة مستمرة . ونخاف فعلا من اليوم الذي ياتي لنستورد تبغنا من العالم . فاين هو الحل ؟ هكذا انهى الاخ سويد ابوعصا رئيس اتحاد فلاحي اللاذقيه شكواه . وشكوى فلاحيه !!

تعقيب المحرر :

لا شك ان القوانين والانظمة المتبعة في المشكلة الزراعية بشكل عام والتي جاءت في العهود التي اعقبت مرحلة الاستقلال الوطني وظلت سارية المفعول حتى وقتنا هذا بالرغم من كل مراحل التطور التي شملت معظم قطاعاتنا المنتجة .

بالرغم من كل ذلك فهي تحتاج بالضرورة الى احداث تعديل جذري بها . ان لم نقل طرح قوانين جديدة تتلائم ومعطيات العصر وتطوره . فلماذا نبقى اسرى لقانون الريجي والذي وجد اصلاحا ما قبل مرحلة الاستقلال الوطني ؟ ايعقل ان نتعامل بقانون وضعه الاستعمار وبقي على ما هو عليه حتى وقتنا هذا ؟! بقي علينا ان نقول : اننا ما زلنا بحاجة لوضع خطة سياسية عامة للتنمية الزراعية شريطة تمثل المبادئ التي اقرتها مؤتمرات الحزب لحل المشكلة الزراعية وتمثل تحديد الاهداف وارساء المبادئ ومن ثم رسم المسار واختيار الاساليب والوسائل بحكم كونها سياسة تنموية . ان تمثل الشروط الموضوعية للتنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني . تشكل في النهاية استراتيجية بعيدة المدى تنبثق منها الخطط والبرامج والجدولة الزمنية لاستثمار امثل للمشكلة الزراعية بحيث تصل الى ركائز اولية للاستقرار السياسي والاقتصادي .

والتي تعتبر العماد الرئيسي للاقتصاد كما يقول المختصون . ولا بد ان تهدف الاستراتيجية الى تحقيق الاستثمار الامثل للموارد والطاقات المتاحة للانتاج الزراعي بغية ايصاله الى حدوده الاقتصادية العليا . محققة بذلك تامين احتياجات البلاد من خلال رفع مستوى الجماهير الاقتصادية وارساء لدعائم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . تلك امور لا بد من مناقشتها والا فلسوف نخسر اقتصادنا الزراعي ويحجم فلاحنا عن زراعة بعض المحاصيل الهامة التي تحتاج اليها دائما وابدا ؟!

● صدرالدين الماغوط

لقطات

«أحلمبنجم» في التلفزيون مرة ثانية

– لست ادري ماذا فعل المشاهد حتى يبتلى بمثل بعض المناظر التي يراها على شاشة التلفزيون .

فهو معرض يوميا تقريبا لرؤية زملائنا وزميلاتنا المذيعين والمذيعات ، يتحدثون ويتحدثن كان الواحد منهم في المطبخ لا يسمعه احد الا بابور الكاز والطناجر والصحون .

لذلك ((هات)) من الاغلاط والتلعثم والابتسامات والنحنحة ما يعجز اللسان عن وصفه ، والعقل والصبر عن احتماله ، دون حاجة الى ذكر قراءة الكلمات متصلة وكانها فارسية مثل ((احلمبنجم)) !!

ولعل هذه ((الاحلمبنجم)) و((مبدع)) فكرتها ، هما اللذان دفعاني لكتابة هذه الزاوية .

لست ادري ايضا ، من اين ((نزل واطل)) علينا معد هذا البرنامج . فقد قدم لنا يوم الاثنين الماضي ، حلقة جديدة بعد غياب طويل ، كانت ((بطلة))الاسئلة فيها ، واحدة ادعت انها فنانة و((خمس)) بتشديد الميم على ذلك الزميل مقدم ومعد البرنامج .

وللانصاف لا استطيع الا القول ، بان معلوماتي ((القاصرة)) لم تتح لي من قبل ، التعرف على ((مواهب)) هذا ((الفنان)) الجديد ولا على ((روائع)) الفنانة الجديدة – القديرة التي امطرت السيدة منى واصف بوابل من الاسئلة التي لا طعم لها . ولا ادري اذا كانت السيدة واصف قد اضطرت الى اجابتها ايضا بحديث لا طعم له !!

● ما الفائدة من مثل هذا البرنامج ؟ وهل المقصود منه ((تنوير)) المشاهدين واغناء اذهانهم وذاكرتهم بفيض معلومات لا مثيل لها عن فنانينا وخاصة ما يتعلق منها بحياتهم البيتية وكان جميع مشاكلنا انتهت ولم يبق علينا ((لنختم)) علومنا ، ونكمل سعادتنا ورفاهيتنا ، الا التعرف على حياة ((الفنان)) الفلاني و((الفنانة)) الفلانية حتى ليخيل للمشاهد الاجنبي ان مواطننا لا يستطيع ان ينام قبل التعرف على هذه التفاصيل الهامة جدا جدا !! وعلى الاخص عن حياة الفنانين المغمورين او الذين دخلوا مجال الفن بالوساطة او الصدفة ، او اصروا على انهم فنانون كبار حتى لو اضطرهم ذلك الى تقديم مسرحيات على حسابهم الخاص !!

● احلمبنجم .. احلم بنجم .. احلمبنجم .. حتى اشوف نجوم الظهر او ارى لنا حقيقيا ومذيعا حقيقيا ومذيعة حقيقية .. لا يتلف احد منها اعصابنا ويمضي السهرة كلها ((ينقس)) علينا مجموعة نكات ليس جبل قاسيون اثقل منها .. ومجموعات هائلة من ضروب الذكاء والفذلكة : سدت علينا منافذ الفهم وكرهتنا – بتشديد التاء – بالفن والفنانين وبالمذيعات والمذيعين !!

● شكرا لتحملكم ((ثقالة)) هذه الزاوية كاضافة صغيرة لابداع زملائنا على الشاشة الصغيرة .

● جلال خير بك

برقية للرفيق القائد من أعضاء مؤتمر حلب للاتحاد الرياضي

ابرق أعضاء مؤتمر حلب للاتحاد الرياضي الذي عقد يوم السبت الماضي برقية للرفيق القائد حافظ الاسد هذا نصها .

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — القيادة القطرية — دمشق — الرفاق اعضاء مؤتمر حلب للاتحاد الرياضي والمنعقد بتاريخ ٢٦ — ١ — ١٩٧٩ تحت شعار الرياضة الجماهيرية. يحيون خطواتكم الوحدوية مع القطر العراقي الشقيق من خلال ميثاق العمل القومي المشترك .

كما ويشيدون برعايتكم الاكيدة للرياضة والرياضيين في القطر العربي السوري بشكل عام ومحافظة حلب بشكل خاص والتي تتجلى بتوجيهاتكم من اجل بناء مدينة رياضية .. في هذه المحافظة لخدمة الحركة الرياضية الجماهيرية الذي كان ومايزال الرياضيون هنا جنوداً اوفياء لحزبهم وقائد مسيرتهم ..

والنصر لقضية شعبنا ..

● وكان المؤتمر قد عقد بحضور الرفيق يوسف حنا رئيس مكتب الرياضة والشبيبة الفرعي والرفيق زهير محجوب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام .. حيث تليت التقارير المقدمة من اللجنة التنفيذية ، وناقش المؤتمرون التقارير بموضوعية ورفعت المقترحات والتوصيات اللازمة لرفع الحركة الرياضية في المحافظة .

نتائج بطولة الجمهورية بالدراجات العادية للشباب والناشئين والاشبال للمنطقتين الوسطى والجنوبية

بعد ان جرت في دير الزور بطولة المنطقة الشمالية في الدراجات العادية والتي نشرنا نتائجها الفنية في زاوية سابقة ، فقد اقيمت في حماه ودرعا بطولة المنطقتين الوسطى والجنوبية

استعداداً لاقامة الدور النهائي للدراجات العادية للشباب والناشئين والاشبال يومي ١٥ — ١٦ شباط الحالي في مدينة حمص .. وفيما يلي النتائج الفنية لبطولة المنطقتين الوسطى والجنوبية :

■ المنطقة الوسطى : فازت حماه ببطولة الفرق للشباب واللاذقية للناشئين والاشبال ، بينما أسفر الترتيب الفردي عن الاتي :

● الشباب : موفق مغمومة حماه ٤٠ر٠ر١ ساعة ٢ — هيثم الدرع حماه ٢٤ر٠٤ر١ ساعة ٣ — يوسف ابراهيم طرطوس ٥٠ر٤٧ر١ ساعة .

● الناشئين : ١ — جورج كالوسيان اللاذقية ١٤ر١١ر١ ساعة ٢ — هيثم شليح . اللاذقية ١٤ر١١ر١ ساعة ٣ — محمود زعتي طرطوس ٥٨ر١٧ر١ ساعة .

● الاشبال : ١ — وائل جبيلي اللاذقية ٤١ دقيقة ٢ — بشير شتانا اللاذقية ٤١ دقيقة ٣ — طوني عبدو ٥٠ر٤٣ دقيقة .

■ المنطقة الجنوبية : فازت ريف دمشق ببطولة الشباب ودرعا ببطولة الناشئين ، بينما لم تجر بطولة الاشبال لعدم اشتراك سوى متسابق واحد ... وقد اسفرت النتائج الفنية الفردية عن الاتي :

● الشباب : ١ — محمد زكريا السمان ريف دمشق ٥٥ر٠٣ر١ ساعة ٢ — احمد العمري ريف دمشق ٢٢ر٢٨ر١ ساعة ٣ — احمد ابوطاره ريف دمشق ١٢ر٤٤ر١ ساعة .

● الناشئين : ١ — أديب خيرات درعا ٢٥ر٠٤ر١ ساعة ، ٢ — وليد سلايمة درعا ١٨ر٠١ر١ ساعة ٣ — محي الدين وشود ٤٩ ر١١ر١ ساعة.

محمد علي في الامم المتحدة

صرح محمد علي بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل في الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي انه كان يمارس الملاكمة وضميره مرتاح تماما بالرغم من توصية الاسلام بالامتناع عن العنف وقال ان الله يعلم الهدف الذي وضعته لنفسي ولهذا اجد العفو في نظره واضاف محمد علي انه يعلم ان الملاكمة هي الوسيلة التي تتيح لي النضال من اجل شعبي لدى كل عظماء هذا العالم وان الملاكمة في الواقع هي رسالتي .

واضاف محمد علي في مؤتمر صحفي — ان الناس يحكمون على الافعال من مستقبلها اما الله فيحكم على ما تضمره القلوب وقد عقد محمد علي هذا المؤتمر الصحفي بعد ان قدم لاحدى اعماله الفنية وهو الرسم بالزيت يمثل مقر الامم المتحدة بنيويورك الى كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . وتخصص هذه اللوحة التي وقع عليها محمد علي للبيع بالمزاد لصالح صندوق الامم المتحدة للطفولة وذلك بمناسبة عام الطفل .

البريطاني فنيتر والامريكي روبلز يتلاكمان في ويمبلي

أبدى بطل اوروبا في الملاكمة للوزن المتوسط الانكليزي ((الن مينتر)) استعداده لمقابلة الامريكي ((رودي روبلز)) في مباراة تقام بينهما في ملعب ويمبلي اللندني يوم ٦ شباط ومن زيادة ثقته بنفسه ، اعرب مينتر عن اعتقاده بانه سيخوض جولة لاتخلو من الخطورة امام منافسه الاميركي الذي يتمتع بمهارة فائقة ، وقال ان خسارتي تعني سقوطي الى مرتبة أدنى على لائحة المتحدين .

وينتظر ان تنقل المباراة اذا اقيمت مباشرة على الهواء عبر الشاشة الصغيرة

ويذكر انه كان مقرراً أن يلعب مينتر ضد بطل العالم في هذا الوزن الارجنتيني هو قو كورو ، ولكن هذا الاخير طلب تأجيل اللقاء بسبب اصابة لحقت بيده وعليه فسوف لن يقابله قبل ايلول المقبل ، وحتى ذلك الحين يكون البريطاني قد استعد تماما بالزمان .

والمعلومات فان مينتر وروبلز في سن واحد هو ٢٧ سنة ، والثاني سبق ان لعب امام رودريغو فالديز في العام ١٩٧٥ ، وخسر امامه ولم يتمكن من الفوز عليه وتجريده من اللقب .

ندوة تحكيمية بدمشق لكرة اليد

تقام في الخامس من شهر شباط الجاري ، ندوة تحكيم بكرة اليد ، دعت اليها لجنة الحكام الفرعية بدمشق — وذلك للتداول في شؤون التحكيم .. تجري الندوة في مقر اللجنة التنفيذية بدمشق .

مباريات دولية كروية ..

ضمن المباريات الدولية الكروية ، يلتقي منتخب فرنسا مع منتخب اللوكسمبورغ في الخامس والعشرين من شباط لكأس الامم الاوروبية .

ومن جهة ثانية تدور الان محادثات بين المسؤولين الكرويين الفرنسيين والامريكيين بشأن الاتفاق على اقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين .

دوري الكرة الطائرة

انطلقت مباريات دورة الكرة الطائرة من جديد ففاز الامن في مباراة الرجال المؤجلة يوم السبت القادم في حلب . اتحاد الدبية مباراة الجلاء مع الساحل المؤجلة يوم السبت القادم في حلب

بطولات حلب الشطرنجية

قررت اللجنة الفنية للشطرنج اقامة بطولة حلب لفئة الرجال اعتباراً من يوم ٥ شباط الحالي في نادي العروبة وترك الباب مفتوحا لمن يود الاشتراك عن طريق الاندية ، بينما قررت اللجنة ان تبدأ بطولة الشباب والاشبال يوم ١٩ شباط الحالي ، وقد حددت عدد اللاعبين المشاركين باسم كل ناد بستة لاعبين .

اثبات وجود

غاري تومسون لاعب ناشىء يحاول اثبات وجوده مع كوفنتري سيتي من خلال سرعته ولياقته البدنية ومهارته .. وتومسون ليس غريبا عن الرياضة فامه بلونديل عداءة دولية تستعد الاشتراك باولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ .. وقد سجل غاري حتى الان خمسة اهداف في المباريات التسع الاولى .. وحاز على اعجاب المشاهدين .



كرة القدم منذ الصغر

● الاطفال منذ نعومة اظفارهم يبدأون بالركض وراء الكرة ، تلبية لحاجتهم الفيزيولوجية التي تدفعهم للحركة اولا . وتقليداً للمباريات الكروية التي يشاهدونها على الشاشة الصغيرة ثانيا .. الا ان العملية الاهم هي استيعاب هؤلاء الاطفال في ايدي خاصة بهم كما نرى في البلدان المتقدمة رياضيا .. بدل من اللعب في الشارع كما يحدث لدينا .

بورصة اللاعبين

● انضم ايامون بانون ساعد الدفاع لفريق هارتس الاسكتلندي الى نادي تشلسي استغنى عن لاعبه ستيف ويكس جنيه .. وكان داني بلانشفلاور مدرب تشلسي استغنى عن لاعبه ستيف ويكس لنادي دربي كاونتي .

● عرض نادي كوفنتري سيتي على نادي وربي كاونتي الاستغناء عن لاعبه الدولي الانكليزي السابق روي ماكفارلاند مقابل ٤٠٠ الف جنيه .. وقد وافق اللاعب الا ان المدرب طومي دوكرتي رفض لان فريقه مهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية .

من مباريات الدوري الكويتي

ضمن مباريات الدوري الكويتي لكرة القدم في المرحلة التاسعة فاز العربي على كاظمة ٤ — ٢ والسالمية على اليرموك ٤ — صفر ، والكويت على النصر ١ — صفر .. والقادسية على الشباب ٥ — ١

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

رد .. وتوضيح حول (هل هذا صحيح يامستشفى اللاذقية ؟)

حضرة الاستاذ رئيس التحرير

كاتب الرسالة هو الدكتور عبد الملك طري ..

ورد في جريدة الثورة تاريخ ١٨ —١—١٩٧٩ مقالة بعنوان — هل صحيح يا مستشفى الوطني — تناولت المستشفى بالتجريح وكذلك شوهت سمعتي كطبيب وحملتني مسؤولية استئصال الرحم للمريضة التي دخلت المستشفى بتاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ .

وانا أحب أن الفت نظركم الى انكم تمثلون جريدة رسمية محترمة لذا ارجوكم رجاء حاراً ان تتاكدوا من الخبر قبل ان تنشروه فلستم مجلة الشبكة اوغيرها ممن تذيع الاخبار هكذا ..

فانا بتاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ كنت باجازة ادارية رسمية مسجلة في المشفى الوطني وفي مديرية صحة اللاذقية وفي محافظة اللاذقية ولم اكن المسؤول عن شعبة التوليد ولم اشاهد المريضة ولم — اجري ... ! — لها عملية استئصال رحم بل اجراها الدكتور موريس سارة .

كما انني بتاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ انهيت فترة اقامتي كطبيب مقيم في المستشفى الوطني ومدتها ثلاث سنوات وبالتالي اصبح من حقي ان امارس العمل في عيادتي وقد حصلت على ترخيص من وزارة الصحة بمزاولة المهنة الطبية .

لذا فانا اطالب وبالحاح ان تصححوا ما ارتكبتموه من خطأ وان تنشروا ذلك باقرب ما يمكن حتى نبقى نحن المواطنين ننظر لجريدتكم باحترام كما كنا ننظر لها في السابق .

الدكتور عبد الملك طري

●● تعقيب المحرر :

اولا وقبل اي شيء اخر نود ان نوضح للسيد الدكتور عبد الملك طري الحقائق التالية :

المقال الذي اشرت اليه كان مجرد شكوى من المواطن هاني عليوا من اللاذقية الى زاوية — مع الجماهير — التي تقوم بدور الرقابة الشعبية وتسعى لاطلاع المسؤولين على قضايا ومشاكل الجماهير وتساهم في حلها ما امكن لها ذلك وهي محطة مفتوحة لنقل معاناة المواطنين .

ايضا كنا نرغب من السيد الدكتور ان يمعن في القراءة ليعرف ان عنوان الشكوى كان : — هل هذا صحيح يامستشفى اللاذقية — وليس كما ورد في الرسالة . نذكر هذه الملاحظة لان السيد الدكتور يؤكد على ضرورة مراعاة الدقة فيما ينشر .

ايضا : يقول السيد الدكتور في رسالته — .. ولم اشاهد المريضة ولم — اجري .. ! لها عملية استئصال رحم ... — والحقيقة هي ان الشكوى لم تورد هذا الاتهام بل تقول حرفيا :— لم يكن هناك طبيب .. المياه بالمستشفى مقطوعة وكذلك الكهرباء .— وبمعنى ادق لم تقل الشكوى انك قمت باستئصال الرحم كما ذكرت في رسالتك .

ايضا : جاء في رسالتك بان — المقالة — تناولت المستشفى بالتجريح . الخ وهنا نود ان نهمس في اذنك : هل الاشارة الى الاخطاء والى واقع موجود وقائم يعني التجريح ؟. الشكوى اشارت الى عدم وجود طبيب والى انقطاع المياه والكهرباء . وكل ذلك ادى الى حدوث مأساة استئصال رحم المريضة .. هل يعتبر هذا تجريحا ام هو نقل لواقع قائم يلحق الاذى بالجماهير وينبغي تجاوزه ومن حق المواطن ان يطالب بتامين وتوفير الرعاية الصحية وهذا الحق اكده الدستور الدائم .

ايضا وهذا الاهم : تشير في رسالتك : ساصبح من حقي ان امارس العمل في عيادتي .. الخ — والحقيقة هي انك كما تقول الشكوى قمت بفتح العيادة خلال فترة اقامتك في المشفى وقبل حصولك على هذا الحق اي قبل ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ ببضعة اشهر وهذه حقيقة واضحة ويعرفها الجميع في اللاذقية .. ومثل هذا التجاوز تم على حساب المواطنين ومرضى المشفى .. وعلى حساب وزارة الصحة وتم في ظل غياب رقابة وزارة الصحة .. ولاننا نسعى لنقل الحقيقة الموضوعية كان هذا التوضيح ونامل من وزارة الصحة ان تحقق في موضوع الشكوى لمحاسبة المسيئين وانصاف المواطن هاني عليوا ..

هل يجوز الغاء قاعة مطالعة ؟

هل يجوز الغاء قاعة مطالعة في مركز ثقافي ؟ حول هذا التساؤل وصلت رسالة من دوما تحمل توقيع الطالبين: علي البرغوت ومصطفى عبد المنعم .

تقول الرسالة الشكوى : قاعة المطالعة في المركز الثقافي العربي بدوما الغيت منذ سنتين ولماذا .. العلم عند مدير المركز لانه صاحب القرار واي شيء في نظركم يمكن أن تستبدل به قاعة المطالعة ؟ واي شيء اهم منها لرواد المركز وهم طبعا من الطلاب ؟ وما هو السبب الذي دفع المسؤولين في المركز الى الغائها .. اسئلة نرفعها الى الجهات المختصة حرصا على مصلحة الطلاب وعلى تحقيق الغاية التي كانت وراء انشاء المركز في دوما .

الطالبان : علي البرغوت ومصطفى عبد المنعم

مركز الفنون التشكيلية بادلب .. وتساؤلات ؟

طلبة مركز الفنون التشكيلية في ادلب لهم ايضا معاناتهم .. عن هذه المعاناة يقولون في الرسالة التي استلمتها مع الجماهير : يعاني مركز الفنون التشكيلية بادلب جموداً وشللا تاما منذ قرابة سنتين حيث توقفت فيه الدورات التدريبية لعدم وجود مدرس مختص يحرك افاق وابداعات المنتسبين الذين لم يبق امام تخرجهم سوى دورة واحدة يناولون بعدها شهادة من وزارة الثقافة .

نناشد المسؤولين لاتخاذ الاجراء المناسب وبعث الروح في الجسد المريض .

طلبة مركز الفنون التشكيلية بادلب

متى يستكمل بناء المدرسة ؟

اهالي وسكان قرية الشويهدات — منطقة الدريكيش والتي يبلغ عدد سكانها حوالي — ١٥٠٠ — نسمة كتبوا الى (مع الجماهير) يتساءلون بحرارة عن مصير المدرسة التي ساهموا في انشائها .. تقول الرسالة:

منذ سنوات فائتة جمع الاهالي تبرعات لتشييد بناء مدرسة ابتدائية وعندما تم ذلك طلبنا من التربية استكمال البناء بعد أن ساهمت باكمال السقف ولكن العمل اوقف منذ عشر سنوات.

طالبنا مراراً باكمال تجهيزات البناء بدون أن نلقى اذنا صاغية من وزارة التربية او مديريتها في طرطوس . فمن المسؤول عن ذلك ؟ وهل ترضى الوزارة بتشريد التلاميذ في غرف الايجار كل صف في حارة ؟!

اهالي وسكان قرية الشويهدات

تواضع .. ومطلب !

المواطنان :خضر حمود واحمد هاشم احمد من مصياف ارسلا الى (مع الجماهير) رسالة حملت عنوان :تواضع

تقول الرسالة : الفنان حسان دهمش (عواد الناع) فنان معروف لدى الجمهور من خلال اجهزة الاعلام بواسطة اعماله الفنية ودخل قلوب الجماهير بسرعة . الا ان الفنان عواد يقضي فترة الاستجمام هذه الايام في شارع الصالحية ذهابا وايابا يومياً وفي معظم فترات النهار حتى اصبح بينه وبين ابناء الصالحية خبز وملح وطيبة .

وتلك مبادرة طيبة من الفنان عواد للتعرف عن قرب لمشاكل وهموم الجماهير لعل وعسى أن تترجم تلك المشاكل والهموم الى اعمال فنية تصور الواقع ولكن لنا شرط عند الفنان عواد .

ان يتواضع اكثر ويتجول بالاحياء الشعبية المتواضعة اسوة بطريق الصالحية .

مصياف
خضر حمود واحمد هاشم احمد

ردود رسمية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٧٣٦ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٧٨ زاوية مع الجماهير تحت عنوان — ٣ مطالب لسكان منطقة داريا — .

اوعزنا فور اطلاعنا على الشكوى الى السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق التحقيق في الموضوع بالذات وازالة اسباب الشكوى فاجابنا بكتابه رقم — ٧٥٠ — ص تاريخ ١٣ — ١٢ — ١٩٧٨ ان الموضوع يتلخص فيما يلي :

١ — ان عدد المخابز في داريا — ٤ — ومخصصاتها — ٢٨٠٠ — كغ يوميا من الدقيق ومخبزان من هذه المخابز ينتجان الخبز المقوش ومخصصاتها اليومية — ١٢٠٠ — كغ وان صناعة الخبز المقوش في داريا قديمة منذ نشأة هذه المخابز وقد اعتاد بعض سكان هذه البلدة على استهلاك هذا النوع من الخبز .

٢ — المخبز الثالث ومخصصاته — ٥٠٠ — كغ يوميا ويقوم بانتاج الخبز المشروح العادي وهذا النوع من الخبز لا تزال بعض المخابز في المدينة والريف تقوم بصناعته اما المخبز الرابع وهو الوحيد الذي ينتج الخبز المرقد ومخصصاته — ١١٠٠ — كغ يوميا فقد احترق منذ شهرين تقريبا نتيجة ماس كهربائي وقد جرى اصلاحه وعاود الانتاج منذ اكثر من شهر خلافا لما جاء في الشكوى اذ اشار الشاكي الى انه لم يجر اصلاحه حتى الان .

٣ — لا يمكن زيادة مخصصات هذه المخابز نظرا لنوعية الخبز المنتج حيث ان لهذه المخابز طاقة انتاجية معينة كما ان المديرية قد اعتمدت عدة بقاليات لبيع الخبز الصمون المنتج في مخابز الشركة العامة وانها على استعداد لتزويد اية بقالية ترغب في بيع هذا النوع من الخبز وان دوريات المديرية مستمرة بمراقبة هذه المخابز وسوف نقمع بشدة كل مخالفة للاتجار بمادة الدقيق التمويني واننا على استعداد لمنح اي مواطن موافقة انشاء مخابز جديدة لسد حاجة المواطنين .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكراً على تعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

ردود المسؤولين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٨٧٠ تاريخ ١٢—١— ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (سلامات يامؤسسة النقل الداخلي) .

وبناء على كتابنا رقم ١٣١ — ع م تاريخ ١٥ — ١ — ١٩٧٩ الموجه الى مدير منطقة دوما المتضمن طلب اتخاذ الاجراءات الفورية بحق المخالفين وازالة اسباب الشكوى .

اجابنا مدير منطقة دوما بكتابه رقم — ٥٩١ — تاريخ ٢١ — ١ — ١٩٧٩ بما يلي :

١ — قام مدير المنطقة بدعوة مدير خط الباصات واعضاء مجلس ادارة الخط الى مكتبه وطلب اليهم اصدار التعليمات الى السائقين بضرورة الوقوف في المواقف الرسمية والتقيد التام بذلك .

٢ — كلف رئيس قسم شرطة دوما بتعيين دوريات مكثفة لمراقبة هذه الباصات واجبارها على التقيد بالانظمة وقمع المخالفات بشدة وعدم التوقف في دوما اكثر من المدة المحددة .

٣ — كتبنا الى شرطة المرور في دمشق ع/ط محافظة مدينة دمشق ضرورة مراقبة باصات دوما — عربين للتقيد بموقف الازبكية موضوع الشكوى .

يرجى الاطلاع ونشر الرد وشكراً على تعاونكم

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

الى مديرية التربية في دير الزور ..

استلمت (مع الجماهير — رسالة مطولة من المدرس اسعد بشير البريجع من دير الزور يروي فيها وبمرارة من المعاناة التي يعيشها طلبة واساتذة اعدادية المتنبي ..

تقول الرسالة الشكوى : الاعدادية تضم خمسة غرف مع غرفتين كملحق مستأجرة يتم فيها تدريس الطلاب مع العلم انه يوجد في كل غرفة — ٦٠ — طالبا هذا عن الملحق اما عن عدد الشعب الموجودة في — ٩ — شعب كل ومعنى هذا انه عند اعطاء الدروس شعبة تضم اكثر من — ٤٠ — طالبا تبقى شعبته تاخذ الدروس في الهواء الطلق ذلك انه بالرغم من وجود بناء مدرسة قيد التسليم وينتظر اجراءات ومراسم تدشينه فهل يجوز ذلك ؟

المدرس اسعد بشير البريجع

اعلانات

● تتمات ● تتمات ●

جماهير الامة تستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك . واشارت كذلك في عناوينها الرئيسية الى التوديع الرسمي الكبير الذي جرى للسيد صدام حسين في مطار دمشق .

اعلان دمشق ونتائجه الايجابية

وتحت عنوان لا تراجع بل تقدم بوعي ودقة واقتدار قالت صحيفة الثورة العراقية ..

ان رحلة دمشق قد توجت مرحلة ميثاق العمل القومي المشترك الاولى بنتائج ستترك آثارها الايجابية على المسيرة الوحدوية اللاحقة للقطرين .. كما ستنقل مسيرة الوحدة نقلة نوعية كبيرة تبشر مجموع ابناء امتنا بان الرد الذي تبنته بغداد ودمشق هو من طراز الردود التاريخية بكل شموليتها وصلابتها .. رد على كل واقع الاحتلال والتجزئة والتخلف . واكدت ان ادراك القيادة لمسؤوليتها التاريخية واضح من خلال ثقتها الكبيرة بنجاح مسيرتها الوحدوية ومن خلال ربطها بين وحدة القطرين ووحدة الحزب ورهن احداهما بالاخرى .

كما اكدت الصحيفة على ان اعلان قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين العراق وسورية ينبغي ان يرافقه اعلان قيام وحدة الحزب .

وقالت أن وحدة الحزب هي ضمانة وحدة القطرين وضمان صلابة واستمرار وتطور تلك الوحدة.

واضافت ان وحدة الحزب والشعب في القطرين هي الهدف وعلى طريقها يبذل الجهد فالحزب هو اساسا طريق الوحدة في الوقت الذي يكون محركها وايضا طريقها .

وشددت الثورة في ختام تعليقها على ان الفرصة التاريخية مواتية رغم حجم التحدي واوضحت ان القيادة تعرف الطريق وهي مسلحة بكل تراث البعث الفكري والنضالي .. تقول لا تردد بل تصميم لا تراجع عنه ونتقدم بوعي واقتداء نحو وحدة الحزب والشعب في العراق وسورية الآن والى الابد .

■ الصحف الاردنية

وفي عمان وصفت صحيفة – الاخبار – الاردنية مقررات الهيئة السياسية العليا السورية العراقية المشتركة التي اذيعت مساء اول امس في كل من دمشق وبغداد بانها انجاز قومي ووطني لانها حددت المنطلقات الاساسية للعمل من اجل اقامة الوحدة بين القطرين الشقيقين .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان قرارات دمشق اكدت حقيقة علمية وهي ان هناك احاطة بكل جوانب العلاقة بين القطرين ابتداء من بحث قضية توحيد الحزب الى توحيد الاجهزة الى وحدة المشاريع على الارض التي تربط مصالح ابناء الشعب الواحد في القطرين عبر الانجازات المشتركة . قالت ان هذا الالمام بكل الجوانب يعني تفويت الفرصة على كل الدسائس والمؤامرات التي تستهدف هذا التوجه الوحدوي .

■ وحدة سورية والعراق انتصار قومي

ومضت الصحيفة تقول : نحن في الاردن ننظر الى هذه الوحدة بانها انتصار للمبادىء التي نؤمن بها ونعمل من اجلها ونعتز بان يكون الاردن مركز الثقل في العمل القومي العربي ونعتبر تصريح السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق الذي اكد فيه ان العراق وسورية تعملان على اقامة اوثق العلاقات مع الاردن خطوة في الاتجاه الوحدوي الصحيح .

وقالت ان موقفنا من قضية الوحدة هو موقف استراتيجي ونعتبر ان اي خطوة وحدوية هي عمل تاريخي وليس حدثا انيا ونحن مع الاخوة في دمشق وبغداد بان قيام الوحدة لا يراد بها خلق محور عربي .. ونحن معهم بأن الوحدة كفكر وكهدف وكمصير هي قدر هذه الامة ودربها الوحيد .

وختمت مقالها بالقول من هنا فان اعتزازنا قلبيا بمقررات دمشق وبغداد يرافقه اعتزاز في الوعي والحكمة والشجاعة التي تمثلت في هذه المقررات التي هي خطوة مجيدة اخرى على درب الوحدة العربية .

■ صحف الكويت :

وفي الكويت احتل اعلان دمشق عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا العناوين البارزة في الصحافة الكويتية وحملت هذه الصحف العناوين التالية :

– الاسد وصدام حسين توحيد الامن الداخلي والخارجي والدفاعي .

– ضخ النفط يستانف خلال ايام

– سورية والعراق .. الوحدة الابدية تتطلب التروي .

– صدام حسين يعود الى بغداد

– نريدها وحدة ابدية

– قمة دمشق تعبير لحماية سورية والعراق من المخاطر .

– بيان عراقي سوري مشترك

– صدام حسين قبيل مغادرته يؤكد على خلق وحدة ابدية .

■ الصحف اللبنانية

وفي بيروت اعربت الصحف اللبنانية عن ترحيبها بنتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية – العراقية المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك التي اختتمت اجتماعاتها اول امس بدمشق .

وابدت هذه الصحف اهتماما كبيرا بالاعلان السياسي الذي صدر في كل من دمشق وبغداد وابرزته في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية وخصصت له مساحات واسعة .

ووصفت صحيفة – الوطن – في تعليق لها امس لقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق بانه بداية لمرحلة جديدة لمجابهة الخطر الذي يهدد الوجود القومي للامة العربية .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها ان الجماهير العربية التي عانت من حالة الافتراق بين دمشق وبغداد تجد الآن في التوجه الوحدوي بين القطرين تحقيقا لذاتها وقاعدة ارتكاز قوية لنضالها القومي والوطني .

واكدت ان ما يحمل على الاطمئنان منذ البداية هو ان جميع الخطوات تسير وفق نهج مدروس وغير متاثر بردات الفعل .

سورية والعراق ساحة مواجهة واحدة

وقالت أن الساحة العراقية والسورية اصبحت ساحة مواجهة واحدة وهي تعني قبل كل شيء هذا الاستنهاض الجماهيري المستمر للوقوف في وجه خطر يهدد الوجود القومي .

كما كرست صحيفة – النداء – تعليقها الرئيسي لوحدة القطرين التي باتت وشيكة فقالت ان الاهمية الكبرى للقاء دمشق ليست في الاعلان السياسي فقط فذلك من بديهيات الوضع العربي الراهن بل من كون هذا الاعلان جاء مرفقا بتدابير وخطوات وحدوية على كافة الاصعدة تشد القطرين وتجعلهما في الموقع الفاعل على مجرى الصراع .

وقالت النداء ، أن المسؤولية كبيرة وهي مسؤولية الشعب العربي كله ولا بد ان تكون وحدة القطرين بداية العمل الجدي في تعزيز وتعميق المجابهة مع اعداء الامة العربية فالدفاع عن الوجود العربي اصبح يحتاج الى معالجة في العمق بحيث يكون بكل فصيل من فصائل الكفاح العربي هو فعلا العمق الاستراتيجي للاخر .

وفي نواكشوط اولت صحيفة الشعب الموريتانية الصادرة امس اهتماما كبيرا لنتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا .

واوردت فقرات من الاعلان السياسي الذي صدر في ختام اجتماعات الهيئة السياسية العليا .

وذكرت – واع – الى ان الصحيفة اشارت الى الاتفاق على اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة تهديد الامن الداخلي او الخارجي لسورية والعراق .

وابرزت في صدر صفحتها الاولى الاتفاق الذي تم حول عقد اجتماع قريب في بغداد لاقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة الحزب .

الحلبي يستقبل شنتاف

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التي تمت على صعيد العمل الوحدوي في الميدان الثقافي من خلال هذه اللقاءات وخصوصا في ميادين النشر واحياء التراث العربي ورعاية الحركة الادبية والمسرحية والفنية واقامة المراكز الثقافية في البلدين واهمية تحقيق مفهوم موحد للنشاط الثقافي ينسجم والهدف الاساسي الذي يتمثل في تحقيق الوحدة الثقافية وبما يؤدي الى تجسيد الدور القومي للثقافة العربية .

هذا ، وقد قام امس السيد كريم شنتاف – بزيارة للمتحف الوطني بدمشق حيث اطلع على المعروضات الموجودة في معرض الفنون التشكيلية والصناعة الشعبية العراقية الذي يقام في نطاق الاسبوع الثقافي العراقي بدمشق ..

كما زار السيد الوزير معرض الفن الحديث الذي يقيمه عدد من الفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري في المتحف الوطني ..

بعد ذلك قام السيد شنتاف بزيارة لمتحف التقاليد الشعبية في قصر العظم وتجول في مختلف ارجائه واستمع الى شرح مفصل عن معالمه التاريخية ..

الحلبي يستقبل عددا

ودار الحديث حول العلاقات السورية البلجيكية بما يحقق مصلحة البلدين .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك على التوالي كلا من السيدين سفيري الهند والجمهورية التركية في دمشق اللذين قدما له التهنئة باسمهما وباسم حكومتيهما على الخطوات التي يحققها القطران السوري والعراقي في مسيرتهما والتي تجلت في ميثاق العمل القومي المشترك وفي اللقاء القومي الاخير بدمشق .

هذا وقد شكرهما السيد رئيس مجلس الوزراء على موقف حكومتيهما تجاه القضايا العربية وعلى المشاعر الطيبة التي اعربا عنها ازاء الخطوات التي يخطوها القطران الشقيقان في العمل الوحدوي .

الحلبي يستقبل الطران

تتمة ماتشر على ص – ١ –

مع السيد الرئيس حافظ الاسد واشاد بالدور القومي الكبير الذي يقوم به هذا القطر في الساحة العربية وبالخطوات الكبرى التي يحققها بقيادته في جميع الميادين وقال – لقد صهرت في بوتقة العروبة واشعر بانني في كل بلد عربي مواطن فيه . وانني في جميع مواقفي قد اديت واجبي وساستمر في تاديته دائما كما يؤديه كل مناضل وكل انسان محب لوطنه وامته مستعد دائما للتضحية من اجلها وان التكريم الذي القاه في هذا القطر الكافح والذي يستحقه كل المناضلين المقيمين في الخنادق انما يدفعني الى الايمان والثقة بالدور الهام والحاسم لهذا القطر ولما يحققه من خطوات وحدوية استراتيجية – كما يدفعني الى الثقة اكثر بان القضية التي نناضل جميعا من اجلها سوف تحقق النصر لانها قضية الحق والخير .

استقالة الحكومة

تتمة ماتشر على ص – ١ –

لحكومة الحزب الديمقراطي المسيحي .

واضافت الوكالة ان رئيس الحكومة – جوليو اندريوتي – احال استقالته الى رئيس الدولة الايطالي ساندرو بيرتيني – بعد أن اعلم حكومته بقراره في وقت مبكر من ليلة امس .

واوضحت الوكالة ان رئيس الدولة قبل استقالة – اندريوتي – وطلب منه البقاء حتى يتم تاليف حكومة جديدة .

الشاذلي بعد ترشيحه

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والامبريالية والرجعية والوقوف مع حركات التحرر الوطني وكل القوى التقدمية .

كما اكد المؤتمر تضامنه الفعال مع شعب الصحراء الغربية ووجه نداء الى الشعب المغربي وقواه التقدمية لكي يدرك خطورة الاعمال الرامية الى تقسيم شعب المغرب العربي وان يجند طاقاته لتشييد مغرب الشعب العربي .

واقر المؤتمر ستة لوائح اخرى في القضايا التنظيمية والسياسية العامة والاعلام والتربية والتكوين المهني والقضايا الاقتصادية والاجتماعية . ففي المجال التنظيمي صادق المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير بالاجماع على القانون الاساسي للحزب .

وحدد هذا القانون الذي يضم – ١٢٥ – مادة في خمسة ابواب الاسس التنظيمية لنشاطات الحزب ومبادئه واهدافه .

كما حدد القانون المبادىء العامة للحزب حيث اكد ان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يناضل من اجل دعم حركات التحرر ودعم الشعوب المكافحة من اجل استقلالها وتعزيز تضامن قوى التقدم والديمقراطية وتحقيق السلم والعدل في العالم وتوفير الشروط للوحدة العربية .

وذكرت – واع – ان القانون حدد ايضا شروط الانضمام للحزب وواجبات وحقوق المناضل وطريقة التصويت والهيكل التنظيمي وعقد المؤتمر كل خمس سنوات في دورة عادية بانتهاء دورة اللجنة المركزية والمكتب السياسي ودورة طارئة باستدعاء من الامين العام للحزب بطلب من ثلثي اعضاء اللجنة المركزية . وتجتمع اللجنة المركزية مرة واحدة على الاقل كل ستة اشهر فيما يجتمع المكتب السياسي مرتين على الاقل كل شهر برئاسة الامين العام للحزب .

وفي مجال لائحة السياسة العامة اكد المؤتمر على مواصلة تطبيق الميثاق الوطني واثراء مفهومه الايديولوجي لتطبيق الاشتراكية ..

واكد المؤتمر على ضرورة اعادة الاعتبار للغة العربية كلغة تدريس وعلم وعمل مع اعطاء اهمية كبيرة لمجالات البحث العلمي والتكنولوجيا . وحول العلاقات الجزائرية الفرنسية اكد المؤتمر على هذه العلاقات على ان تتدرج بعد ان تتخلص نهائيا من المواقف السلبية في اطار توازن المصالح وعدم التدخل .

مرفا جونيه

تتمة ماتشر على ص – ١ –

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية في بيروت ان المشتبه بهم وهم كندي وبريطانيان وصلوا الى مرفا جونية بالسيارة بعد تنفيذ عملية الاغتيال حيث استقلوا زورقا من المطاط اتجهوا به الى عرض البحر حيث كانت باخرة صهيونية بانتظارهم .

احباط محاولة انزال

تتمة ماتشر على ص – ١ –

اشتبكت مع الزوارق الحربية الصهيونية على طول الساحل الجنوبي من الزهراني حتى صيدا .

وقال ان الاشتباك الذي استمر حتى الساعة الخامسة من صباح امس لم يسفر عن وقوع اية خسائر ..

الحص في افتتاح مؤتمر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لبنان الهادر في كل محفل وعلى كل منبر .

ثم القى السيد زياد عبد الفتاح رئيس الاتحاد المدير العام لوكالة الانباء الفلسطينية كلمة اشار فيها الى التحالف غير المقدس بين الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وبين اسرائيل بهدف احكام السيطرة على مقدرات المنطقة وعلى ثرواتها وعلى منابع النفط فيها .

واضاف ، ومن هنا كان لبنان العربي المناضل بعد فلسطين المحتلة هدفا مركزيا من اهداف الامبريالية والصهيونية ومن هنا اندلع في لبنان الاقتتال وكان لبنان وما يزال الموقع المتقدم والخندق الاول للتصعيد والتفجير وفي بعض الاحيان التلويح بالتفجير . ولهذا كان ارتياحنا كبيرا اذ ينعقد في لبنان مؤتمرنا ولهذا ايضا عملنا باصرار على الا تحول الاوضاع الامنية ايا بلغت بيننا وبين عقد المؤتمر الثامن لاتحاد وكالات الانباء العربية في لبنان .

هذا وقد تلقى المؤتمر رسالة تاييد وتحية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان الكلمة الحرة الشريفة تضيف للرصاصة المنطلقة من اجل قضية العدل والتحرير معناها السياسي والنضالي . وهذا يؤكد التمازج والتلاحم بين دور القلم وكافة الوسائل الاعلامية مع البندقية.

واضاف عرفات في رسالته ، الى جانب انكم تمثلون منفذاً رئيسيا الى جماهير امتنا العربية والى كل الشرفاء في العالم فانكم تمثلون النافذة الاوسع والارحب التي تطل على نضال جماهير شعبنا البطل في الارض المحتلة .

ويشارك الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء والسيد محمد مناف ياسين المدير العام لوكالة الانباء العراقية في اجتماعات المؤتمر .

الخميني في ايران

تتمة ما نشر على – ص ١ –

والمعادي للانتفاضة الشعبية على عودة الخميني ، بان وصفت صحيفة – اومر – الصهيونية قرار الحكومة الايرانية السماح لاية الله الخميني بالعودة الى طهران هو قرار استسلامي حيث جاء القرار في اعقاب اعلان الخميني رفضه مقابلة رئيس الحكومة بختيار وحول موقف الحكومة الايرانية نقلت – ا.ب – عن شهود بختيار قوله بان حكومته لن تسمح لاي احد بامساك زمام الحكم في ايران الا للحكومة المركزية وهو يشير بذلك الى خطط الخميني باستبدال حكومته بجمهورية اسلامية .

ادارة كارتر تعد

تتمة ماتشر على ص – ١ –

الممثليات والسفارات الاجنبية التي لها مراكز في القدس المحتلة فقط .

وقد وصف كودي باول المتحدث باسم البيت الابيض مرة اخرى امس ان الانباء القائلة بان الرئيس الامريكي كارتر ربما يقرر توجيه الدعوة قريبا لعقد اجتماع مع مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني وانور السادات حاكم مصر بانها انباء سابقة لاوانها ويتعين على – اسرائيل ومصر ان تبديا قدرا من المرونة اولا .

وتقول – افب – ان جودي باول اوضح ان الرئيس الامريكي لايميل الى اضاعة وقت بيغن والسادات في اثارة امال كاذبة بالدعوة لعقد اجتماع قمة جديد دون ان تكون هناك ضمانات لنجاحه .

واضاف المتحدث الامريكي يقول ان هناك شرطا مسبقا ينبغي تحقيقه الا وهو ان يبدي كل من الطرفين قدرا من المرونة .

ومن المقرر ان يتخذ – كارتر – قرارا في نهاية الاسبوع الحالي حول افضل طريقة لمحاولة الخروج بالعملية التي اسفرت عن اتفاقات كامب ديفيد من الطريق المسدود الذي وصلت اليه حاليا بعد ان يطلع على تقرير الفريد اثرتون السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط بعد عودته من محادثات استغرقت يومين في تل ابيب والقاهرة .

اعــلانات

اعلان لتقديم سحابات مختلفة

تعلن شركة الشرق العامة للالبسة الداخلية عن رغبتها استدراج عروض اسعار لتقديم ١٢٩٠٠٠ سحاب لزوم الالبسة المنتجة وبقياسات مختلفة .

– يمكن الحصول على جدول الكميات والمواصفات من دائرة العلاقات العامة في الشركة .

– التامينات الاولية ٥ ٪ والنهائية ١٠ ٪ من قيمة العرض تدفع نقدا بصندوق الشركة او بشيك مصدق .

– التسلم فور توقيع العقد وخلال اسبوع .

– ترفق العروض بنماذج عن كل قياس من السحابات المطلوبة .

– غرامة التاخير ١٠ ٪ عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان الشركة – دمشق – طريق السيدة زينب .

– وحتى موعد اقصاه غاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٢ – ٢ – ١٩٧٩ .

– يتحمل من ترسو عليه المناقصة نفقات الاعلان .

– يحق للشركة تجزئة الكمية بين العارضين .

معاون المدير العام

– ٩٨٨ –

– اعلان مناقصة –

تعلن بلدية الدالية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتعبيد وترفيت طريق الحارة الغربية بالدالية وذلك يوم الاربعاء الواقع في ٢١ – ٢ – ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء في ٢٠ – ٢ – ١٩٧٩ .

الكشف التقديري : ٦٢٠٠٠ اثنان وستون الف ليرة سورية .

مدة انجاز العمل : ١٢٠ مائة وعشرون يوما .

التامينات الاولية : ٥ ٪ والنهائية ١٠ ٪ .

غرامة التاخير : ١٠٫ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بكامل الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة المناقصة.

رئيس البلدية

النقيب محمد زرزور

– ٩٧٥ –

اعــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محي الدين بن ابراهيم طارقة فقدان سند التمليك بحصته من العقار ذات رقم – ١٦٣ – من منطقة باب السريجه .

قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ٤١٩ –

اعــلان

ادعى السيد علي عبد الله حموي فقدان سند التمليك بحصة موكله محمد مهنا حموي من العقار – ٢٢٢ – سنجوان منطقة اللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

نصري نصار

– ٩٧٦ –

اعــلان

تقدم السيد حسين يونس بشلاوي بطلب الترخيص باستثمار معمل بلاط في موقع نهر السن – القلازيقة – وقد اودعت احدى نسختي الاضبارة لدى امانة سر المحافظة والاخرى منطقة جبلة حيث يمكن الاطلاع عليها ويمكن لمن له الاعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الف متر المحل المطلوب الترخيص ان يتقدم الى امانة سر المحافظة او منطقة جبلة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

منير بريخان

محافظ اللاذقية

٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩ .

– ٩٧٤ –

لعلان – دعوة –

صادر عن محكمة البداية المدنية السابعة بدمشق .

الرئيس – السيد خليل عكة

المساعد – فرحان الدوماني .

المدعي – عبد المالك بن عبده الهندي .

المدعى عليهم المطلوب تبليغهم بالصحف – عبد الفتاح وشهرزاد واسعاف وسعاد الصواف المجهولي محل الاقامة حاليا .

في الدعوى ذات الرقم اساس ٥٤٤٣ – ٧ – ١٩٧٩ وبجلسة ٢٢ – ١ – ١٩٧٩ قررت محكمة بداية المدنية السابعة تبليغكم الدعوى بالصحف المحلية اصولا وذلك لجهالة محل اقامتكم ونعلمكم أن موعد الجلسة هو يوم الاثنين ٢٦ – ٢ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف ، حتى اذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجري بحقكم المعاملة القانونية .

الرئيس

– ٩٥٨ –

اعــلان

مذكرة اخطار

بالدعوى رقم – ٦٧٢٨ – لعام ١٩٧٩

المدعي : محمد انيرقدار البرازي وسلمية زلفو وكيلهما المحامي خالد الكردي .

المدعى عليه : بياض بنت نرنوصلي محمد مجهولة محلة الاقامة .

نوع الدعوى : ازالة شيوع العقار المحضر – ٧٠٥ – من منطقة الاكراد العقارية ، لقد تعين يوم الاحد في ١٨ – ٣ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة زوالية موعداً للنظر في الدعوى المقامة عليك من المدعين . وتدعوك المحكمة للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي ولجهالة محل اقامتك جرى اخطارك بالصحف اصولا .

دمشق في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٩

قاضي محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

– ٩٦٠ –

اعــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى جورج بن حبيب مكلش فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم – ٢٤٩ – من منطقة باب توما قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

– ٩٥٧ –

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعــة

٩٫٢٠ صباحا – نساء في حياتهم
١٠٫١٥ – تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ – برنامج اقلام واعدة
١٫٢٠ – اغنيات في ذاكرتي
٢٫٤٥ – الجديد في العلم
٤٫٠٠ – برنامج لسان العرب
٥٫٢٠ – رحلة على الورق
٨٫١٥ – برنامج عالم الاقتصاد
٩٫٤٥ – برنامج طرائف الادب
١٠٫٣٠ – مايطلبه العرب
١٢٫٠٠ – ندوة الفن
١٫٠٠ – الليل والشعر

تلفزيون

٤٫٣٠ – الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٤٥ – البرامج التعليمية
٥٫٤٥ – فرقة الطيران – للاطفال
٦٫١٠ – افلام كارتون
٦٫٢٠ – برنامج جيل الغد
٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ – مايطلبه الجمهور
٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ – من الالف الى الياء
٩٫٢٥ – فيلم السهرة العربي
(أو مسرحية مختارة)
١١٫٤٥ – برنامج غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الحجاز – شارع الجامعة –	٢٢٥٠٤٢
الرزاز – صالحية الجسر الابيض	–
النشواتي – مأذنة الشحم –	١١٦٤٣
الحرية – ميدان سكة – باب مصلى مقابل الجامع	–
خياطة – قصاع – مقابل مشفى الزهراوي	٤٤٠٣٠٥
المزرعة – مزرعة – ساحة الشهبندر	٥٥٩٠٤٣
القصاص الجديدة – مهاجرين – طلعت شورى جادة ٤	–
مفتاح – برامكة – قرب الشرطة العسكرية	–
الجمال – المزة – شارع الجبل موقف المختار	٦٦٣٠٤٨
حطين – المخيم – شارع فلسطين – جانب معمل البسكويت	–

كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا :

١ – تخيل – انعم عليك ٢ – استخرجه ٣ – ماثل معه – سرب ٤ – يلعبون – للاشارة ٥ – شرب ٦ – رئيس – امرض ٧ – مرتفع – اثمن ٨ – عقل – ملجأ – قرع ٩ – تتعب – غايتها .

عموديا :

١ – تحكم – رجعت ٢ – اطراف الحوافر ٣ – عظم الامر عليه – نصف مطار ٤ – مرسوع (مبعثرة) – ارجع ٥ – شم – للاشارة ٦ – غضب – اعبر ٧ – حرفان متشابهان – اداة نصب ٨ – آتني – مرفه ٩ – سبيت في الجبل – النور .

تسالي

● هذه السفينة وجدت نفسها داخل بحيرة تشبه القنينة ، هل تستطيع قيادتها باتجاه الطريق الآمن حتى فوهة الخروج من القنينة .

من هو ؟..

مخرج ايطالي اسمه يتكون من مقطعين واثنى عشر حرفا
٢ + ١ = حرف عطف
٨ + ٣ + ٦ + ٩ = نجري فيه الالعاب البهلوانية
٤ + ٧ = شاي بالانجليزية
١ + ٥ + ١٠ = احرف متشابهة
١٢ + ١١ = للتعريف

من زوايا الثورة . اسمها يتكون من اربع مقاطع واربعة عشر حرفا
٤ + ٥ + ٣ = علم مؤنث
١ + ١٠ + ١٢ = متشابهة
٧ + ٢ + ٨ = بمعنى تعال الي
١١ + ٦ = خاصتي
٩ + ١٤ + ١٣ = بمعنى شاخ





البعث اقوى

ما يحدث الان معجزة .. انها بكلمة واحدة معجزة البعث .. تلك التي يمكن ان تتداعى باخيلة الشعراء والفنانين الى امثولة طائر العنقاء العربي ، ومقدرته الاسطورية الخارقة على انبثاقه المتجدد من رماد احتراقه ، رمزا صارخا لارادة الانبعاث الدائم ، والحياة الابدية الخالدة .

ما يحدث الان ، على ساحة المشرق العربي ، ليس بعيدا عن روح الاسطورة المعجزة ، وسحرها الملحمي العربي الخاص ..

فلستة اشهر سالفة فقط ، كان يرسخ في اعتقاد الكثيرين جدا من الناس ـ من خلال رغوة الخلافات التي كانت طافية على سطح العلاقة السورية العراقية المتميزة ـ ان رابعة المستحيلات عينها ، بعد الغول والعنقاء والخل الوفي ، هي ان يتوصل هذان القطران ،

تحديدا ، الى ايما نوع من المصالحة والمصافحة ، حتى ضمن الاطار العام جدا للاخوة القومية العربية .. ناهيك عن امكانية التئام الشمل البعثي مجددا ، على المستوى التنظيمي ، فتلك مسالة كان يصنفها بعضهم في عالم ماوراء الطبيعة ..

على انه ، في الوقت نفسه ، كان هنالك العديدون جدا من المؤمنين الذين لم يرتبطوا مطلقا بمرئيات القشرة الخارجية لحقائق الامور ، وانما تعاملوا مع العقد الفائت كله ، من مظاهر التأزم الحاد والتراشق الساخن بين

القطرين التوامين ، باعتباره ـ بالمنظور التاريخي المديد لحياة الامة ـ مجرد سحابة صيف عابرة لابد لها ان تنقشع اخر الامر .. وانما يتحتم على البعثي الحقيقي في مثل هذه الحالة الا ينتظر انقشاع تلك السحابة من

ذاتها ، بل ان يعجل في انقشاعها بكل ما اوتي من عزم وتضحية وتصميم ، خاصة انه هو الذي يتحمل ، امام الامة وامام التاريخ ، قسطا كبيرا من مسؤولية انعقادها في سماء القطرين ، وعلى مجمل الجو القومي العام ، من حيث الاساس ..

وعلى العكس مما قد يؤرخ البعض ، عن كثب ، لمسيرة البعث النضالية الحافلة حقا بشتى المخاطر والاهوال ، فانني لعلى ثقة من ان مؤرخ المستقبل ،

المنصف ، لابد ان يشيد بحرارة بحصيلة الانجازات الثورية التي قدر لحركة البعث ان تتمها في فترة زمنية قياسية لا تتعدى ثلاثة عقود من الزمان ..

بل لعله سيشير ايضا الى ان ظروف ٢٣ شباط ١٩٦٦ ـ على عكس ما انتهت اليه جميع الازمات المماثلة في صفوف الحركات الثورية العالمية المعاصرة ـ انما كانت تحمل في طبيعتها العربية الخاصة حتمية انفراجها المحققة ، وكذلك ايضا حتمية تجاوزها الى مستوى استهلال طور نوعي جديد تماما على طريق نضال البعث ..

وللتذكرة ان نفعت الذكرى ـ خاصة بالنسبة لاولئك الذين يطيب لهم حاليا ان يتصوروا الوحدة ، او ان يصوروها ، مجرد نزوة عربية طائشة في الفراغ ، او على افضل الفروض ، مجرد ردة فعل آنية لخيانة السادات ـ

فان من قبيل المعلومات المادية العادية التي اصبحت الان في حوزة كل انسان ، ان تاريخ المساعي البعثية الذاتية ، بسبيل راب الصدع ، واصلاح ذات البين ، ما بين النظامين والتنظيمين في كل من سورية والعراق ، نادرا ما انقطع على امتداد العقد المنصرم برمته ، وغالبا ما كاد ينتهي الى حتمية الميثاق القومي قبل السادس

والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٨ .. لولا ان جلبة التراشق والخصام من شانها عادة ان تطغى كثيرا على همسات المحبة والوئام .

فمن منا لا يتذكر الان داب رفيقنا الاسد ، عبر العديد من المناسبات ، على وجوب التلاحم السوري العراقي على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية . خاصة ما قد صرح به مرة لمجلة « الحوادث » البيروتية ،

حتى منذ مطالع السبعينات ، وهو ما يصح قطعا ان يكون من ابرز شعارات المرحلة ، من انه : « في حالة صراع مصيري ضد الاعداء ، فلا غالب ولا مغلوب بين الاشقاء » .

ثم من منا لا يتذكر ايضا الحاح رفيقنا البكر ، ربما في جميع احتفالات تموز المجيد ، على ضرورة الغاء التناقضات الذاتية الهامشية ، بسبيل التصدي بمجمل الطاقة القومية لمواجهة التناقض الاساسي الكبير مع الامبريالية وصنيعتها « اسرائيل » .

واخيرا ، من منا لا يتذكر الان مثل هذا الموقف المبدئي الصلب لرفيقنا صدام .. وللامانة ايضا .. لحشد لا يستهان به من الرفاق السوريين والعراقيين والفلسطينيين ، ولغيرهم من رفاق القاعدة على المستوى القومي العريض .

من هنا اذن معجزة البعث .. من حقيقة انه ربما كان الحركة الثورية الوحيدة في عالمنا المعاصر ، التي تتغلب فيها العقيدة اخيرا على جميع خلافات الاعضاء ،

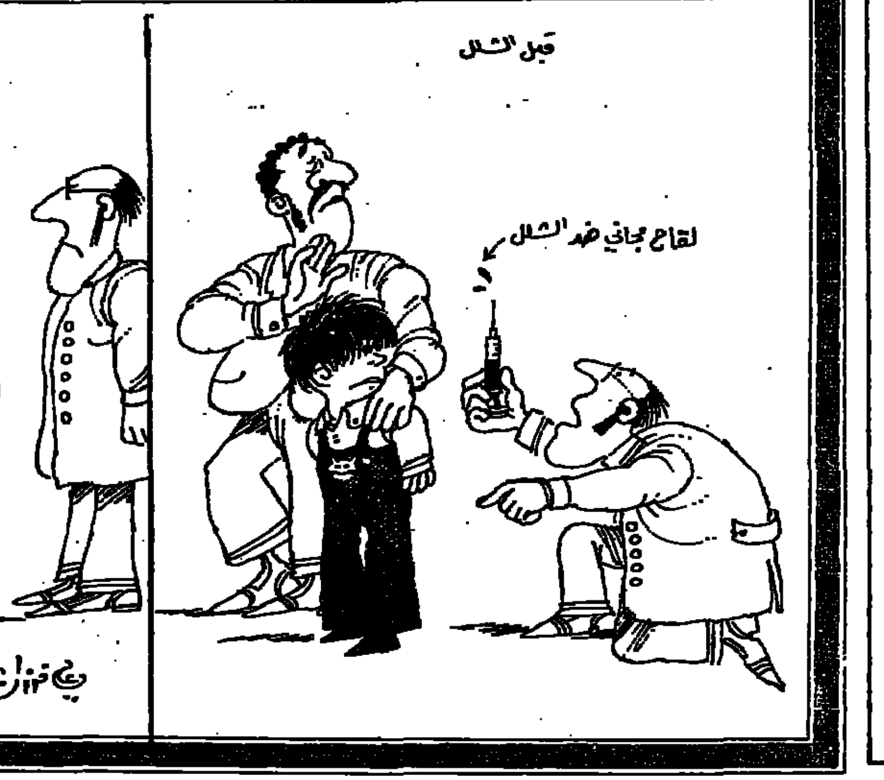
لانها اقوى منهم جميعا ، وابقى منهم جميعا ، وتملك دائما ان تستردهم الى حضنها ، وان تطلقهم على طريقها ، رغم كل ما قد يتراءى عكس ذلك على سطح الاحداث .

يكفي عقيدة البعث اخيرا انها لاتقبل القسمة الى حفنة عقائديات .. وانها تحمل اسمها الذاتي دائما ، لاتتسمى باي فرد ، وانما يتسمى بها جميع الافراد !!..

ان الحب الذي تعبر عنه الاغنية الثورية اكثر عمقا وتفجرا .. انه مشرق ، متفائل ، انه حب الارض والشعوب والوطن .
ـ عبد الامير جعفر

طلائع الرقة يشاركون باحتفالات العام الدولي للطفل

في نطاق خطوات التنسيق التي ابتدات في الفترة الاخيرة بين المركز الثقافي وفرع الطلائع بالرقة ، وفي نطاق نشاط فرع منظمة طلائع البعث بالرقة بمناسبة العام الدولي للطفل ، يعمل فرع الطلائع لافتتاح مكتبة عامة ، يتم فيها بيع كتب الاطفال ، وينسق الفرع مع المركز الثقافي لاستقدام عدة كتب من مختلف المحافظات لاقامة امسيات قصصية مخصصة للاطفال . كما يقيم الفرع حاليا ندوات مبسطة تربوية وتاريخية موجهة للاطفال . اضافة لعقد ندوات للاباء والامهات حول العام الدولي للطفل . ويقيم مسابقات ثقافية ومسرحية وسينمائية للاطفال .



مهرجان كراكوف السينمائي في أيار القادم

في رسالة خاصة ـ بالثورة ـ من مدير مهرجان كراكوف السينمائي جاء ان المهرجان القادم سيقام في الفترة ما بين ٢٩ أيار و ٣ حزيران القادمين .

ووجه المدير الدعوة للسينما السورية للمشاركة في المهرجان بفيلم او اكثر من الانتاج الحديث الذي تم في عامي ٧٨ و ٧٩ بشرط ان لاتزيد مدة الفيلم عن ٣٠ دقيقة ، وان تصل الافلام قبل الخامس عشر من نيسان القادم .

والمعروف ان مهرجان كراكوف خاص بالافلام القصيرة وانه يدخل دورته السادسة عشرة هذا العام وانه يضم فعاليتين الاولى خاصة بالافلام البولونية فقط والثانية دولية تشارك بها افلام من مختلف الجنسيات .

اخيرا لابد من القول ان مهرجان كراكوف السينمائي واحد من النشاطات السينمائية الدولية الهامة التي اكدت وجودها في دوراتها المتلاحقة وفي نتائجها المعقولة .

شجرة الدر
خاص بالثورة

مخرج المسلسل التلفزيوني الحب والشتاء ، صلاح ابو الهنود ، اتفق مع الممثل السوري اديب قدورة لعمل جديد من ٢٦ حلقة بعنوان شجرة الدر ، وستبدا البروفات في اوائل هذا الشهر في عمان ، وسيكون التصوير في دبي .

وسيمثل في هذا المسلسل كل من نضال الاشقر ، وعبد النفيث واحمد مرعي ، وطلحت حمدي ، وغيرهم .

أخبار ومنوعات

■ تم امس احراق اكثر من ستة اطنان من المخدرات المصادرة في تايلاند . واشارت افب الى ان هذه الكميات من المخدرات المصادرة ما بين عامي ١٩٦٣ ـ ١٩٧٧ تتضمن كمية كبيرة من الماريغوانا والمورفين والهيروين .

■ ٢٨ شباط الحالي يقدم الاستاذ فاضل السباعي محاضرة بعنوان في ضيافة اسرة فرنسية وذلك في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

■ تحضر الحكومة الهندية بالاشتراك مع اليونيسيف مؤتمرا دوليا للاطفال يعقد في نيودلهي اواخر هذا العام . اعضاء الوفود سيجري اختيارهم من ٧٤ دولة ، وهم اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ سنة .

■ يقول مدير المكتبة العامة في جامعة كامبردج ان المخطوطة المنسوبة لعمر الخيام (احدى الرباعيات) والتي قيل انها بخط يده هي مزورة ، ذلك ان الفحوص المخبرية للورق الذي كتبت عليه هذه المخطوطة والتي من المعروف انها تعود الى عام ١٢٠٠ ميلادية ، اثبتت ان عمر هذا الورق لا يزيد على مئة سنة ، وهي اي الرباعية مكتوبة باللغة العربية .

وكانت جامعة كامبردج قد اشترت هذه المخطوطة عام ١٨٥٠ بعد اكتشافها على يد المستشرق البريطاني ارثر ابيري .

■ كوبري لندن العتيق : مهدد بالانهيار ! الكوبري عمره ٨٥ سنة وتمر عليه حركة مرور ثقيلة : مابين ٧ الاف و ١٤ الف سيارة ولوري يوميا !

تدرس بلدية لندن المشكلة . خصصت لتدعيمه ٢.٥ مليون جنيه استرليني .

■ جرت مغامرة في اسبانيا بين ثلاثة شبان مغامرين في شرب اكبر كمية من زجاجات الكولا قدمها احد المتفرجين واستطاع احدهم ان يتناول ثماني عشرة زجاجة دفعة واحدة اما الثاني فشرب ست عشرة زجاجة والثالث شرب تسع زجاجات . وقد فاز الاول بخمسين دولارا ، الا ان الثلاثة قد نقلوا الى المستشفى القريب من هنا . وقد تم اسعافهم .

طفل الانبوب هل ينتقل إلينا؟

وصلت اربع رسائل من اربع دول عربية الى مستشفى ((اولدهام)) قرب لندن معنونة الى الدكتور باتريك ستبتو مكتشف عملية طفل الانبوب ، وتاتي هذه الرسائل من بين العديد من الرسائل التي وردت الى المستشفى من دول عديدة . وقالت ادارة المستشفى ان الدكتور باتريك سيقوم بالرد على هذه الرسائل ، ولم يتضح بعد مضمون هذه الرسائل الا انها تاتي مباشرة بعد عمليتين جراحيتين ناجحتين اجراهما الدكتور باتريك . وذكر ناطق على لسان احد الاطباء هناك قوله اننا ننظر الى جميع الرسائل بالاهتمام الفائق وسنقوم بالرد عليها سواء سلبا او ايجابا .

رجال العدالة يطالبون بالعدالة !

ـ ظاهرة فريدة من نوعها في فرنسة : عشرون الف رجل بوليس انطلقوا في تظاهرة من مكان قريب من قصر العدل وحاول بعض المتسللين الى صفوفهم تحويل المسيرة الى تظاهرة عنيفة صاخبة تغرب اول ما تغرب قصر العدل بايدي رجال الضابطة العدلية انفسهم .

ـ السيد رئيس الجمهورية نزل بشخصه الى الشارع لتهدئة العاصفة وخاطب المتظاهرين بقوله : ـ ((يجب ان يكون رجل البوليس قدوة دائمة للتضحية والغيرية والسيطرة على الذات وكل ما يمس كرامة رجال البوليس يمس هيبتهم وبالتالي ما هو حق لهم من الاعتبار)) واعلن الرئيس ديستان ضرورة تحسين شروط العمل وشروط التكوين والثقافة التقنية والحالة الصحية والمعاشية لرجال البوليس في بلد كفرنسة ارتفعت فيه اعداد البوليس نسبة الى عدد السكان عن اي بلد اخر في العالم ..





ايزنهاور لم يفكر في الطلاق من زوجته

حسمت الاجزاء الاخيرة من مذكرات الرئيس الامريكي الراحل ايزنهاور كل التكهنات التي اكدت انه كان ينوي تطليق زوجته والاقتران بسكرتيرته الخاصة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقال لويس جلاسبوس استاذ التاريخ الامريكي الذي يتولى صياغة المذكرات التي يبدا اليوم نشر ٤ مجلدات منها ـ ان اوراق ايزنهاور تؤكد انه لم يفكر مطلقا في الطلاق .

رقم قياسي في الوقوف

استطاع كيرك بولتون ان يحطم الرقم القياسي في الوقوف على قدميه ، حيث مكث ٩٦ ساعة متواصلة واقفا لم يخلد خلالها الى الراحة . اما الرقم القياسي السابق فهو ٦٥ ساعة وهو ايضا للامريكي مايكل بروتون وبذلك يكون كيرك بولتون قد زاد عن الرقم القياسي السابق بـ ٣١ ساعة وقوف .

كتاب الجذور جذوره ليست اصيلة

كتاب الجذور الذي اثار ضجة كبيرة عند صدوره في عام ١٩١٦ وبيعت منه عشرة ملايين نسخة والذي صدر في ١٤ حلقة تلفزيونية استرعت انتباه العالم بشكل مدهش واذيع وعرض في كل الاقطار العربية .

كتاب الجذور هذا ظهر ان بعض فصوله سرقها المؤلف اليكس هالي من كتاب الافريقي للمؤلف هارولد كورلاندر . وكتاب الافريقي كان قد صدر في العام ١٩٦٧ وبيع منه حوالي ١٨٠ الف نسخة فقط .

الليل الطويل على العليل !



((.. كلنا نعلم ان الدولة تعمل جاهدة لتثبيت اسعار الخبز ، وخاصة الخبز العادي ، والحفاظ على سعره المعروف بـ : ٣٥ ق.س . وسعر الخبز الابيض بـ : ٥٥ ق.س .

((.. ولكن الغريب في الامر ان الرياح تجري بما لا يشتهي المستهلكون ، بل بما يغيظهم يوما بعد يوم ، اذ نرى في هذه الايام ان الخبز الاسمر العادي المسعر بـ : ٣٥ ق.س من قبل الدولة اصبح ، بنظر الباعة واصحاب بعض الافران ، خبزا ابيض و (كندي) بـ : ٥٥ ق.س . وهكذا نرى ان السعر القديم ، بدا يتلاشى كما تلاشت سيارات السرفيس في بلدنا ..)) .

(٦ـ١ـ١٩٧٩ ـ احمد هاشم احمد)

● وما الفائدة ، ان تسعر الدولة ، اذا كان الموظفون المسؤولون ، لا يراقبون ، ولا يعاقبون ؟

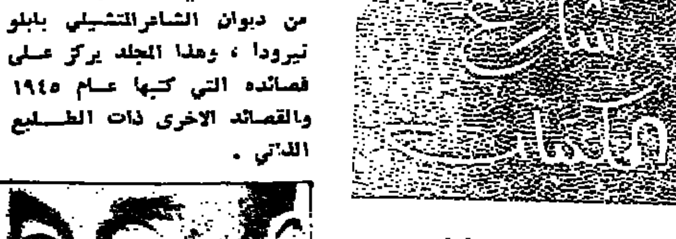
ـ هل سبب ذلك قلة الموظفين ؟

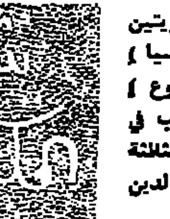
ـ ان كل دائرة من دوائر الدولة ، لا متسع فيها لكرسي جديد ، ولكن حجم التنفيذ لا يتوافق ، مع هذه الاعداد الهائلة .

ولعل السبب : ان لا رقابة على الموظف المسؤول نفسه ، هل يقوم بمهامه ، ام لا ؟ ولعل هذا الموظف نفسه ، يقول : ((اذا انا شددت فقيري برخي . فلماذا التعب وسواد الوجه مع الناس ؟)) .

● قالوا ، لما كان الناس يسافرون على الاقدام ، وفي الليالي المظلمة ، كانت تخرج عليهم الضباع . فاذا رماها احدهم بحجر ، تلتقط تلك الحجر بفمها ، فاذا وجدتها ساخنة ، ولت الضبع الادبار ، اما اذا وجدتها باردة ، فلا تنصرف حتى تعشي صاحب الحجر . فيا اخي احمد ، لو كان التعيذ ساخنا ، لما كان من موظف متخاذل ، ولا من فران او تاجر ، يتلاعب بالاسعار ويغش المواد على كيفه .. فعسى ان نسخن الحجر ، ولكن ان تاتي برؤوس الغشاشين ، وليس براسي او براسك !

● **يوسف المحمود.**





■ بعد مجموعتيه الشعريتين (قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا) و (غيم لاحلام الملك المخلوع) سيصدر قريبا عن دار الاداب في بيروت ، المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر محمد علي شمس الدين بعنوان (صباح التعب) .

■ يوسف الخال ، يعيد مرة اخرى طبع اعماله الشعرية الكاملة ، في السلسلة الشعرية التي تصدرها ـ دار العودة بيروت ـ للشعراء العرب .

■ وزارة الثقافة والشباب الاردنية تصدر كتابا لسليمان موسى (صفحات مطوية) كما تعد لاصدار كتاب بعنوان (ثقافتنا في ربع قرن) للدكتور ناصر الدين الاسد .

■ دار العلم للملايين تقوم بجمع احاديث القاها الدكتور طه حسين عام ١٩٥٥ حول حركات التجديد في الشعر العربي في كتاب جديد بعنوان (تقليد وتجديد) .

■ المجيل والارض ، عنوان رواية صدرت مؤخرا لسعيد فرحات ، وتدور حول الواقع الاجتماعي والتاريخي المعاصر .

■ عن مؤسسة الوطن العربي للطباعة والنشر في باريس يصدر كتاب (يوميات عبد الناصر في الحرب عن فلسطين) يقدم له محمد حسنين هيكل وفيه سرد وافٍ حول مواضيع شتى يعرضها عبد الناصر .

■ الحرب الجزائرية عنوان كتاب صدر مؤخرا بباريس ، وهو عبارة عن مجموعة مقالات سياسية كتبها البير كامو عام ١٩٤٠ عن الحرب الجزائرية من وجهة نظره .

■ صدر في مدريد المجلد الثالث من ديوان الشاعر التشيلي بابلو نيرودا ، وهذا المجلد يركز على قصائده التي كتبها عام ١٩٤٥ والقصائد الاخرى ذات الطابع الذاتي .



■ انتحار او حياة ثانية كتاب صدر بالفرنسية ، ويضم اراء فلاسفة وعلماء وفنانين ورجال سياسة شاركوا في طاولة مستديرة حول موضوع تحديات العام ٢٠٠٠ .

■ يتوقع ان يصدر في نصف شباط القادم كتاب عن محمد مندور للدكتور محمد برادة وذلك ضمن منشورات دار الادب في بيروت .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222339 222811